

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اجازة اطروحة علميه فى صيغتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (راعى) : فريده عبدالله عبدالرحمن البسام
الدرجة العلمية : الماجستير فى التربية
عنوان الاطروحة : دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القري بـمكة عند
اعداد البحث العلمى .

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد ،،
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت
مناقشتها بتاريخ ١٠ / ٩ / ١٤٠٥ هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات
المطلوبه ، وحيث قد تم عمل اللازم .
فان اللجنة توصى باجازه الاطروحة فى صيغتها النهائية المرفقه كمطلب
تكملى للدرجة العلميه المذكوره الاله والله الموفق .

اعضاء اللجنة

مناقش من خارج القسم
د . عبد الرحيم مشنى الغامدى

مناقش من القسم

المشرف

الاسم : د . عبد المحسن محمد هلال د . محمد عيسى فهم

التوقيع :

يعتد ،

رئيس قسم التربية

د . هاشم بكر حريزى

* يوضع هذا النموذج امام الصفحة المقابله لصفحه عنوان الاطروحة فى كل سحبه



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي

دراسة تحليلية لمسكّنات طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عند إعداد البحث العلمي

إعداد الطالبة

فريدة عبد الله البسام

١٤٠٣/٢٠٠٣

إشراف الدكتور

عبد المحسن محمد هلال



دراسة مقدمة إلى قسم التربية في كلية التربية بجامعة أم القرى كمتطلب أكاديمي لنيل
درجة الماجستير في شعبة الإدارة التربوية

عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

شكر وتقدير

فختام لهذا الجهد العلمي وصبوة اكتماله أن تدون الباحثة تحت هذا العنوان بشعور غامر بالوفاء بشكرها الخالص العميق المقرون بمجزيل العرفان والامتنان لكل من تفضل وأثرى بهوان هذا البحث ومنته برأى أو توجيه أو سند أو تسجيع، في مقدمة لهؤلاء سعادة الدكتور عبد المحسن هديل / الأستاذ المساعد بقسم التربية والطرف على هذا البحث .

كما توجه الباحثة بشكرها وامتنانها لكافة أعضاء مركز أبحاث مكافحة الجريمة بالرياض / قسم الحاسب الآلي وعلى رأسهم الدكتور عبد العاطي الصياد ، لمساعدتهم الكبيرة في إنجاز الجانب الأهم من البحث .

أما والديها وأسرتها ففي القلب لهم آيات عظيمة من العرفان لاحتمالها لهذه المساعدة ولا يفي بها لهذا العنوان .

جزى الله الجميع كل خير

الباحثة

- ملخص البحث -

دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا
بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عند اعداد البحث
العلمي

انحصر هدف الدراسة في التعرف على نوع المشكلات التي
تواجهها طالبات الدراسات العليا في قسم الطالبات بجامعة
أم القرى عند اعدادهن لبحوث الماجستير والدكتوراة .
وقد تم تناول قضية الدراسة على النحو التالي :-

أولاً : الاطار النظري ، ويتكون من :-

الفصل الأول : تعرض لأهمية البحث العلمي ودوره في
التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى جانب التعريف بالمكانة
والاهتمام المادى والمعنوى الذى يحظى به في العالم المتقدم
وجامعاته ، مقارنةً بواقع الاهتمام بالبحث العلمى في الدول
العربية وجامعاتها . ليأتى بعده التعريف بدور المملكة في ذلك
باعتبارها دولة نامية حديثة العهد بالتعليم لاسيما الجامعي منه
وقد استخدمت الباحثة في هذا الفصل الأسلوب الوصفى التحليلي
الذى وظفته في جمع المادة العلمية ثم وصفها وتحليلها تحليلًا
علميًا استند على مجموعة حقائق وآراء ودراسات قامت بعرض
واقع المشكلة وخلفياتها ، مدعمة بالارقام والاحصاءات لتوضيح
المسافة الحضارية بين جامعات العالم العربى وجامعات العالم
الغربى في هذا المجال .

الفصل الثاني : اكتفى بمناقشة مشكلات البحث العلمى الذى يجرى في جامعات الدول العربية بهدف لقاء الضوء على نوعية تلك المشكلات التى تنفرد بها الجامعات وحجمها وسبل علاجها .

وقد قامت الباحثة من أجل ذلك باستعراض مجموعة من الدراسات السابقة والتى ترتبط مع البحث الحالي بمجموعة من العلاقات في الهدف والمضمون والنتيجة .

ثانيا : الجانب الاجرائي للدراسة : أفرد له فصلا من الفصل الثالث والرابع ، حاولت الباحثة من خلالهما دراسة المشكلة دراسة موضوعية ، مسترشده بالأسلوب التحليلي المعتمد على جمع المادة العلمية من واقع المشكلة الميداني . وفي سبيل ذلك تم بناء استبيان - كأداة لجمع المعلومات - يحوى تسعة وخمسين (٥٩) سؤالا مقسمة على عشرة (١٠) أبعاد تمثل المشكلات التى افترضت الباحثة وجودها بفرض الاجابة عن تساؤل الدراسة الرئيسى ، وهو :- ماهى المشكلات التى تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عند اعدادهن للبحث العلمي ؟

وقد وزع الاستبيان على كافة أفراد المجتمع الأصلي امعانا في الحصول على أكبر درجة ممكنة من الموضوعية والدقة في نتائج هذه الدراسة التى شملت ثلاث كليات بكافة تخصصاتها في قسم الطالبات بجامعة أم القرى وهي :-

- ١- كلية التربية
- ٢- كلية اللغة العربية
- ٣- كلية الشريعة

وقد أظهرت نتائج الدراسة المشكلات الأكثر حدة والتي كان من أهمها :-

- ١- الاشراف الاكاد يميمى بصورته الحالية في الجامعة - من وجهة النظر التطبيقية - لا يساعد الطالبات في اعداد بحث علمى جيد ، وهل يسبب لهن تعثرا عند الكتابة وعدم القدرة على المتابعه .
- ٢- تعاني المكتبة في قسم الطالبات بجامعة أم القرى من افتقار شديد للمصادر والمراجع العلميه التى تخدم الباحثة بكافّة أنواعها .
- ٣- ليس هناك خلفية كافية لدى الطالبات عن طرق البحث العلمى وأساليبه بالصورة التى تعينهن على اعداد البحوث بأسلوب علمى جيد ، خاصة بالنسبة للطالبات اللاتي يقمن بأجـراء دراسات ميدانية تطلب الالمام بادات البحث وبنائهنـا والاساليب الاحصائية المختلفة لمعالجة الموضوع .

وانطلاقا من جملة تلك المشكلات - الى جانب ماورد فـي الفصل الميداني من تفصيلات أكثر - فقد أوصت الدراسة بما يلى :-

- ١- ضرورة توفير عدد مناسب من عضوات هيئة التدريس قياسا لعدد الطالبات من ذوات الاختصاص والكفاءة حسب حاجة الأقسام والكليات المعنية .

- ٢- تنظيم أعضاء وعضوات هيئة التدريس لوقاتهم ، وتخصيص وقت دائم ومعروف للاستماع لطالباتهم ودراسته ما يواجههـن من مشكلات واستفسارات .
- ٣- تزويد المكتبة بالمصادر والمجلات العلمية وباعداد كافية ، وتوسيع اشتراكها بما ينشر وينتج في الخارج من اصدارات علمية يتبع ذلك التأكيد على تخصيص ميزانية ثابتة ومستقلة للمكتبة اضافة لافساح مجال التعاون بين مكتبات الجامعات في المملكة ليتمكن الطلاب والطالبات من الاستفادة بصورة سهلة بعيدة عن الاجراءات المعقدة .
- ٤- ادخال أسس البحث العلمي في التعليم العام لايجاد مواطن يفكر بصورة علميه موضوعيه .

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- الفصل الأول	٢٢ - ١
المقدمة	
أ - تمهيد	١
ب - أهمية البحث	٩
ج - حدود البحث	١٨
د - تساؤلات البحث	٢٠
هـ - منهج البحث وأداته	٢١
- الفصل الثاني	٢٢ - ٢٣
الدراسات السابقة	٢٣
- الفصل الثالث	٢٣ - ٧٢
أ - مجتمع البحث	٦٣
ب - الدراسة الاستطلاعية	٦٤
ج - أداة البحث	٦٤
١ - خطوات إعداد الاستبيان	٦٦
٢ - صدق الاستبيان	٦٩
٣ - ثبات الاستبيان	٧٠
د - الاساليب الاحصائية المستخدمة	٧٠
هـ - كيفية توزيع الاستبيان	٧١
- الفصل الرابع	٧٣ - ١٢٧
أ - وصف مجتمع البحث	٧٣
ب - تحليل النتائج ومناقشتها	٧٥

١٥٦-١٢٨

- الفصل الخامس

الخاتمة :

١٢٨

أ - نتائج البحث

١٣٤

ب - التوصيات والمقترحات

١٤١

ج - الدراسات المقترحة

١٤٣

- قائمة المراجع

١٤٨

- ملحــــــــــــــــق

قائمة الجداول الإحصائية

رقم الجدول	رقم الصفحة
١	٦٣
٢	٧٣
٣	٧٤
٤	٨٠
٥	٨٨
٦	٩٥
٧	٩٩
٨	١٢٤

توزيع طالبات الدراسات العليا في جامعة
أم القرى من عام (١٤٠١ هـ - ١٤٠٢ هـ) حتى
عام (١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ)

النسبة المئوية لأفراد العينة في كل كلية .

وصف لأفراد مجتمع البحث

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بتحديد المدة الزمنية للبحث
وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل
عبارة .

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بالاشراف الأكاديمي وتكراراتها
ونسبتها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بتوافر المراجع وتكراراتها ونسبتها
المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بمراكز البحوث وتكراراتها ونسبتها
المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بالحوافز وتكراراتها ونسبتها
المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

- ٩ استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بالنسبة للطالبات وتكراراتها
ونسبتها المئوية وقيمة كا^٢ لكل عبارة ١٠٩
- ١٠ استجابات عينة البحث على العبارات
المتعلقة بمدى اقتناع الطالبات بمستوى
ابحاثهن وتكراراتها ونسبتها المئوية
وقيمة كا^٢ لكل عبارة ١١٢
- ١١ استجابات أفراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بالخلفية في أصول وقواعد البحث
العلمي وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة
كا^٢ لكل عبارة ١١٦
- ١٢ استجابات افراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بمستوى البرنامج الأكاديمي
السابق لاعداد البحث وتكراراتها
ونسبتها المئوية وقيمة كا^٢ لكل عباره ١٢١
- ١٣ استجابات افراد عينة البحث على العبارات
المتعلقة بالثقافة المكتبية للطالبه وتكراراتها
ونسبتها المئوية وقيمة كا^٢ لكل عباره ١٢٢

" الفصل الأول "

أ - تمهيد :

للتعليم الجامعي المعاصر رسالة هامة يتجلى دورها في تنمية المجتمع وتطويره ، فعليه تقع مسئولية التعليم واعداد الكوادر البشرية المتخصصة في المهن التي تحتاجها خطط التنمية والتطوير في القطاعات المختلفة في الدولة ، بالإضافة الى مسئولية نشر الثقافة العامة وتوسيع قاعدتها لمواجهة التخلف والقضاء على الأفكار الضارة والمعيقة لنهضة الأمة ، وبالتالي رفع مستوى المجتمع ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا " حيث دلت احدى الدراسات الحديثة في الولايات المتحدة الامريكية على أن العائد المالي من التعليم العالي في هذه البلاد يقدر بثلاثة أمثال العائد من الاستثمارات المالية في مجالات النشاط الاقتصادي " (1)

وبالإضافة لما سبق ذكره من وظائف متعددة للجامعة ، فإن لها دورا أساسيا في حمل هموم المجتمع ومحاولة الامتزاج به والتعرف على مشكلاته القائمة ومن ثم المساهمة في ايجاد حلول مناسبة لها عن طريق ما تنتجه من أبحاث علمية ، حيث تقوم الجامعات بهذا الدور بالغوص في أعماق بيئتها وتلمس مواطن الاحتياج فيها ، واستكشاف الجدوى الاقتصادية لمشروعاتها التنموية ومن ثم محاولة التجاوب مع ذلك

(1) حامد عمار ، في اقتصاديات التعليم ، القاهرة ، دار المعرفة ط ٢ ، ١٩٦٨ م ، ص ٥١ .

بتقديم الأبحاث العلمية المناسبة.

ويمكن التعبير عن البحث العلمي بأنه : " عملية اكتشاف الحقائق من خلال تحليل الظواهر وذلك لخدمة الإنسان والدفاع عن مصالحه الحيويه " (١) ولقد تطور البحث نتيجة لتطور المجتمعات من مجرد جهود فردية الى مشاركات جماعية أظهرت الحاجة الى انتشار مراكز البحوث العلمية والجامعات لكي تسوّد رسالتها في هذا المجال ، وارتبطت التنمية الاقتصادية والاجتماعية ارتباطا وثيقا ومنذ عهد الثورة الصناعية في أوروبا بالعلم والتكنولوجيا وأصبحتا عنصرا ملازمين للتنمية. (٢) لذا فان دور البحث العلمى في مواجهة المشكلات العديدة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية دور هام وحيوى . وحول هذا يقول د. الياس زين : " ان البحث العلمى عنصر أساسى للتقدم الاقتصادى ، والاجتماعى ، والتربوى ، والثقافى ، والحضارى ، ... لذا فان المال الذى ينفق في البحث العلمى لا يذهب هدرًا ، بل يعطى مردودا كبيرا ، يفوق أضعاف ما يعطيه في أى استثمار آخر " (٣)

(١) ناجح خليل ، التنسيق والتكامل بين أقطار الخليج العربى ،

بحث مقدم للندوة الفكرية الاولى لروءساء الجامعات الخليجية ، البحرين ، (٩-١٢ ربيع أول / ١٤٠٢ هـ) ص ٢١٠

(٢) أنظر: المرجع السابق ، ص ٢١٠ .

(٣) كما ورد في كتاب / ثريا ملحس ، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ط ٣ ، ١٩٨٢ م

ولقد ازدادت أهمية البحث العلمي نتيجة لما يشهده العالم من تطورات وثورة تقنية يتطلب القضاء على تحدياتها دراسات علمية وبحوث جيدة ، حيث أوضحت كثير من الدراسات أن التقدم العلمي هو ثمرة من ثمرات البحث العلمي السليم .

وتتنافس الجامعات المختلفة في الدول المتقدمة بانجاز الابحاث العلمية كما يتسابق أساتذة الجامعات فيها بتقديم الابحاث العلمية القيمة للحصول على جوائز نوبل في مختلف فروع العلم ، وتفخر كل جامعة بعدد الحاصلين فيها من الاساتذة على هذه الجوائز . (١)

الا أن البحث الذي حظى بهذا النوع من الاهتمام فـي جامعات الدول المتقدمة حتى أنه انطلق في مختلف مجالاتها ، لا زال بطيئا في مسيرته في الدول النامية وجامعاتها .. بما فيها الدول العربية .

حيث يؤكد أحد أهم الباحثين في الدول العربية أن الابحاث المسجلة في الدول العربية خاصة في العلوم الانسانية هي فـي الواقع هزيلة جدا ومحدودة النطاق . (٢)

(١) أنظر: محمود عبدالرزاق شفشق ، وآخرون ، التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٥ م

ص ١٤٤ - ١٤٥ .

(٢) أنظر: انطوان زحلان العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ٣ ، ١٩٨١ م ،

ص ١٦ .

ويكشف د . زحلان أيضا في كتابه العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي عن واقع الصرف على الابحاث في الجامعات العربية بقوله :

" ان مستوى نشاط الابحاث في معظم الجامعات العربية محدود للغاية بل يكاد يكون منعدما في كثير منها ويمكن أن نعتبر مستوى الدعم الذي يتلقاه البحث العلمي والجامعي في جامعة الخرطوم يمثل المستوى المتوسط الى حد ما : ففي عام ١٩٧٤ م كانت الميزانية المخصصة للبحث ٢٠ ألف جنيه سوداني (من أصل تسعة ملايين للميزانية الاجمالية للجامعة) وتحصل كل كلية بالاضافة الى ذلك على مبلغ أربعة آلاف جنيه سوداني في السنة ، ومن المشكوك فيه ازاء هذا المستوى من الدعم المالي أن يكون في الامكان التحدث عن بحث علمي أصيل ولا يمكن لأحد أن يشترك في نشاط علمي على هذه الأسس الا اذا كان من ذوي المقدرة الكبيرة على الابداع والمثابرة" . (١)

ويبدو أن الاهتمام من قبل الجامعات العربية أمر غير وارد لدرجة أن البيانات والاحصاءات تشير الى أن ما تخصصه هذه الجامعات يقارب ما ترصده اسرائيل لهذا الغرض من جامعاتها . (٢)

(١) انطوان زحلان ، العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي ،

(٢) (مرجع سابق) ، ص ٢٨ ، أنظر : محمد منير مرسى ، التعليم الجامعي المعاصر - قضايا واتجاهاته - ، القاهرة ، دار النهضة العربية ،

وعلاوة على ما تقدم نجد أن هؤلاء الباحثين غالباً ما يهتمون بالبحث العلمي من أجل الترقية والحصول على الوظيفة ، وليس من أجل البحث نفسه ، وفي الجامعات لا يختلف الوضع حيث أن البحث العلمي بها هو بحث ترقى ويجرى على قضايا أكاديمية بعيدة عن الواقع من أجل حصول الباحث على درجة علمية أعلى . ومعظم هذه البحوث يمثل " تمارين بحثية " يقوم بها طلاب الجامعات لنيل شهادات الماجستير أو الدكتوراة (١) ، وخير مثال على ذلك أن أرفف الجامعات مملوءة بالآلاف الرسائل والبحوث دون فائدة . (٢)

وعلى الرغم من أهمية المكتبة في إثراء البحث العلمي في الجامعة فهي من الأمور التي يجب أن توضع في الاعتبار الأول (٣) ، وتوافر المراجع من أهم متطلبات البحث العلمي ولها دور رئيسي في تدعيم مسيرته ، " لأن قيمة البحث العلمي تعتمد اعتماداً كلياً على عدد من المراجع والمصادر التي استخدمت وحداثتها " (٤) ، إلا أن

(١) أنظر: محمد عبد العليم مرسى ، التعليم العالي ومسئوليته

في تنمية دول الخليج العربي ، دراسة تحليلية لأعمال

الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية

الرياض ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، ١٤٠٥ هـ

(١٩٨٥ م) ص ١٦٥ .

(٢) أنظر: غالي محمد سليمان ، " البحث العلمي إلى أين " ، جريدة

الرياض ، ٢٤ / ١ / ١٤٠٥ هـ العدد ٥٩٦٢ ، ص ٢١

(٣) أنظر: يحيى ساعاتي ، الاختيار والتزويد في المكتبات

الجامعية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه ،

(بحث غير منشور) ، جامعة القاهرة ، ٢٩٨٣ م ، ص ٣٨

(٤) حلمي محمد فوده ، عبد الرحمن صالح عبد الله ، المرشد في

كتابة الأبحاث ، جدة ، دار الشروق ، ط ٤ ، ١٩٨٣ م ،

الوقائع تشير الى أن دور المكتبة مازال محدودا في الدول العربية بما فيها مكتبات الجامعات فيها قياسا بالدول المتقدمة ، ويكفى أن نذكر على سبيل المثال أنه من بين ١٦٠ مليون مطبوع ومخطوط تضمها مكتبات العالم (وفق تقديرات ١٩٧٧م) يوجد ٤٥٦ مليون (أى أكثر من الربع) في المكتبات الوطنية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وحدهما ، ٥٠ مليون (أى قرابة الثلث) في مكتبات عشر دول أوربيه أخرى ويتوزع الباقي على ما تبقى من دول العالم . (١)

واضافة لما سبق فان المعلومات المتوافرة في هذه المكتبات لآيا كان حجمها ونوعها - بحاجة الى تنظيم بصورة تخدم الباحث بواسطة مجلات ودوريات وحوليات لنشر البحوث والتعريف بها ، غير أن الساحة العربية تكاد تكون خالية من مراكز معلومات ترشد الباحث خاصة في مجال الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، اذ ليس هناك حتى اليوم البيبلوجرافيا الشاملة التي تغطي النتاج الفكرى العربى . (٢)

(١) أنظر : محمد أحمد الغنام ، التعليم والاعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربى ، مجلة رسالة الخليج العربى (فصليه) ، العدد السادس ، السنة الثانية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٢٢

(٢) أنظر : يحيى ساعاتي ، " البحث العلمى والخلل فى توفير المعلومات " ، جريدة الرياض ، الاثنين ٣٠ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ ، العدد ٦٠٥٦ ، ص ٥

وتأسيسا على ماتقدم من آراء ودراسات حول مشكلات البحث العلمي في الجامعات العربية ومسبباتها يتضح أن هناك ضعفا كليا ونوعيا في مجال البحث العلمي في هذه الجامعات ، خاصة وأن العبء الأكبر في تخريج الباحثين يقع على الجامعات ولكونها المكان الطبيعي للبحوث العلمية ، حيث يرى جارشيـا GARCIA كما ذكر صلاح الدين :

" ان المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي في أى بلد هي الجامعات والمؤسسات العلمية الحكومية خاصة والمؤسسات الخاصة . . . وبالرغم من ذلك تظل مراكز البحوث داخل هذه المؤسسات الحكومية والخاصة في حاجة الى مساهمة الجامعات في اجراء البحوث العلمية لها والاستفادة منها في تحقيق التقدم" . (١)

وعليه فانه يقع على عاتق الجامعات مسئولية النهوض بهذه الأبحاث وتنشيطها ، عن طريق محاولة القضاء على المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا فيها ، الا أن الدلائل السابقة تشير الى ما هو عكس ذلك بالنسبة للجامعات العربية للنهوض بهذا الدور . حيث اهتمامها الأول مركز على تخريج الطلاب . (٢)

-
- (١) صلاح الدين عبد الحميد ، البحث العلمي والجامعات الخليجية ، مجلة رسالة الخليج ، العدد السادس ، السنة الثانية ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٦٤
- (٢) أنظر: محمد منير مرسى ، التعليم الجامعي المعاصر - قضايا واتجاهاته - (مرجع سابق) ، ص ١٠٦

والمملكة العربية السعودية - كاحدى هذه الدول - تخضع للظروف المختلفة السابقة، وتعانى من معظم هذه المشكلات المذكورة وان كانت في مرحلة تحاول فيها السير بركب الحضارة والتقدم وتحقيق التنمية حيث تسارع بانشاء مراكز البحوث المختلفة وتطوير الجامعات، الا أنها مازالت في مرحلة النهوض المبكره وفي طور الاعداد فوضعها الراهن - كما هو الحال في المجتمع العربى - مازال يعانى من عزلة ثقافية فرضتها ظروف مختلفة .

والسؤال المطروح هنا هو :- ما هو دور الجامعات بالمملكة في النهوض بالابحاث العلمية ؟ وماهي المشكلات التى تواجه طلاب وطالبات هذه الجامعات عند قيامهم باعداد الابحاث العلمية ؟ . ستحاول هذه الدراسة - بقدر الامكان - الاجابة عن ماسبق من طريق اختيار احدى جامعات المملكة - جامعة أم القرى بمكة - كنموذج للدراسة تتعرف الباحثة من خلاله على كمية ونوعية هـذه المعوقات فيها .

وحيث أن الآراء والدراسات المذكورة سابقا ، والتي توافرت لدى الباحثة تطرقت للكشف عن بعض أهم المعوقات والمشكلات التى تواجه البحث العلمى في الجامعات العربية ومن جوانب مختلفة ومتعدده سواء الخارجية والمتعلقة بالجامعات نفسها أو الجهات الأخرى المسئولة عن ذلك ، أو المتعلقة بالباحثين ، أو غير ذلك من مسببات أخرى ، الا أن هذه الدراسة ونظرا للمدة الزمنية والمستوى ومن حيث محدودية الامكانات لا يمكنها الكشف عن جميع المعوقات والمشكلات المذكورة وستحاول التركيز فقط على المشكلات العامة

والمعلقة بجامعة أم القرى وبصورة أكثر تحد يد افي قسم الطالبات منها ،
والمشكلات الذاتية والنابعة من طالبات الدراسات العليا أنفسهم
وكذلك المشكلات المتعلقة بمناهج البحث وأساليبة ومدى المام الباحثات
بها ، للتعرف على ما يعانيه من مشكلات عند اعدادهن لبحـثـات
الماجستير أو الدكتوراه في هذه الجامعة .

ب - أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث من أهمية البحث العلمي نفسه ودوره الحيوى
في كافة المجالات ، وما يعلق عليه من آمال وطموحات باعتباره الاداة
الفعالة لأية نهضة أو تنمية في البلاد ، لأن " استخدام نتائج البحث
العلمي في تطوير وتحسين الأساليب التكنولوجية في بلد من البلدان
يوئدى الى حدوث تقدما اقتصاديا واجتماعيا بمعدلات عالية . " (١)
وترتبيا على ذلك يمكن تحديد هذه الأهمية في النقاط التالية :-

أولا : دور الأبحاث العلمية في خدمة الدولة والمجتمع والجامعة ،
فالدولة معثلة في المؤسسات المختلفة لها تستطيع أن تستغل الطاقات
الكامنة بالجامعات بتكليفها بالتعاون والتنسيق مع هذه المؤسسات
بالأبحاث التطبيقية لمشاريعها المختلفة وذلك لأن هــذـه
الجامعات لديها قدر من المعرفة بمشكلات البيئة

(١) علاج الدين عبد الحميد ، البحث العلمي والجامعات ،
مجلة رسالة الخليج ، (مرجع سابق) ، ص ٥٧

والمجتمع يفوق أى شركة استشارية أجنبية لا تدرى عن طبيعــــــــــــــــة
البلاد واحتياجاتها .

ومن الفوائد العائده على المجتمع صدور الابحاث العلميه
التي تساعد في تحسين مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادى ، والذي
بدوره يعالج الكثير من معاناة الشعوب النامية والراغبة في التطور ،
وعلى سبيل المثال تشيرالدراسات التي قام بها (جريلتش) Griliches
كما ذكر تيودور شولتز في كتابه القيمة الاقتصادية للتربية الى "أن الاستثمار في
بحث عن تهجين القمح قد عاد على اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية نحو
٧٠ ٪ في العام كما ظهر عام ١٩٥٥ م ، ويشيرتقديرالعائد من البحث
الزراعي بصفة عامة الى نسبة لا تقل عن ٣٥ ٪ في العام" (١) . وتؤكد
الاحصاءات الحديثة استمرار هذا الدور الهام للبحث العلمــــــــــــــــى ،
ففي العامين (١٩٨٠ - ١٩٨١ م) خرج الى سوق الاستهلاك في
الولايات المتحدة نوع جديد من وقود السيارات المستخرج من نبات
" الذره " الذي تنتجه المزارع هناك ، حيث استخرجه علمــــــــــــــــاء
الجامعات بعد كد عنيف في محاولاتهم التي لم تتوقف للتغلب على
أزمة الطاقة التي عاشها الغرب بعد حرب اكتوبر . (٢)

(١) تيودور شولتز ، القيمة الاقتصادية للتربية ، ترجمة : محمد الهادى
عفيفي ، محمود السيد سلطان ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ،
١٩٧٥ م ، ص ٨٥ .

(٢) انظر : محمد عبد العليم مرسى ، معوقات البحث العلمى ، مجلة
رسالة الخليج ، مكتب التربية العربى ، العدد الثانى عشر ،
السنة الرابعة ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٨

وهذا الدور للبحث العلمي شمل ميادين مختلفة ومتعددة في نموها وازدهارها وأهم ما يمكن التنويه له هنا هو التطور الملحوظ في مجال الاتصالات ، الذي ساعدت على تحقيقه نتائج البحوث العلمية في مجال الأقمار الصناعية .

وبالإضافة لما سبق فإن للبحوث العلمية دوراً أساسياً في ارتفاع رصيد المجتمع من إبداعات المؤهلين علمياً وعملياً لمواجهة مشكلاته " فالبحث العلمي في عالم اليوم هو الأساس الذي لا يرتفع بنيان سليم لبلد من البلدان بدونهُ ، وأجراء البحوث العلمية في عالمنا المعاصر لا زلزم وضروري لتنمية الكوادر العلمية التي تقوم بدفع عجلة التقدم العلمي والتكنولوجي " (١)

كما ان لهذه الابحاث دورا معنويا حيث يشعر المجتمع بتعاطف اكثر وتلاحم فكري اقوى . هذا الى جانب أن الجامعات مؤسسات علمية من أبرز أهدافها البحث العلمي الذي يعتبر جزءاً هاماً من رسالتها ووظيفة هامة من بين وظائفها الأخرى (تخريج الكوادر - خدمة المجتمع) ويشير د . الربيع الى أنه لا بد للجامعة كي تقوم بدورها بالشكل المطلوب أن تهتم برسالتها في المجتمع عن طريق الاهتمام بالبحث العلمي والصرف عليه بسخاء وحث منسوبيها على الاهتمام به والا فان الجامعات اذا هي أهملت

(١) صلاح الدين عبد الحميد ، البحث العلمي والجامعات الخليجية ، (مرجع سابق) ، ص ٥٧ .

هذا الجانب تكون قد تخلت عن جزء من رسالتها وفصلت نفسها
عن المجتمع وقضاياها ، وما يتطلبه من دراسة لمشكلاته ومحاولة إيجاد
الحلول المناسبة والدراسات النافعة له . (١) وتظهر هذه الأهمية
بالحاح في الدول النامية ، حيث تساعد الجامعات على تنمية قدرات
البحث بدراسة مشكلات لها الأولوية من حيث الاهتمام ومن حيث
ارتباطها بنواحي التنمية المطلوبة في هذه الدول . (٢)

كما يسلم البعض أن البحث العلمي وظيفة أساسية في
حياة الأستاذ الجامعي لأنه من المحال القيام بتعلم فرع من فروع
الاختصاص في الجامعة على الوجه الصحيح بدون تعمقه وتغذيته على
الدوام بالآراء الجديدة (٣)

وإضافة لما سبق فإن للأبحاث العلمية دورا هاما في
الجامعات وذلك بتنمية روح الابداع والابتكار لدى منسوبيها .

ثانيا : تزداد أهمية هذه الدراسة نظرا لما كشفت
الدراسات والآراء المتعددة - الواردة في مقدمة البحث -

-
- (١) أنظر: محمد الربيع : معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية ،
بحث مقدم لـ (ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية)
جامعة الملك سعود ، (١٤ - ١٧ / ٥ / ١٤٠٣ هـ) ، ص ٣
- (٢) أنظر : ف كوميز ، أزمة التعليم في عالمنا المعاصر ، ترجمة : أحمد
خيري كاظم ، جابر عبد الحميد جابر ، القاهرة ، دار النهضة
العربية ، ١٩٧١ م ، ص ٢٦٤ .
- (٣) سعد محمد الحريقي ، محمد صالح كرامي : مساهمة
الجامعات في تدريب القوى العاملة وتنمية كفاءتها وفي
تطوير الأساليب التعليمية ووسائل الايضاح والبرامج
لتتلاءم مع متطلبات التنمية في المملكة ، بحث مقدم إلى
ندوة التقنية والتنمية في المملكة العربية السعودية ، وزارة
التخطيط ، الرياض ، (٨ - ١٠ / ٧ / ١٤٠٤ هـ) ، ص ٥

من وجود قصور في الأبحاث العلمية في الجامعات العربية ولما لهذه الظاهرة من خطورة وعائق أمام نهضة هذه الدول فإن من المهم حصرها وتشخيصها ، يقول د . زحلان في هذا الصدد :-

" لم تحاول السياسة العلمية لأي دولة عربية علاج ظروف الوطن العربي علاجا شاملا ، ولم تستطع أية هيئة لتقرير السياسة العلمية ان تجرى تقييما نقديا وتحليليا للظروف المحلية . . وبحثت مشاكل العالم في وثائق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو على مستوى العموميات ، ودعا بيان مؤتمـــــر وزراء الدول العربية المسؤولين عن تطبيق العلم والتكنولوجيا Arab - Cast الجامعات العربية الى العمل على " غرس روح ومنهج البحث العلمى لدى الطلبة " ولكن مامـــــن بيان يذهب الى حد الاعتراف باسباب المستوى المنخفض للنتاجية العلمية فى الوطن العربى" (١)

وعليه فان محاولة الكشف عن هذا الموضوع تعتبر مهمة وضرورية وحاجة الدول النامية - بما فيها الدول العربية - أكثر الحاجة من حاجة الدول المتقدمة نتيجة لظروف هذه البلاد التنمويـــــه

(١) انطوان زحلان ، العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي ، (مرجع سابق) ، ص ٢٤٦ .

وبداية تطورها .

والملكة العربية السعودية دولة نامية تسعى الى التقدم والنهوض ، لذا فهي بحاجة ملحة للتصدي لكل ما يواجهها من تحديات أمام مسيرتها التنموية ، وبحاجة الى مشاركة جامعاتها في دفع هذه المسيرة ، بدراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لبرامجها الانمائية عن طريق ابحاثها العلمية والتطبيقية ، ومحاولة ربط ما يتطلبه تنفيذ خطط التنمية في الدولة من بحوث ودراسات وبين ما تساهم به هذه الجامعات .

ثالثا : حيث أن الدراسات العليا تعتبر الخطوة الأولى في مجال البحث العلمي ، حتى أن تركيز بعض الجامعات على الدراسات العليا كان شديدا وحدث هذا في أشهر معاهد التكنولوجيا المتقدمة على مستوى العالم وهو معهد الـ MIT في ولاية " ماساشوسس " الامريكه ، وفي جامعة كاليفورنيا . (١)

ولقد ركز الرشيد على هذا الجانب في بحثه المقدم للنقد والفكره لروءساء الجامعات في دول الخليج عند حديثه عن مشروع جامعة الخليج حيث قال :- " . . . وتتطلع جامعة الخليج

(١) انظر: محمد عبد العليم مرسى : التعليم العالي ومسئوليته في دول الخليج ، (مرجع سابق) ، ص ٧٨ .

العربي الى أن تكون جامعة نوعيه متميزه ومتخصصه تعني بالكيف
لا بالكم ، وتركز على الدراسات العليا والبحوث . " (١)

أما الدكتور القيسى فقد عد الجامعة المكان الأمثل لقيام
الدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بالمشكلات التي يعاني
منها المجتمع المحلي وتتطلبها خطط التنمية والاقتصاد الوطني
والقومي ، فهو هنا يريد أن يربط خطط الدراسات العليا وبحوث
طلابها بخطط التنمية والاقتصاد الوطنى وهذا مطلب في غاية
الأهمية . (٢)

ولذلك فإن الابحاث التي يقدمها الطلاب في هذه المرحلة
تعد بمثابة وثيقة تهيوهم للانضمام الى مجتمع العلماء والباحثين ،
لذا فانه من الاهمية بمكان غرس روح ومنهج البحث العلمى الجاد
لدى الطلبة من قبل هذه الجامعات ، وحول هذا قال د . فاروق
يوسف أحمد :-

" لقد آن الأوان لأن يتغير دور جامعاتنا
العربية من مجرد مكان لتلقي العلم كمجموعة
من المعرفة المنظمه التي يتم الوصول اليها
لتفسير الظواهر الى معاهد لتدريب رجال

-
- (١) محمد الاحمد الرشيد ، جامعة الخليج العربي نموذج حي
للتعاون والتنسيق والتكامل ، بحث مقدم للندوة الفكرية
الاولى لرؤساء الجامعات الخليجيه ، (مرجع سابق) ، ص ٢٨٣
- (٢) كما ورد في كتاب محمد عبد العليم مرسى ، التعليم العالى
ومسؤولياته في دول الخليج ، (مرجع سابق) ، ص ١٧٠

المستقبل على البحث العلمى والاضطلاع
بالبحوث والدراسات في فروع المعرفة
المختلفة ومجالاتها المتنوعة" . (١)

ولعل المركز العربى لتطوير بحوث الدراسات الجامعية
الذى سينشأ بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
 واتحاد الجامعات العربية خير مؤشر لأهمية البحوث في هذه
المرحلة . (٢)

وبناء على ما سبق فإنه يقع على عاتق الجامعات وخاصة
جامعاتنا في المملكة ولأسباب المذكورة في فقره - ثانيا - عبء
القيام بدورها في النهوض بمستوى الأبحاث العلمية واعداد طلابها
في الدراسات العليا اعدادا سليما ليكونوا نواة لمجتمع علمي متقدم .
ونظرا لخطورة هذا الدور وأهميته فإنه من الضرورة حصر
المشكلات التى تواجه الجامعات وطلابها في سبيل اعدادهم للابحاث
العلمية .

-
- (١) فاروق يوسف أحمد ، مشكلات وحالات في مناهج البحث
العلمي ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، ١٩٧٨ م ، ص ٣
- (٢) أنظر محي الدين صابر ، التعليم العالى في تنمية الذاتى الثقافية ،
مؤتمر الوزراء المسئولين عن التعليم العالى في الوطن
العربى ، (وثيقة رقم ٥) ، الجزائر ، وزارة التعليم
والبحث العلمى (١٤ - ١٩ مايو ١٩٨١ م) ، ص ٤

رابعاً : ومن المفيد اختيار جامعة أم القرى بمكة كنموذج لهذه الدراسة يمكن من خلالها معرفة دور الجامعات في المملكة في النهوض بمستوى أبحاثها ، ومدى تطور هذه الأبحاث ، وقسم الطالبات بالذات في هذه الجامعة يخضع لظروف أكثر حدة وله مشكلاته الخاصة التي تقبع خلف أسواره ، إضافة إلى مشكلات الجامعة الرئيسية .

وقد تكون هذه المشكلات مجتمعة من الضخامة بحيث تقف عائقاً أمام تطور البحث العلمي في الجامعة وحجرة عشرة في طريق الطالب - الباحثة - في الدراسات العليا لتقديم رسالتها العلمية بالصورة المطلوبة وبطريقة متقنة .

وهذه المشكلات ما هي إلا تشخيص افتراضي لظروف الطالبات تحاول هذه الدراسة التحقق منها (بواسطة دراسة ميدانية في شكل استبيان سيتم توزيعه على الطالبات ومن ثم جمعه وتحليله) وهي تبدو أكثر إلحاحاً في نفس الباحثة الحالية لكونها إحدى منسوبات هذه الجامعة ، ومن هنا كان الإحساس بالمشكلة ومنطلق الدراسة ودافعها .

جـ - حدود البحث :-

ان الهدف من هذا البحث هو حصر المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة عند اعداد البحث العلمي .

أولا : تقتصر هذه الدراسة على قسم الطالبات في الجامعة وعلى الكليات التي توجد فيها دراسات عليا (دكتوراه وماجستير) باقسامها المختلفة ، وستتناول الباحثة هذه المرحلة بالذات باعتبار أنها تتميز بالبحوث والدراسات التفصيلية ، وهذه الكليات هي :-

- ١- كلية التربية : وتشمل : قسم التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، قسم علم النفس .
- ٢- كلية اللغة العربية : وتشمل : قسم الادب ، قسم اللغة والنحو والصرف .
- ٣- كلية الشريعة : وتشمل : قسم الكتاب والسنة ، قسم العقيدة ، قسم الفقه وأصوله ، قسم التاريخ .

* وستكون الفترة الزمنية لهذا البحث منذ عام (١٤٠١ - ١٤٠٢ هـ) حتى عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ

* أفتتح قسم الدراسات العليا عام ١٣٨٩ هـ ، ولكنها كانت تابعة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وأصبحت جامعة مستقلة في تاريخ (١٤٠١ - ١٤٠٢) هـ .

ثانيا : حيث أن مشكلات البحث العلمي تتفاوت في الأهمية ، وفي الدرجة ، وفي النوع ، وفي مصدرها المسبب لها فإن هذا البحث سوف يناقش المشكلات المتعلقة بالنواحي التالية فقط :-

النوع الأول : مشكلات عامه (متعلقه بالجامعة) وأهمها :-
أ - اللوائح والنظم :-

١ - تحديد المدة الزمنية

٢ - الاشراف الاكاديمي

ب - الكفاية الكمية والنوعية للمصادر :-

١ - توافر المراجع

٢ - مراكز البحوث

ج - الحوافز

النوع الثاني : مشكلات ذاتيه (متعلقه بالباحث) وأهمها :

أ - أهمية البحث العلمي بالنسبة للطالبات

ب - مدى اقتناع الطالبات بمستوى ابحاثهن

النوع الثالث : مشكلات منهجية :- وأهمها :-

أ - الخلفيه في أصول وقواعد البحث العلمي

ب - مستوى البرنامج الاكاديمي السابق

لاعداد البحث .

ج - الثقافة المكتبية للطالبه .

ثالثا : تقع هذه الدراسة في اطار العلوم الانسانية ،

نظرا لنوعية التخصصات في الكليات المشموله فيها ولهذا فانها

سوف تتبنى مشكلات هذا النوع من الابحاث فقط

رابعاً : ستطبق هذه الدراسة على الطالبات اللاتي تشملهن الفترة الزمنية المحددة للبحث سواء اللاتي مازالن يجرين ابحاثهن أو اللاتي قمن باجرائهن لوناقشتها خلال تلك الفترة .

د - تساؤلات البحث :

يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤال الرئيسى التالي بهدف الالمام بجوانب الموضوع وهو :- ماهي المشكلات التى تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة عند اعدادهن للبحث العلمى ؟ ويتفرع عن السؤال السابق الاسئلة الفرعية التالية :-

- ١- ماهي المشكلات المتعلقة بالجامعة والتى تؤدى الى اعاقه الطالبات عند اعدادهن لابحاث الماجستير والدكتوراه ؟
- ٢- ماهي المشكلات الذاتيه النابعه من الطالبات والتى تعيقهن عند اعدادهن لابحاث الماجستير والدكتوراه ؟
- ٣- ماهي المشكلات المنهجية التى تواجه الطالبات عند اعدادهن لابحاث الماجستير والدكتوراه ؟

منهج البحث وأداته :

تعتمد الباحثة في دراستها على :-

١- المنهج الوصفي التحليلي :-

حيث تحاول الباحثة جمع معلومات عن البحث العلمي وأهميته ودوره في خدمة العملية التعليمية والمجتمع عموما وأهم مشكلاته وسبل علاجها ، وكذلك عن تجارب بعض الدول ومدى اهتمامها به ، وذلك عن طريق جمع المعلومات المكتبيـة ومعالجتها ، ووصفها وصفا تحليليا . بالاعتماد على المصادر العلمية عموما ، وبعض المعلومات المتوافرة في جامعة أم القرى خصوصا مثل :-

- ١- اللوائح والنظم في الجامعة .
- ٢- إدارة التخطيط والميزانية .
- ٣- مراكز البحوث .
- ٤- الرسائل العلمية .

٢- المنهج الاجرائي :-

حيث تقوم الباحثة بدراسة المشكلة من واقعها الميداني وجمع معلومات عنها ، وأداتها في ذلك هي " الاستبيان " وسيتم توزيعه على طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى

في مختلف كلياتها الثلاث المحددة في البحث . وستقوم
الباحثة بشرح طريقة اختيار العينة ونوعيتها وكيفية توزيع
الاستبيان في " الفصل الميداني " من هذا البحث .

.. ..

الفصل الثاني الدراسات السابقة

سينفرد هذا الفصل بتناول عدد من البحوث والنسـدوات والتقارير ، والتي سيكون من المناسب قبل عرض ملخصاتها أن تذكر دواعي اختيارها ضمن فصول هذا البحث :-

- ١- رأت الباحثة وجود مجموعة من العلاقات في الهدف والمضمون والنتيجة بين هذه الدراسات المنتقاء وبين البحث الحالي .
- ٢- الى جانب أن هذه المجموعة من الدراسات روعى عنـد اختيارها أن تكون - ما أمكن - أداة استشهاد علىـى درجة ونوع المشكلات التي تواجه البحث العلمي بكافـة مؤسساته ، والبحث العلمي في الجامعات على وجـه التحديد .
- ٣- كما أن الباحثة تعتقد بأهمية هذه الدراسات لأنها قد تساعد في القاء مزيد من الضوء على طبيعة الدراسة الحالية
- ٤- اضافة الى أنها تعتقد اكثر بأن هذه المجموعة ستكون معينه لعناصر دراسة الباحثة لتكون أكثر وضوحا وتحديدا .

وتجدر الإشارة هنا الى أن الباحثة لم تعتمد تنظيمـا معينا عند عرض تلك الدراسات وأكتفت بترتيبها تبعا لسنة صدورها بدءا بالدراسة الأحدث . مراعية أن تكون الندوات والتقارير في نهاية الفصل .

الدراسة الأولى :

قدم الدكتور عبد العاطي الصياد دراسة عن النماذج الاحصائية في البحث التربوي والنفسي العربي بين ما هو قائم وما يجب أن يكون ، (١) وذلك بهدف تقديم المنظور الاحصائي للظواهر التربوية والنفسية مع توضيح نماذج دراستها ومتطلبات كل نموذج ، ثم تقديم دراسة تقييمية للواقع الاحصائي لهذه النماذج في البحث التربوي والنفسي العربي ، وقد استخدم الباحث عينة من الدراسات والبحوث التي نشرت في الدوريات والمجلات العلمية التربوية التي تصدر في العالم العربي بلغ عددها (٣١) دوريه ومجله ينحصر زمن صدورها في الفترة من ١٩٧٧م الى ١٩٨٣م .

وعليه فقد قدم الباحث في دراسته المسلمتين التاليتين :-

- ١- ان الظاهرة التربوية والنفسية ذات طبيعة معقدة من حيث تعدد عواملها وتدرجها وتفاعلها .
- ٢- عدم المام الباحث التربوي والنفسي العربي بإمكانات الحاسب الالى وحزم البرامج الاحصائية المتاحة .

وقد بدأ الباحث دراسته بالتأكيد على أن الظاهره التربوية والنفسية تعتبر قابلة للقياس احصائيا ، وبالتالي فقد ميز بين أربعة أنواع من النماذج الاحصائية في دراسة الظواهر التربوية والنفسية

(١) عبد العاطي أحمد الصياد ، النماذج الاحصائية في البحث التربوي والنفسي العربي بين ما هو قائم وما يجب أن يكون ، بحث مطبوع على الاستنسل ، ديسمبر ١٩٨٣م .

(النموذج البسيط Simple model ، النموذج المتعدد
Multiple Model ، النموذج المتعدد المتدرج
Multivariate Multiple model ،
النموذج المتدرج Multivariate Model) وبعد التعريف لتلك النماذج
وشرحها شرحا علميا احصائيا مدعما بمجموعة من الجداول التوضيحية
ذات الشروحات التفصيلية ، خرج الباحث بالتساؤل التالي :
أى نوع من النماذج الاحصائية السابقة يعد الأنسب لدراسة
الظواهر التربوية النفسية ؟ واجابة على هذا السؤال كان لابد
من معرفة نوع البحث أولا لمعرفة علاقته بنوع النموذج . فالبحوث
الأساسية (البحثه) Pure Research والتي تجرى
عادة بهدف الوصول الى القوانين والنظريات التي تنظم العلاقة
بين مكونات موقف محدد - يتم اجراء هذه البحوث عادة تحت
ظروف معملية مضبوطة ، لذلك فالنموذج الاحصائي المتوقع
استخدامه في مثل هذا النوع من البحوث هو النموذج البسيط وربما
النموذج المتعدد (وقد أوردت الدراسة شرح هذين النموذجين
بجميع حالاتهما الاستخداميه) . أما البحوث التطبيقية
Applied Research والتي تهدف الى محاكاة واقع
الظاهرة المدروسة ذات الطبيعة المعقدة حتى يمكن تطبيق نتائج
البحث التربوي والنفسي من واقع الظاهرة ، فهنا يجد الباحث
نفسه مضطرا لاستخدام النموذج المتعدد المتدرج في أعقد حالاته
أو استخدام النموذج المتدرج في احدى حالاته (وقد قدم الباحث
شرحاً لهما) . ثم انتقل الباحث الى المخاطرة التي قد يقع

فيهما الباحث في مرحلة صناعة القرار وعلاقتها بنوع النموذج الاحصائي المستخدم ، على اعتبار أن الباحث التربوي أو النفسي عندما يستخدم الطريقة الاحصائية في صناعة القرار فانه يجب ان يصيغ فرضا معينة وحتى يختبرها اختبارا احصائيا فانه يترتب عليه ان يختار احد النماذج الاحصائية المتقدم ذكرها ، والمخاطرة هنا هي عندما لا يوفق الباحث في اختيار النموذج الاحصائي المناسب وهي مخاطرة يتحمل مسئوليتها كاملة الباحث نفسه ، الى جانب عدم معرفته الباحث التربوي والنفسي بامكانيات الحاسب الآلي وحزم البرامج الاحصائية المتاحة والتي تمكن - كما يقول الباحث - من التعامل مع الظاهرة المدروسة كما تبدو في الواقع . وقد أبدى الباحث رأيا بهذا الخصوص مؤداه انه لا داعي لأن يكون الباحث متخصصا في علوم الحاسب الآلي الهندسية والرياضية انما يكفي أن يكون على دراية بما يمكن أن يقدمه الحاسب الآلي من خلال حزم البرامج الاحصائية العديدة والمتاحة والتي تمكنه من اجراء أى تحليل عددي او احصائي يرغبه) وقد قدم الصياد الحزم الاحصائية الأوسع انتشاراً والتي تعنى بمتطلبات النماذج الأربعة وحالاتها المتعددة) .

وبعد عرض الصياد لبعض الحزم الاحصائية ومنها حزمة البرامج الاحصائية للتحليل المتعدد ، والمتدرج ، والمتعدد المتدرج ، وناقشها احصائيا توصل الى النتيجة التالية :-
" أن النموذجين المتعدد المتدرج ، والمتدرج هما أنسب نموذجين لدراسة الظاهرة التربوية والنفسية " . وعن واقع استخدام النماذج الاحصائية الأربعة السالفة الذكر بمجالاتها المختلفة ومدى مناسبة استخدام النموذج أو النماذج في كل دراسة ، قام الباحث

بدراسة ميدانية أجراها على عينة من الدراسات والبحوث التي نشرت في الدوريات والمجلات العلمية التربوية التي تصدر في العالم العربي والتي يضمها مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة أم القرى ، وقد خرج الباحث بالنتائج التالية :-

- ١- أن هناك أزمة في استخدامات النماذج الاحصائية في البحث التربوي والنفسي العربي ، وهذه الأزمة لا تتمثل فقط في انعدام استخدام النموذج المتعدد المتدرج باعتباره الأكثر ملاءمة لطبيعة الظاهرة التربوية والنفسية ، ولكن الأزمة تتمثل أيضا في أن استخدام ما هو شائع يتم بصورة غير مناسبة . هذه الأزمة الاحصائية تمثل تحديا يواجه البحث التربوي والنفسي والمهتمين بشئونه في العالم العربي ، وقد أرجع الباحث هذه الأزمة بالدرجة الاولى لطريقة اعداد الباحث التربوي والنفسي والعزوف الواضح من قبل الطلاب عن دراسة الاحصاء ومناهج البحث . وهي مشكلة كما يقول الباحث - جديره بالدراسة حيث أن وراءها أسباب نفسية ومنهجية واقتصادية .

ومن هنا رأت الباحثة ضرورة ايراد هذه الدراسة ضمن مجموعة هذه الدراسات ، حيث أن مشكلة عدم التركيز على مناهج البحث ، والاحصاء من قبل الجامعات يؤدي بطلابها الى ضعف القدرة على اتقان بل ومعرفة الأساليب الاحصائية ، وبالتالي عدم التمكن من اختيار الاسلوب الاحصائي المناسب للبحث ، الذي يؤدي بدوره الى خروج الباحث بنتائج علمية

غير دقيقة ، مما يجعل مستوى الابحاث العلمية المقدمة في الجامعات منخفضه وغير جيدة .

وفي سبيل البحث عن طريق الخروج من هذه الأزمـة قام الباحث باقتراح النموذج الاحصائي المناسب لكل دراسـة في العينة استخدمت نمودجا أو نماذجا احصائية غير مناسبة (أرفق الباحث هذه النماذج المقترحه في ملحق يضم الى جانب ذلك مجموعة جداول احصائية) .

٢- ان الباحث التربوى والنفسى لا يزال بعيدا من حيث طموحاته في أن يحاكي واقع الظاهره التربويه والنفسية . وبالتالي فان هذا قد يعنى أن دراسات وبحوث كثيرة والتي استخدمت الطريقة الاحصائية في صناعة القرار لا تزال لا تستطيع ان تقدم حلولاً لمشكلات الواقع التربوى والنفسى أو أن ما قدمته قد يتسم بانخفاض مستوى الصدق سواء كان صدقا داخليا أو خارجيا او احصائيا (قام الباحث بانشاء جداول تحتوى على حزم البرامج الاحصائية الضرورية للنماذج الاحصائية الاربعة وحالاتها ، الا أن الباحث أشار الى أن طريقة اعداد بعض الباحثين التربويين قد تعوق استخدام تلك الجداول) .

٣- طالب الباحث بتخطيط مناهج ومواد دراسية تفيد في مجال اعداد الباحثين التربويين والنفسيين وقدم جدولا يفيد في هذا المجال بل طالب بأن تبادر كليات ومعاهد التربية في العالم العربي باعتبار

الاحصاء التربوي والنفسي ومناهج البحث تخصصاً قائماً بذاته تمنح فيه الدرجات العلمية في البكالوريوس أو الليسانس والماجستير والدكتوراه ذلك أسوة بجامعات العالم المتقدم .

وأختتم الباحث دراسته بتساؤل جدير بالبحث هو :

ما هو الحال الذي سوف تصبح عليه تلك البحوث اذا ما أعيد تحليلها احصائياً باستخدام نموذج احصائي واختبار احصائي مناسب ؟
..... هل سوف يترتب على هذه النتائج الجديدة - اذا صح القول - تغيير في قرارات وتوصيات الباحث السابقة ؟

واذا كان هناك تغيير هل هذا التغيير مصحوب بمخاطر عالية ، أم مخاطر يمكن اهمالها ؟

تلك بعض من اسئلة كثيرة تبحث عن جواب في محيط تقويم البحث التربوي والنفسي في العالم العربي ، وقد ترك الباحث مسئولية الاجابة عنها كمهمة ليست سهله للبحث العلمي الجاد .

الدراسة الثانية :

اما هذه الدراسة فقد كانت ضمن ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية والتي عقدت بجامعة الملك سعود بالرياض وهي لمحمد عبدالرحمن الربيع (١) وقد تصدت لابرار بعض معوقات البحث العلمي في جامعات الوطن العربي . حيث قسمتها إلى نوعين :-

أ - معوقات مالية :

- ١- وتتمثل في أن الميزانية المخصصة للبحوث العلمية أقل كثيرا مما تطلبه البحوث سواء في البلاد الفقيرة أو الغنية .
- ٢- وجود إجراءات روتينية معقدة للصرف أو الانفاق .
- واقترحت الدراسة لتلافي هذا النوع من المعوقات ما يلي :
- ١- يعتمد في ميزانية الجامعة مثلا بند خاص بالبحث العلمي .
- ٢- يتم الاعتماد بالتفاهم مع المسؤولين عن البحث العلمي ، وحضورهم عند مناقشة هذا البند مع لجنة الميزانية ليقدموا للجميع القناعة والبراهين على أهمية مشاريعهم .
- ٣- بعد الاعتماد تحدد أوجه الصرف بدقة ثم يعطى المسؤولون عن البحوث الصلاحيات التامة في الصرف بموجب الانظمة المالية المقيدة .
- ٤- تبسيط إجراءات الصرف .
- ٥- وضع لوائح مالية مرنة للبحث العلمي .

(١) ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية المنعقدة بجامعة الملك سعود (من ١٤-١٧ / ٥ / ١٤٠٣) ، الرياض ، ص ١٥-١ .

ب - معوقات أكاديميه وفنيه : وهي معوقات تتصل اتصالا مباشرا بالبحوث العلميه وقد أوجزتها الدراسة تحت العناوين التاليه :-

١- أعضاء هيئة التدريس :

حيث أكد الباحث على أن العدد المتوفر من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يقل كثيرا عن المطلوب ، وبالتالي فقد حالت أعباء العضو التدريسية بينه وبين التفريغ لاجراء البحوث .

٢- المساعدون الفنيون : هؤلاء المساعدون بصفة عامه قلّة في الجامعات العربية رغم أن هناك مسئوليات عديدة تتصل بالبحوث العلمية يقومون بها - في الغالب - مثل :-

- رعاية المعامل والمختبرات وتنظيم العمل بها وتزويدها بما يلزمها من الاجهزة والمعدات والمواد الضرورية لاجراء البحوث .
- الاعداد لاجراء البحوث بتحضير العينات والكيمائيات وبالمقادير التي يحددها الباحثون .
- المعاونة في الاجراءات والاعمال الثانوية التي يعهد بها اليهم .
- المعاونة في الاعمال التحريرية والاداريه .

٣- خطة البحوث :

معظم ما يجرى في الجامعات العربية من بحوث لا يرتبط بمعالجة الموضوعات المتعلقة ببرامج التنمية في كل بلد . كما أن فرق البحث الجماعي لم تتكون بعد ولم تتضح فكرة العمل بها لذلك كانت بعض الأبحاث والمشاريع العلمية ذات معالجات تنقصها الدقة العلمية والتخصص الدقيق .

٤- المكتبات الجامعية :-

مع التوسع في اقامة الجامعات العربية لم تستكمل العديد من مكتبات الجامعات عدتها من أوعية المعلومات المختلفة ، رغم أن وجود المكتبة الجامعية المكتملة أحد أهم اسباب قيام البحوث العلمية اذ أنها تعتمد عليها اعتمادا كاملا - والمكتبات الجامعية ومدى الاستفادة مما تحتويه من أهم الجوانب التي تود الباحثة الحاليه القاء الضوء عليها في دراستها - وبهذا الخصوص أوصت دراسة الربيع بما يلي :-

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس :

- تدارك النقص الحالي في هيئة التدريس
- عدم شغل اعضاء هيئة التدريس باعمال ادارية ونشاطات شكلية مهما كانت أنصبتهم التدريسية
- صغيره .

المساعدون الفنيون :

توفير الاعداد المناسبة منهم بالاعداد والتأهيل .

خطة البحوث :

- لا بد أن تضع الجامعات في أولويات البحوث التي تجرى فيها تلك التي تخدم خطط الدولة ، كما لا بد أن تكون لكل جامعة ولكل فئة من الباحثين الذين يعملون في مجال واحد فقط خطة مرسومة للبحوث التي يزمعون اجراءها .

- أن تكون هناك بحوث مشتركة يتولى القيام بها أعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد أو الكلية الواحدة أو في كليات الجامعة معاً أو في أكثر من جامعة من جامعات الدولة أو من جامعات البلاد العربية ، والسبيل الى ذلك اقامة جهاز من لاعداد الخطة السنوية للبحوث العلمية احداهما على مستوى الجامعة والثاني على مستوى الدولة .

المكتبات الجامعية :-

- ينبغي أن يقوم بين جامعات الدولة الواحدة وزميلاتها الجامعات العربية الاخرى نظام يتيح لأي الباحثين في احدى الجامعات الاستعانة بمكتبات الجامعات العربية فيما لا يجده في مكتبة الجامعة التي ينتمى اليها .

كما قدمت الدراسة توصيات عامة تتصل بعمليات التنسيق بين جامعات البلد الواحد ومراكز البحوث فيها :-

١- تبادل الخبرات

٢- تبادل المعلومات

- ٣- تقديم المعونه العلمية والدعم الاستشارى فيما بين الجامعات .
- ٤- الاستفادة من الامكانات المتوفره لدى جامعة ما فسي خدمة البحث في الجامعة الأخرى .

الدراسة الثالثة :-

وهناك دراسة لعبد الفتاح خضر (١) صدرت عن ادارة البحوث بمعهد الادارة العامة بالرياض ، وهي تهدف الى البحث وراء أسباب هبوط الانتاج الفكرى العربى في مجال العلوم الاجتماعية على وجه الخصوص ، ومدى الاضرار التى تترتب على الظواهر التى تشتمل عليها المشكلة ومن ثم تقديم مآتراه الدراسة من مقترحات موضوعيه ملائمة لمعالجة المشكلة .

وهى دراسة تحليلية نقدية ذات اطار نظرى ، وقد قدمت الفرضيه التالية كمطلق لدراسة المشكلة

" يعاني البحث العلمى في السنوات الاخيرة من ازدهار المكتبات العربية با نتاج فكرى هابط في مجال العلوم الاجتماعية " .

(١) عبد الفتاح خضر ، أزمة البحث العلمى في العالم العربى ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٤٠١هـ ، ص ٢٣ - ١١٠

ومن ثم عرضت أبعادا ثلاثة لمشكلة الانتاج الفكرى الهابط

وهي :

- ١- الافتقار الى الأصالة
- ٢- السرقات العلميه
- ٣- الاخلال بأصول المنهج العلمي

ثم ناقشت اهم الاسباب الكامنه وراء ظهور المشكله
بابعادها السابقه وقسمتها الى نوعين :-

أ - أسباب عامه :- وتضم الجوانب التاليه :
العوامل السياسيه ، العوامل الاجتماعيه ، العوامل التعليميه
والثقافيه ، العوامل الاقتصاديه ، العوامل التاريخيه والحضاريه

ب - أسباب خاصه : وتتصل بمجالات الثقافه والعلم منها :

- ١- ضعف التكوين الثقافى والعلمى
- ٢- سيطرة الاعتبارات الشخصيه على علاقات البحث العلمى .
- ٣- عدم كفاية التقدير المالى أو الادبى للباحث العلمى
- ٤- عدم وجود جزاءات رادعه على السرقات العلميه .
- ٥- عدم وجود جهاز رقابى
- ٦- اسهام الناشرين فى المشكله

ثم تناولت الدراسه الاثار السلبيه لمشكله الانتاج الفكرى
الهابط فى مجال العلوم الاجتماعيه بأبعادها الثلاثه ، حيث

حددتها في عديد من الآثار الضارة لعل أبرزها مايلي :-

- ١- اضطراب الفكر
- ٢- الاخلال بضوابط السلوك وبالقائمة العلمية
- ٣- اضعاف الثقة العامة في رجال البحث العلمي
- ٤- تفاقم مشكلات المجتمع.

وفي فصل لاحق قدمت مقترحات علاجية تناولت كل جوانب المشكلة المطروحة ، حيث ركزت هذه المقترحات في أربعة أمور هامـــــــــــــــــه أخذ كلا منها مبحثا مستقلا وهي :-

- ١- الاهتمام بالتكوين العلمي للباحثين .
- ٢- الاعتماد على ضوابط دقيقة لقياس أو تقويم البحث العلمي ،
- ٣- اكتشاف القدرات الابداعية مبكرا وتنميتها
- ٤- تدعيم حماية الانتاج الفكري تشريعيا ودوليا

الدراسة الرابعة :-

وقدم أنور عبد المجيد رحيم رسالة لنيل درجة الماجستير من جامعة بغداد (١) تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر اساتذة وطلبة الدراسات العليا ، وكذلك التعرف على المقترحات التي تسهم في تذليل تلك المشكلات . وقد شملت الدراسة عشر كليات في جامعة بغداد توجد فيها دراسات عليا - دكتوراه وماجستير - في السنتين (١٩٧٨/١٩٧٩م - ١٩٧٩ / ١٩٨٠م) . وأعتمد الباحث الاستفتاء أداة لبحثه حيث اشترك في عينة البحث (٨٣) استاذاً ، (٢٩٠) طالباً وطالبة .

وأظهرت نتائج الدراسة المشكلات الحادة التي تعانيها الدراسات العليا في جامعة بغداد ، موزعة حسب وجهة نظر الاساتذة والطلبة تعرضها الباحثة هنا لعلاقة بعضها المباشرة ببحثها ومنها : - قلة الاجهزة والمواد العلمية والمختبرات .

- عدم تماشي بعض الأجهزة للتطور العلمي

(١) أنور عبد المجيد رحيم ، تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٤٠١ هـ ، ص ٤ - ١٤٣

- عدم توفر بناية تليق بالدراسات العليا
 - قلة المصادر والمجلات العلمية
 - الروتين المعقد في الاجراءات الادارية
 - قلة الاهتمام بصيانة الاجهزة والمعدات
 - صعوبة الحصول على وسائل نقل لتسهيل مهمة الباحثين .
 - ضعف التنسيق والتعاون بين الاقسام المختلفة .
 - عدم اعطاء اللغة الاجنبية الاهمية اللازمة لها .
 - ضعف مساهمة الطلبة في اعداد المنهج المقرر للدراسات العليا .
 - ضعف ارتباط بعض المواد المقرره خلال السنة التحضيريه بالبحوث المقترحه .
 - عدم توافر الكادر التدريسي قياسا بعدد الطلبة .
 - ضعف العلاقات الانسانية بين الطلبة وبعض اساتذتهم .
- واقترح اساتذة وطلبة الدراسات العليا عدة حلول لتذليل المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا ، وقد أوردتها الدراسة وصنفتها حسب المجالات التالية :-

- ١- في مجال المختبرات والأجهزة والمواد البحثية :
 - أ- تطوير واقع المختبرات العلمية ، والعمل على ايجاد مختبرات وافيه بالغرض .

- ب - العمل على توفير الاجهزة العلميه الحديثه والمتطوره وتوفير مواد البحوث .
- ج - استحداث وبناء شعبة كامله للكمبيوتر في الاقسام العلمية .

٢- في مجال القاعات والابنية :

ضرورة توفير بناية ملائمة خاصة بالدراسات العليا في الاقسام المختلفة تتوافر فيها الوسائل الحديثه من اجهزة شخصية مكيفة وموثقة بالشكل المناسب .

٣- في مجال الخدمات المكتبية :

- أ - توسيع مجال الاستعارة في المكتبات وذلك بتمديد فترة دوام المكتبات الى ساعات أكثر .
- ب - تزويد المكتبات بالمصادر والمجلات العلمية وباعداد كافيه .
- ج - توفير وسائل التصوير والاستنساخ في المكتبات
- د - توسيع اشتراك مكتبات الاقسام بما ينشر في الخارج من بحوث ودراسات علميه ودرجات .
- هـ - ضرورة توفير معتكفات كافية لطلبة الدراسات العليا في المكتبة المركزية .
- و - ايجاد نظام أفضل لعملية تنظيم الكتب والمصادر في المكتبات لتسهيل عملية الاطلاع عليها واستعارتها

٤- وفي المجال الادارى :

- أ - ضرورة ايجاد صيغ ادارية تتفهم وتستوعب متطلبات الطلبة ومشكلاتهم .
- ب - مفاتحة الدوائر والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة

بدراسة الطلبة لتقديم التسهيلات اللازمة
لهم ومساعدتهم في الحصول على المعلومات
المطلوبة .

ج - توفير وسائل نقل لطلبة الدراسات العليا
وتعيين العمال المناسبين لها .

د - توفير أجهزة طباعة وتصوير واستنساخ كافية في أقسام
الدراسات العليا .

هـ - تسهيل اجراءات تسجيل الرسائل العلمية
والموافقات المتعلقة بها .

هـ - وفي مجال المناهج الدراسية :

أ - أن تكون مقررات السنة التحضيرية - مكرسة
لدروس متخصصة ودقيقة .

ب - العمل على وضع منهج متكامل يشتمل على كافة
جوانب تخصص الطلبة .

ج - معالجة مشكلة اللغة الاجنبية بفتح دورات ودروس
مركزة لتعلم هذه اللغة والاستفادة منها ، واستمرار
تخصيص ساعات أسبوعية لتدريس هذه المادة
طيلة فترة الدراسات العليا .

د - ضرورة تناسب عدد الطلبة المقبولين وامكانيات
الاقسام المعنية .

هـ - مراعاة أهمية الوقت بالنسبة لبدء الدراسة للطلبة
المقبولين ، وأن يكون اعلان الاسماء المقبولين

قبل فترة مناسبة من بداية السنة الدراسية .
و - العمل على ترجمة المصادر المقرره في الدراسات
العليا قدر الامكان للاستفادة منها وبوقت أسرع .

٦ - في مجال الكادر التدريس :

- أ - العمل على توفير العدد المناسب من الاساتذة
قياسا لعدد الطلبة في الاقسام المختلفــــــــــــــــة
وملاحظة توفير الاختصاصات المطلوبه من الهيئة
التدريسية .
- ب - ضرورة التخفيف من أعباء عضو الهيئة التدريسية
في الدراسات العليا لتمكينه من مواصلة البحث
والمتبع العلمي .
- ج - من الضروري تنظيم الاساتذة لاقواتهم وتخصيص
وقت للالتقاء بطلبتهم والاستماع الى مشكلاتهم
العلميه واستفساراتهم .
- د - تخصيص مرشد من الاساتذة لارشاد وتوجيه
طلبة الدراسات العليا أثناء فترة دراستهم
النظرية .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث واستكمالا
لعملية تقويم وتطوير الدراسات العليا يقترح الباحث الاجراءات
التاليه :-

- ١- اجراء دراسة تقييمية للدراسات العليا فــــي الجامعات العراقية الاخرى .
- ٢- اجراء دراسات مركزه تتناول المشكلات الحادة التي تواجه الدراسات العليا في جامعة بغداد كل على انفراد ومدى تأثيرها على الدراسات العليا في الجامعة .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة لمشكلات الدراسات العليا في جامعة بغداد ومشكلات الدراسات الالوية في الجامعة .

الدراسة الخامسة :

أما هذه فدراسة قام بها كل من محمد الاحمد الرشيد وعبدالرؤوف العاني بتكليف من مكتب التربية لدول الخليج (١) ، وقد عنيت بتناول أحد أنواع البحث العلمي وهو البحث التربوي ، من منطلق أن هذا النوع من البحوث يعاني أزمة شديده على المستوى العالمي والعربي تتمثل في مجموعة معوقات تحد من فعاليته .

وقد قامت الدراسة ببناء على ملاحظة ظاهرتين ترتبطان احدهما بالآخرى :-

الظاهرة الاولى : التناقض في نتائج البحث التربوي

(١) محمدالأحمد الرشيد ، عبدالرؤوف العاني : البحث التربوي - أزمة ، نواقصه ، مقترحات تطويره ، مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج العربي ، مطبوعات مكتب التربية بالرياض، العدد الثالث، السنة الثانية (١٤٠١هـ، ص٤٧-٦٤

الظاهرة الثانية : الفجوة بين نتائج البحث التربوى وتطبيق تلك النتائج من قبل ممتهنى التعليم .

وقد أرجعت الدراسة تلك الازمة في العالم العربي الى الاسباب التالية :-

- ١- ضعف اهتمام المختصين بالتربية بالبحث خاصة من قبل الذين يتفرغون للتدريس في الجامعات .
- ٢- عدم توافر الرؤية التربوية الشاملة لدى كثير من الباحثين مما يؤثر سلبا على مستوى البحوث التى يجرونها . (مثل وضوح المشكلة ودقة صياغة الاهداف وتحليل النتائج بعمق وذلك يحتاج الى اطار فلسفي يعتمد عليه الباحث) .
- ٣- البحث التربوى يتعامل = كغيره من البحوث الانسانية - مع البشر وهو بذلك يتميز بصعوبة القياس وضبط العوامل المؤثرة في تجربته وخلافه .
- ٤- عدم توضيح حدود البحث للقارئ بدقه مما يؤدى بالقارئ او الباحث الى الوصول لتعميمات مبالغ فيها تنسحب احيانا على مجتمعات لم يشملها البحث .
- ٥- كثير من الباحثين في التربية يستعجلون التجربة ولا يعطون الوقت الكافي للعامل التجريبي لأن يفعل فعله ، وخاصة في الدراسات التى تستهدف الحصول على درجة اكاديمية .

- ٦- كثيرا ما يتعب الباحث التربوى في ايجاد أدوات قياس تتصف بالموضوعية والصدق والثبات .
 - ٧- تسود البحث التربوى ظاهرة تكمن في اتجاه الباحث المبالغ فيه لاستخدام الارقام والوسائل الاحصائية لتحليل بياناته مما يجعل من البحث التربوى عملية ميكانيكية هم الباحث فيه جمع الارقام والتعامل معها وهذا قد يكون على حساب العمق والاثراء النظرى لنتائج البحث .
- وفي ضوء هذه الاسباب وللخروج من تلك الازمة أوصت الدراسة بما يلي :-

- ١- التأكيد على البحوث ذات الطبيعة التطبيقية وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية .
- ٢- أن يراعى في اعداد الباحث تزويده واكسابه الخبرة في مجالات التربية المتنوعة وربط هذه المجالات بالحياة .
- ٣- يجب ان يدعم الاتجاه الجديد الذى يدعو الى شمولية الدراسات التربوية والنفسية من أجل التوصل الى نتائج اكثر دقة .
- ٤- ضرورة اطالة مدة التجربة الى أطول فترة تتلاءم مع امكانيات البحث وظروف العينة وخصائص المجتمع الذى ينتمى اليه .

٥ - لكي تتاح للباحث امكانية قياس نتائج بحثه بدققة
لاكتشاف اثر العوامل التجريبية لابد وأن تتوافر
لديه مقاييس دقيقة ومتنوعة ، وان لا يبالغ في استخدام
الاحصاء في البحث التربوي حتى لا تتحول عملية البحث
الى عملية آليه رتيبه .

ثم تناولت الدراسة موضوع البحث التربوي في العالم العربي
على وجه التحديد وما يعترضه من معوقات ، حيث أكدت على
وجود معوقات اكثر حده تعترض قيام البحث العلمي ولا سيما التربوي
منه على وجه الخصوص ينفرد بها العالم العربي - لاعتبارات كثيره -
وقد حددتها الدراسة في المعوقات التالية :-

- ١- قصور استخدام التكنولوجيا
- ٢- الدعم المادي المحدود
- ٣- القصور في الدعم الادبي
- ٤- قلة الاهتمام باعداد الباحثين
- ٥- ندرة المتخصصين في البحث التربوي

وقد وضعت الدراسة عدة مقترحات لتجاوز أزمة البحث
التربوي في العالم العربي والمتمثلة في هذا الكم المتميز من المعوقات
من تلك المقترحات :-

- ١- السعي الى الافادة من التقدم العلمي والتكنولوجي ،
واتاحة الفرص لذلك امام المشتغلين بالبحث التربوي

الدراسة السادسة :

وقد مت دراسة لكلية التربية في جامعة أم القرى بمكة كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير (١) بهدف التعرف على المشكلات التي تواجهها الوحدات التنظيمية بجامعة الملك عبدالعزيز بجده من وجهة نظر طلاب الجامعة وترتيبها حسب درجة انتشارها ، ولتحقيق هذا الهدف ارتكزت الدراسة على عدد من التساؤلات :-

- ١- هل المشكلات التي تواجهها الوحدات التنظيمية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة تمثل مشكلات واقعية حقيقية أم أنها محض تصور خاطيء ؟
- ٢- هل المشكلات التي تواجهها الوحدات التنظيمية بجامعة الملك عبدالعزيز على درجة واحدة من الانتشار أم أنها مشكلات تتفاوت في الانتشار ، وعليه فهل هي على درجة واحدة من الأهمية أم أنها تتفاوت في أهميتها ؟
- ٣- ما مدى الاختلاف والتفاوت في درجة انتشارها وأهميتها ؟

لذا فقد قام الباحث بإجراء استفتاء مفتوح يقوم بالاجابة عليه منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز من الطلاب ويتضمن سوءالين :

(١) أسامة بكر قزاز ، المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي- مع التركيز على دراسة المشكلات في جامعة الملك عبدالعزيز بجده ، (بحث غير منشور) كجزء من متطلبات درجة الماجستير في شعبة الادارة والتخطيط بكلية التربية ، جامعة أم القرى ، بمكة ، ١٤٠١ هـ

الأول عن : المشكلات التي تواجهها الجامعة التي أنت فيها .

والثاني عن : وضع الحلول الملائمة لهذه المشكلات

ولقد كانت عينة الدراسة عشوائية بلغت (١٠٠٠) طالب ، تم الحصول على استجابات ٧٠٪ من تلك العينة . وبناءً على الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بتصنيف المشكلات التي تواجهها جامعة الملك عبد العزيز في أنساق ومجالات معينة ليقوم بالتالي بتحليلها والتعليق عليها وقد كانت كالتالي :-

- ١- مجال نسق المشكلات التي تخص موقع الجامعة وبنائها .
- ٢- " " " في النواحي المالية والميزانية .
- ٣- " " " التي تخص الكتب والمكتبة والمراجع الخاصة والتعريب العلمي .
- ٤- مجال نسق المشكلات التي تخص الطلاب الجامعيين .
- ٥- " " " التي تخص السكن .
- ٦- " " " مشكلات التغذية .
- ٧- " " " برامج الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية .
- ٨- مجال نسق مشكلات الخدمات .

وبعد دراسة هذا التصنيف وضيطة أجرى على عينة عشوائية بلغت ٦٠٠ طالب من طلاب الجامعة . أما نتائج الدراسة فقد كانت تؤكد إحصائياً في كل مجال من مجالات المشكلات التي تخص نظام معين من أنظمة الجامعة على وجود مشكلات ذات اهتمام

معين وانتشار معين في اطار النظام الكلي للجامعة .

وقد اختارت الباحثة الاشارة الى بعض تلك المشكلات ذات الصلة بموضوع بحثها :-

١- المشكلات التي تخص أعضاء هيئة التدريس :-

- أ - نقص عدد أعضاء هيئة التدريس وقلتهم محاضرين ومدربين ودكاتره .
- ب - عدم توافر الدكاتره ذوى المستوى الاكاديمي الجيد .
- ج - استقدام المدربين غير المؤهلين كفاية للتدريس في الجامعة .
- د - قلة الكوادر الوطنية ذات الكفاءة في التخصصات اللازمة .
- هـ - عدم استقرار هيئة التدريس لانها عقود بعضهم في كل عام .

٢- المشكلات التي تخص الكتب والمكتبة والمراجع :-

- ١- عدم توافر المراجع العلمي والارشادات للطالب الجامعي .
- ٢- النقص في نصيب الطالب من الكتاب الجامعي
- ٣- عدم وجود الكتاب الجامعي المناسب والمراجع الملائمة .
- ٤- عدم التعريب للمراجع والكتب
- ٥- عدم وجود مكتبات خاصة لكل قسم .

وقد أوصى الباحث بضرورة إيلاء الجوانب المتقدمة
لكل مشكلة الاهتمام الكافي كما اقترح حلول علمية لما تقدم .

الدراسة السابعة :

أما هذه الدراسة المترجمة ^(١) (*) فتتمثل أهميتها في كونها
تتناول بالمعالجة نوع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في
جامعات حديثة النشأة محدودة التخصصات ، وقد اختار الباحث
أحدى الجامعات الكندية الحديثة (UQAM) كحالة
دراسية وحدد بحثه في مجال العلوم الاجتماعية .

وقد قدم الباحث في مستهل دراسته الفرضية التالية :-
الجامعات الصغيرة الحديثة النشأة تبدو دون الجامعات الكبيرة
كفاية في البحث في العلوم الاجتماعية . وبعد دراسة تحليلية
مقارنة تناولت جامعة UQAM باعتبارها جامعة حديثة النشأة
محدودة الكليات والتخصصات ، وجامعة Quebec وهي جامعة
كبيرة غنية بالتخصصات والكليات المختلفة . توصل الباحث إلى
مجموعة نتائج كان منها :-

- ١- ليس لدى الاساتذة الوقت الكافي لعمل البحوث ، فالأعباء
الإدارية تشغلهم ، كما أن مطالب التحصيل التربوي

(*) ترجمة (عن الفرنسية): د . غسان يادى ، أستاذ مساعد بقسم
المناهج بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة .

(١) Andre Bernaud, Problems of Social Science
Research at Smaller Canadian University
Oct. 1970

تصرفهم عن البحث ، الى جانب أن حوالى ٢٠٪ في UQAM من الهيئة التدريسية تنخفض ساعات عملهم في التدريس اما لأنهم رءوساء أقسام أو مدراء برامج أو مدراء نماذج وهذا يعني باختصار ان لا وقت لديهم للقيام بالبحوث .

٢- أيضا استثمار الطاقات التعليمية في أربعة مقررات (٥٠٠٠ ساعة) يرهق الاساتذة كثيرا ، حيث يدرس الاستاذ ٤ مقررات مختلفة يسجل في كل مجموعة منها حوالى ٣٠ الى ٣٥ طالبا .

٣- عدد الطلاب في جامعة UQAM بالنسبة لعدد الاساتذة اكبر مما هو عليه في جامعات أخرى ، ففي جامعة QUEBEC تصل النسبة الى ٦ : ١ ، بينما في UQAM ترتفع النسبة الى ٢١ : ١ .

٤- نصف اساتذة UQAM تقريبا في العلوم الاجتماعية حاصلون على درجة الدكتوراه ، وهى نسبة لا يراها الباحث جيدة قياسا بالجامعات الأخرى .

٥- بحوث الدكتوراه في UQAM شحيحة للغاية (أرجع الباحث ذلك لصغر عمر الجامعة) .

ثم طرح الباحث تساؤلا يقول :-

هل يدل حجم وعدد مرات المعونات المالية للبحث على نشاط البحث؟

وقد أجاب بأن ما يصدف على البحث من معونات ماليه

هو مؤشر مهم للوقوف على وضع البحث العلمي ودرجة العناية به ، ووفقا لوجهة النظر هذه لا بد من الرجوع الى احصائيات المعونات المالية الموزعة من الحكومة الفيدرالية ، وبمساعدها توصل الباحث الى النتائج التالية :-

- أ - تحظى جامعة UQAM الحديثة النشأة بمعونة مالية تعادل ١ : ٢٠ من نصيب جامعة Quebec في العلوم الاجتماعية .
- ب - بل ان الاحصائيات كشفت عن ان UQAM وكافة الجامعات المشيلة تحصلت الخانات السفلي من المخصصات المالية الموجهة للبحوث .
- ج - هناك مشاريع بحوث عديدة يسير العمل فيها ولكن بدون أى مخصصات مالية .

ورغم أن الباحث اعتبر جامعة UQAM الحديثة النشأة نموذجا دراسيا الا أنه تحفظ في نتائج هذه الدراسة اذ أكد انه ليس من السهل الاخذ من تجربة هذه الجامعة وصفا جازما لمشكلات البحث في العلوم الاجتماعية في جامعات كندا الحديثة النشأة الا أن دراسة وضع البحث في العلوم الاجتماعية في تلك الجامعة يعطى مؤشرات اكيدة على وجود مشاكل ومتطلبات ذات طبيعة خاصة تنفرد بها الجامعات المشيلة .

وقد ضمت الدراسة مجموعة من الجداول التفصيلية عن الهيئة التدريسية في جامعة UQAM ومؤهلاتهم ، عدد ونوع

البحوث التي أجريت في الجامعة وجامعات أخرى ، المخصصات المالية لمختلف أنواع البحوث في العلوم الاجتماعية . وخلاف ذلك .

الدراسة الثامنة :

انطلاقاً من أهمية الدور الذي يحققه البحث التربوي - كأحد أهم البحوث في مجال العلوم الانسانية - في رفع كفاية عمليات التربية وتطويرها وتحديثها في ضوء التغيرات التي يشهدها العصر ، فقد تم عقد ندوة عمداً كليات التربية ومديري مراكز البحث التربوي في الوطن العربي ، وذلك في دولة الكويت في الفترة من ١٢-١٧ مارس ١٩٨٣م (١) بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ممثلة بإدارة البحوث التربوية ، ومكتب التربية العربي لدول الخليج ممثلاً بالمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

وقد درأت الدراسات المناقشة في الندوة حول أربعة أهداف رئيسية هي :-

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة البحوث التربوية) توصيات ندوة عمداً كليات التربية ومديري مراكز البحث التربوي (الكويت من ١٢-١٧ مارس ١٩٨٣م)

- ١- التعرف على واقع البحث التربوي ومؤسساته في الوطن العربي .
- ٢- التعرف على أحدث النظم في إدارة البحوث التربوية والتخطيط لها .
- ٣- التوصل الى سبل ووسائل تنشيط البحث التربوي
- ٤- وضع خطه للتنسيق والتكامل في مجالات البحث التربوي في الوطن العربي .

وقد كانت تلك الأهداف بمثابة محاور أساسية تشكلت منها موضوعات الندوة التي كانت ثمان دراسات .

وستورد الباحثة هنا أهم ما اتفقت عليه تلك الدراسات في صورة توصيات اجرائية مقدمة من الندوة رأى المشاركون فيها أن من شأنها ان تسهم في دفع حركة البحث التربوي في الوطن العربي وهي :-

أولا : توصيات موجهة لكليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي :-

- ١- أن يعمل الباحثون في كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي وغيرها من المؤسسات البحثية المتخصصة على تعريب أدوات البحث بالمعنى الاجتماعي وتطويرها بما يتلاءم مع واقع المجتمع العربي وحضارته وقيمه ، وخاصة في مجال الاختبارات والقياسات القائمة على معطيات حضاريه حتى تكون نتائج البحوث نتائج اجتماعية واقعية وليست عملية تدرب رياضى

- وترجمة لمعطيات حضاريه لمجتمعات أخرى .
- ٢- أن تقوم كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي بتقويم انشطتها البحثيه في ضوء احتياجات السياسات التربوية للدولة التي تنتمي اليها فضلا عن الاعتبارات المنهجية اللازم توافرها في البحث التربوي بمذلك توطئة لاعادة النظر في سياسة وخطط الابحاث التي تقوم بها .
- ٣- أن توجه كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي جانبا من اهتمامها الى حصر الاحتياجات والمشكلات والولاولويات التربوية في أقطارها ليكون ذلك مقدمة لتعميم برامج الأبحاث التربوية في هـذ هـ المؤسسات .
- ٤- أن تشجع كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي الابحاث الجماعية .
- ٥- أن تعزز كليات التربية ودور المعلمين العليا مناهج اعداد المعلمين (والاختائيين النفسيين والتربويين) بمقررات للبحث التربوي - علميه .
- ٦- أن تقوم كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوية ببحث وايجاد الوسائل الفعاله لتمكين متخذ القرار التربوي من الافادة من نتائج البحوث التي تقوم .
- ٧- أن تجري كليات التربية ودور المعلمين العليا ومراكز البحث التربوي دراسات علميه عن السياسات والاستراتيجيات

التربوية آخذه في الاعتبار استراتيجية تطوير التربية العربية .

ثانيا : توصيات موجهة لوزارات التربية ووزارات التعليم العالي في الدول الأعضاء :-

- ١- أن تعكف وزارات التربية بالتعاون مع الوزارات والهيئات الأخرى المعنية على وضع سياسات وخطط للبحوث التربوية تسترشد بها مؤسسات البحث التربوي فسي وضع برامجها وتقويمها .
- ٢- أن تدعم وزارات التربية مناهج التعليم العام بأسس البحث العلمي وما يتصل بها من تنمية للتفكير العلمي الموضوعي كمقوم أساسي من مقومات المواطن العربي .
- ٣- أن تتعاون وزارات التربية والتعليم العالي مع كليات التربية ومراكز البحوث على وضع تنظيمات كيفية تكفّل التنسيق والتكامل بين أجهزة البحوث التربوية في كل قطر عربي .

ثالثا : توصيات موجهة الى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربية لدول الخليج :-

- ١- أن تتعاون المنظمة ومكتب التربية اجراء دراسات متأنية وعميقة لواقع البحث التربوي على المستوى القطري والاقليمي والقومي قائمة على المسح الشامل للانجازات والاتجاهات والحاجات والمشكلات المتعلقة بواقع البحث

- ٢- أن تقوم المنظمة ، ومكتب التربية كل فيما يخصه بالتعاون مع الدول الأعضاء برصد البحوث التي أنجزت فسي الوطن العربي خلال السنوات العشر الماضية وتبويبها وتخزينها بشكل يجعلها قابلة للاستخدام السريع من قبل الباحثين العرب ، على أن يبقـى هذا الرصد مفتوحا باستمرار على المستقبل للإضافة اليه بشكل متتابع .
- ٣- أن تقوم المنظمة العربية بالتعاون مع الدول الأعضاء على تنمية نظام حديث للمعلومات المتعلقة بالبحـث التربوي ، في صلب الشبكة القومية للبحوث السـلامـية انشاؤها ، وذلك للإفادة من هذا النظام فسي تدوير البحث التربوي والعملية التعليمية على الأرض العربية .

فيما سبق قامت الباحثة بعرض لاهم نتائج ومقترحات مجموعة الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها . والباحثة لا تدعى أن ماتقدم عرضه من دراسات على درجة واحدة من حيث العلاقة المباشرة بموضوعها ، بل هي تؤكد أن تلك المجموعة المختارة من الدراسات تباينت في أسلوب تناولها لمعوقات البحث العلمي هدفا ومشكلة ومعالجه ، الا انها اتفقت جميعها - رغم اختلاف دواعي قيامها وأزمته - على أن البحث العلمي في معظم دول العالم لم ينل حظه بعد من عناية المؤسسات والهيئات المسئولة ، كما أكدت على أن المشكلة حاده وملحه في الوطن العربي على وجه التحديد ، اذ أن البحث العلمي فيه مازال يعد ترفا فكريا ورفاهية مكلفة لم يحن أوانها بعد ! حيث أعلنت كافة الدراسات دون تحفظ غياب الاهتمام بكافة مناحيه عن مجال البحث العلمي . وقد أكون منصفه اذ أوردت مجموعة دراسات في اعتقادي أنها كافية للتدليل على الواقع الحالي للبحث العلمي في الجامعات العربية بوجه عام . وقد حملت الدراسات السابقة كافة الاجهزة المعنية بأمر البحث العلمي مسئولية ما يعتريه من ضعف وقصور ومحدوديه ، اهمها مؤسسات التعليم العالي .

وهذه الدراسة للباحثة تتناول احدى الجهات المسئولة ومسئولية مباشرة عن البحث العلمي وهي الجامعة على اعتبار انه احد وظائفها الرئيسية ، بل هو الآن يحظى بمكانة تجعله يفوق أهمية ضرورة الوظيفة التقليدية للجامعة

والمثثلة في اعداد القوى البشرية .

والباحثة تعترف من خلال ماتم عرضه من دراسات ان مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامه متشابهه الى حد كبير ، الا أنها تبرز بصورة اكثر حدة في الجامعات ، كما أنها تتخذ اشكالا وتفصيلات جديدة بالدراسة والبحث ، لاسيما تلك البحوث التي ينهض بها طلبة الدراسات العليا كوسيلة للحصول على الدرجة العلمية المطلوبه ، حيث تبرز مشكلات اخرى ذات طابعه مختلفة . الى جانب ان الجامعات العربية كمؤسسات تعليمية حديثة النشأة نسبيا تركز بكثافة على الوظيفة الشهيرة لها وهي اعداد الافراد للمهن على حساب عنايتها واهتمامها بالبحث العلمي فيها تلبية لاحتياجات المنطقة العربية كدول نامية من الطاقات البشرية العاملة ، اضافة الى الضغوط الاجتماعية التي تتعرض لها الجامعات العربية على وجه الاجمال .

وقد حرصت الباحثة كثيرا عند عرض ماتقدم من دراسات على مراعاة تناول كل دراسة بصورة موجزة متوخية الالمام باطراف المشكلة وجوهرها وأسبابها وطرق علاجها من وجهة نظر كل باحث . كما آثرت ان تجعل تعليقها عليها في نهاية عرضها حتى تتمكن من اجمال أهم ماتناولته من معوقات تتعلق بالبحث العلمي في الجامعات على وجه العموم والتي تتعلق بطلبتها على وجه الخصوص كخاتمة تذيل بها هذا الفصل .

ورغم أن هذا الفصل ضم في الجزء الأخير منه توصيات لندوة عمداء كليات التربية ومدى مراكز البحث التربوى ، ناشد فيها الجهات المسئولة عن البحث التربوى في الدول الأعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مثل كليات التربية ، ومعاهد المعلمين ، ومراكز البحوث ، والوزارات المختصة ، ومكتب التربية العربى لدول الخليج ، والمنظمة نفسها ناشدهم محاولة دراسة واقع البحث التربوى وإزالة العقبات من طريقه في سبيل تطويره الى الأفضل .

الا أن الدراسات ما زالت تؤكّد أن البحث العلمى في الوطن ما زال يحتل مرتبة أدنى من قائمة الأولويات العلمية فيه .

والى جانب ما تقدم فقد استخلصت بعض الدراسات معوقات أخرى يعانى منها البحث العلمى في الجامعات على وجه التحديد ، ولعل الباحثة تسترشد من مجملها بعدة علاقات ترتبط بموضوع بحثها بل وتعيّنه مثل :-

- محدودية المراجع والمصادر والخبرات العلمية في المكتبات الجامعية .
- ازدياد الأعباء الادارية والتدريسية على عضو هيئة التدريس .
- ضعف صلة الباحث بالاجواء العلمية
- ضعف الاستعداد العلمى والاستعداد النفسى لدى الباحث .
- عدم اعطاء اللغة الأجنبية الأهمية اللازمة لها .

وهى معوقات كما يتضح يتقاسم مسئولية وجودها الجامعة والباحث

نفسه وهو ذات التقسيم الذى انتهجته الباحثة وأشارت اليه في مقدمة دراستها .

وقد كانت هذه الدراسات بمثابة مؤشرات معينة للتعرف على واقع البحث العلمي ونوع مشكلاته على مستوى الجامعات ، أما اقربها الي البحث الحالي فقد تناول المشكله من منطلقات مختلفه وكانت عينة دراسته فيه اكثر من فئه حاولت حصر المشكله من وجهات نظر متعدده من ضمنها وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، الى جانب أن مشكلات البحث العلمي لم تكن هي المحور الاساسي لتلك الدراسات انما ضمن عوامل أخرى .

لذلك قد لا أجازف ان اعتبرت البحث الحالي موضوعا مختلفا عن سابقه ، حيث عني بقضية رئيسيه هي دراسة مشكلات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا ، وكان لزاما على هذه الدراسة أن تختار أنموذجا دراسيا تطرح من خلاله تلك المشكلات وقد كان جامعة أم القرى بمكة وتحديدًا قسم الطالبات فيها ، الامر الذى يعني نوعا آخر من المشكلات يفرضه هذا الاختيار لعدة اعتبارات منها : كون قسم الطالبات ما زال قسما ملحقا بالمقرر الرئيسي للجامعة ، هذا اللاحاق الادارى والاكاديمي قد يسفر عنه مشكلات معينة مثل محدودية بل ندرة الهيئه التدريسيه النسائيه في القسم ، وما يقابل ذلك من الاعتماد شبه الكامل على الدائره التلفزيونيه المغلقة والتي تعني مشكلات معينة تتناول ظروف

الفصل الثالث

أ - مجتمع البحث :

شمل المجتمع الأصلي لهذا البحث جميع الكليات التي توجد بها دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) بقسم الطالبات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة . وقد بلغ مجموعها ثلاث كليات بأقسامها المختلفة وعدد طالبات الدراسات العليا اللاتي قمن بأجراء البحث وناقشن واللاتي ما زلن يجرين أبحاثهن (٢٥٦) * طالبيه وذلك خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث من عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ ، كما هو موضح بالجدول رقم (١) والذي يبين توزيع هؤلاء الطالبات على الكليات المختلفة المشمولة بالبحث .

جدول رقم (١)
توزيع طالبات الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة
من عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ حتى عام ١٤٠٤ - ١٤٠٥هـ

الرقم	اسم الكلية	عدد الطالبات
١	كلية التربية	١١٠
٢	كلية الشريعة	٨٩
٣	كلية اللغة العربية	٥٧
	المجموع	٢٥٦

(*) تم الحصول على هذه الاحصائية من السجلات الرسمية في مكتب التسجيل ومن الاقسام .

وبعد أن تم تحديد الكليات بقسم الطالبات في جامعة أم القرى والتي توجد بها دراسات عليا ، وعدد الطالبات اللاتي قمن بإجراء ومازلن يجرين الأبحاث فيها ، وهن يمثلن المجتمع الأصلي لهذا البحث ، رأت الباحثة أن تأخذ المجتمع الأصلي كله فسي الدراسة .

ب - الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتحديد العينة الاستطلاعية وذلك باختيار ثلاثين (٣٠) طالبة من المجتمع الأصلي مراعية أن يكون الاختيار على النحو التالي :-

١٠	طالبات من كلية التربية
١٠	“ “ “ الشريعة
١٠	“ “ “ اللغة العربية

ج - أداة البحث :

تحقيقاً لأغراض البحث في التعرف على مشكلات أعداد البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا بقسم الطالبات في جامعة أم القرى بمكة ، اللاتي قمن بإجراء أبحاثهن واللاتي مازلن يجربنها خلال الفترة الزمنية المحددة في البحث ، رأت الباحثة

أن تقوم بأعداد استبيان يتم من خلاله التعرف على ما تواجهه الطالبات من مشكلات وكذلك على الحلول الكفيلة بتذليل تلك المشكلات ، بغية الوصول الى مقترحات تساعد الدراسات العليا بقسم الطالبات في هذه الجامعة على أن تؤدي رسالتها في تقديم الابحاث العلمية بالشكل المطلوب .

وللاستفتاءات صور وأنواع مختلفة فمنها الاستفتاء المقيد (المقفل) ، ومنها الاستفتاء الحر (المفتوح) ومنها الاستفتاء المقيد الحر (المقفل المفتوح) (١)

وكل نوع من هذه الاستفتاءات يستخدم لتحقيق أغراض معينة وله مزايا خاصة به . وقد عمدت الباحثة في هذا البحث استخدام اسلوب الاستفتاء لمقفل . وهذا ما تقتضيه خطة البحث التي وضعتها الباحثة حيث حددت مشكلة البحث في أبعاد تحوى عبارات محدده ، هي في الاصل تصورات لدى الباحثة استقت بعضها من الدراسة الاستطلاعية ، وبعضها من الخبرة الشخصية ، حددتها في عبارات تعرضتها على الطالبات بغية التعرف بصورة علمية موضوعية على حقيقة وجود هذه المشكلات .

(١) حنان عيسى سلطان ، غانم سعيد شريف العبيدي ،
أساسيات البحث العلمي ، بين النظرية والتطبيق ،
الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٢٤٧

١- خطوات إعداد الاستبيان :

على ضوء المشكلة المحددة في البحث ، ومحاولة للإجابة على التساؤلات المشاركة فيه . وبناء على اطلاع الباحثة على بحوث سابقة في هذا المجال تضمنت استبيانات مختلفة ، قامت بتصميم استبيان مكون من عدة أبعاد حرصت الباحثة أن تغطي بها معظم المشكلات التي حددتها في بحثها . وبعد هذه الصياغة الأولى للاستبيان قامت الباحثة بتوزيعه على العينة الاستطلاعية المحددة في البحث (٣٠ طالبه) لغرض التأكد من مدى استيعاب الطالبات للعبارات الموضوعه في الاستبيان ونوعية استجاباتهن لها . وبعد النظر في اجابات الطالبات رأت الباحثة تغيير صياغة بعض العبارات التي تكررت فيها الاجابة ب (لا أدري) حيث اتضح أن السؤال كان غير مفهوم للطالبات ، كما أضافت الباحثة بعض العبارات في الاستبيان بناء على ما اقترحه الطالبات في الصفحة الأخيرة من الاستبيان حيث كانت مخصصة لاقتراحات وآراء الطالبات واستنادا على ما سبق من ملاحظات قامت الباحثة بإجراء تعديل في الاستبيان ومن ثم طبعه وعرضه على لجنة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ، حيث طلبت الباحثة منهم في مقدمة الاستبيان ابداء آراءهم في العبارات الواردة ، ومدى ملاءمتها للأسئلة التي يحاول الاستبيان الاجابة عليها ، وتعديل غير المناسب منها ، وتحديد موقع كل عبارة حسب محتواها في البعد الذي وجدت الباحثة أن المشكلات تنتمي اليه ، وقد كان عدد من وزع عليهم هذا الاستبيان (١٧) مختصا ، أعيد منهم

(١٤) استبياناً . (*)

وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات المختصين قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات في الاستبيان حيث اشتمل على تسع وخمسين عبارة (٥٩) ومقسم الى عشرة (١٠) أبعاد هي على النحو التالي :-

(*) أسماء المحكمين حسب الحروب الهجائية :

- ١- د . أفكار محمد سالم أ . مساعد بقسم التربية بكلية التربية بجامعة أم القرى .
- ٢- د . اميره شاهين “ “ “ “ “
- ٣- أ . تاج الدين السواس مدير الحاسب الالى بجامعة أم القرى
- ٤- د . ثابت القحطاني استاذ مساعد بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة .
- ٥- د . حمد المرزوقي “ “ “ “ “
- ٦- د . حنان عيسى سلطان استاذ مساعد بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض .
- ٧- د . صائب اللوسي استاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية - جامعة بغداد .
- ٨- د . عبد العاطي الصياد مستشار الاحصاء ومناهج البحث والقياس والتقويم والحاسب الالى بمركز ابحاث مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية بالرياض
- ٩- د . عبد القادر بكر أ . مساعد بقسم التربية بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة .
- ١٠- د . عدنان وزان أ . مساعد بقسم اللغة الانجليزية بكلية التربية بجامعة أم القرى .
- ١١- د . مهدي محمد مدير البرامج في الحاسب الالى بجامعة أم القرى
- ١٢- د . هاشم حريري أ . مساعد بقسم التربية بكلية التربية بجامعة أم القرى .
- ١٣- د . محمد عيسى فهمي “ “ “ “ “
- ١٤- د . مريم الصبان “ “ “ “ “

البعد الأول	:	تحديد المدة الزمنية ١-١١-٢١-٥٤
البعد الثاني	:	الإشراف الأكاديمي ٢-١٢-١٩-٢٢-٢٧ - ٣١-٣٨-٤٢-٤٤ - ٤٨-٥٢-٥٥
البعد الثالث	:	توافر المراجع ٤-١٤-٢٤-٣٣-٤٠ - ٤٦-٥٣-٥٦
البعد الرابع	:	مراكز البحوث ٥-١٥-٢٥
البعد الخامس	:	الحوافز ٣-١٣-٢٣-٣٢-٣٩-٤٩-٥٥ - ٥١-٥٨
البعد السادس	:	أهمية البحث العلمي بالنسبة للطلابات ٦-١٦-٢٦-٣٤-٤١
البعد السابع	:	مدى اقتناع الطالبات بمستوى أبحاثهن ٧-١٧-٥٩
البعد الثامن	:	الخلفية في أصول وقواعد البحث العلمي ٨-١٨-٢٨-٣٥-٤٣
البعد التاسع	:	مستوى البرنامج الأكاديمي السابق لأعداد البحث ٩-٢٩-٣٦-٥٠-٤٧-٥٧
البعد العاشر	:	الثقافة المكتبية للطلابه ١٠-٢٠-٣٠-٣٧

وقد كان لكل عبارة مما سبق خمسة معايير هي : موافقة تماما - موافقة - لا أدري - غير موافقة - لاوافق إطلاقا ، وذلك لغرض التأكد من دقة اجابة الطالبة .

كما أنها تعطى هؤلاء المجيبات مجالا للاختيار، حيث أنها هي درجة الحرية في الاختيار حسب احدث الاصول الاحصائية . كما تضمن الاستبيان صفحة بعد المقدمة بغية الحصول على بعض المعلومات الشخصية عن المجيبات كالكلية ، والقسم ، والتخصص ، ونوع التفرغ والمستوى الدراسي الحالي .

وبعد ذلك قامت الباحثة بطبع الاستبيان بصيغته النهائية*

* أنظر الملحق الذي يوضح الاستبيان في صورته النهائية

٢- صدق الاستبيان

لدقة الاستبيان والتأكد من سلامته وتقدير صدقه فقد اعتمدت الباحثة على الخطوات التالية :-

طبق الاستبيان على العينة الاستطلاعية لمعرفة استجابتهن للعبارات . كما تم عرضه على لجنة تحكيمية - كما سبق ذكره - وذلك بغية التأكد من صلاحية كل عبارة وللاستفادة من آرائهم قبل طباعته النهائية . بالإضافة الى أن الباحثة تعتمد توزيع العبارات توزيعاً عشوائياً وبصورة مختلفة بحيث أن كل بعد يشمل أرقاما غير متسلسلة، كما تضمن الاستبيان بعض الاسئلة كاختبار لصدق اجابة الطالب على الاستبيان وهذه العبارات هي :-

(١) العبارة (١٨) وهي :- المواد التي تقدمها الجامعة في تعلم اصول البحث العلمي لا تساعد الطالبة في كتابة بحث علمي جيد .

وذلك للتأكد من صدق المجيبات على السؤالين التاليين :
أ - "مادة طرق البحث المقرره في الجامعة تساعد على كتابة الابحاث بصورة جيدة ."

ب - "مادة (حلقة البحث) المقرره في الجامعة تساعد الطالبة في عملية اجراء البحث ."

(٢) العبارة (٥٤) وهي :- "لا أجد صعوبة في التوفيق بين العمل واجراء البحث".

وهذا سؤال اختبار للعبارة رقم (٢١) ونصها :- التفرد الجزئي يعيق الطالبة عن اعداد البحث في الوقت المحدد .

(٣) العبارة رقم (٥٥) " أن فرصتي في الانتاج العلمي الجيد تكون مع المشرف، للتأكد من صدق اجابة الطالبة على العبارة (٤٨) .

أن اسناد الاشراف لمشرفه يجعل عملية الاشراف اكثر نجاحا . بحيث ان أى استمارة تحمل اجابة متناقضة من قبل الطالبة كانت تستبعد .

٣- ثبات الاستبيان :-

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة بلغت (٢٨) طالبة وبعد مدة تجاوزت شهرا قامت الباحثة بتطبيقه مرة اخرى على العينة السابقة نفسها ، ثم تم تحليل تلك الاجابات في وحدة الحاسب الآلى التابع لمركز ابحاث مكافحة الجريمة بالرياض . وقد تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع مربعات المجيبات على التطبيق الأول ومجموع درجاتهن على التطبيق الثاني حيث وجد هذا المعامل مساويا ٧٠ ٪ تقريبا وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة احصائية اقل من ٠.٠١ .

د- الأساليب الاحصائية المستخدمة :

- ١- النسب المئوية لاجاد تكرار كل عبارة من عبارات الاستبيان ونسبتها المئوية .
- ٢- اختبار كاي ٢ لتحديد الفروق ذات الدلالة الاحصائية

(لمعرفة ما اذا كانت الفروق التي اظهرتها النسبة من المنظور الوصفي ، فروق حقيقية تنطبق على المجتمع الاصلى كله) .

هـ - كيفية توزيع الاستبيان :

بعد التأكد من سلامة الاستبيان وذلك بناء على نتيجة الصدق والثبات في الدراسة ، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث والتي هي المجتمع الاصلى ككل والمكونة من (٢٥٦) طالبه وكانت طريقة توزيع الاستمارات على الطالبات كالتالي :

١- بالنسبة للطالبات اللاتي في بداية تسجيل الرسائل ويدرسن مواد اخرى فقد قامت الباحثة بتسليمهن الاستمارات في قاعات الدرس وذلك بالتعرف على مواعيد مواد الدراسات العليا وارقام القاعات من الجدول الدراسي كما قامت بتوزيع استمارات على الطالبات في السكن الداخلي اللاتي لم يستلمن استمارات .

٢- اما الطالبات اللاتي ما زلن يجرين البحث وقد انهين دراسة المتطلبات (المواد الدراسية المقررة) فقد قامت الباحثة بتسليمهن استمارات في القاعة المخصصة للإشراف الاكاديمي وذلك طيلة اسبوع كامل في المواعيد الصباحية والمسائية للإشراف لضمان وجود جميع الطالبات في مختلف مواعيدهن ، كما تم التأكد من ذلك عن طريق معرفة اسمائهن واعدادهن في الكشوفات الرسمية

الخاصة بذلك والموجودة لدى المشرفة على عملية الاشراف
الاكاديمي .

٣- أما بالنسبة للطالبات المتخرجات (واللاتي ناقشن
خلال الفترة الزمنية المحددة في البحث) ، فقد قامت
الباحثة بايصال استمارات الاستبيان لهن في اماكن
اعمالهن او منازلهن .

وبهذه الطريقة فقد حاولت الباحثة ان تجعل هـذا
التوزيع يشمل جميع أفراد العينة . وبعد استرجاع الاستبيانات
حيث بلغ عددها (١٥٨) استماره (٦٢ ٪ من الاستمارات)
تقريبا - تم استبعاد (٥٧) استمارة منها وذلك لتأكد الباحثة
من عدم دقتها في الاجابة او لتركها كثير من العبارات وعدم الاجابة
عليها . حيث كان العدد الذي حصلت عليه الباحثة بعد الاستبعاد
(١٠١) استمارة وهذا هو العدد الكلى الذى ستكون نتائج
البحث مبنية عليه .

الفصل الرابع

١ - وصف مجتمع البحث :

بعد أن تحصلت الباحثة على هذا العدد من أفراد العينة (١٠١ طالبه) اتضح لها بعد دراسة خصائصها أن هذا العدد يمثل عينة متجانسة تجمع بين الكليات الثلاث المختلفة بنسبة متكافئة مع العدد الكلي للطالبات في كل كلية تقريبا . انظر جدول رقم (٢) كما أن هذه العينة تضم نسبة من الطالبات في مراحل مختلفة لتسجيل البحث . والجدول رقم (٣) يمثل وصفا أكثر دقة لمجتمع العينة .

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية لأفراد العينة في كل كلية

اسم الكلية	المجموع الكلي للطالبات	النسبة المئوية لكل كلية	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة
كلية التربية	١١٠	%٤٢٫٩	٤٣	%٤٢٫٥
كلية الشريعة	٨٩	%٣٤٫٨	٣٥	%٣٤٫٦
كلية اللغة العربية	٥٧	%٢٢٫٣	٢٣	%٢٢٫٧
المجموع	٢٥٦	%١٠٠ تقريبا	١٠١	%١٠٠ تقريبا

جدول رقم (٣)

وصف لافراد مجتمع البحث

النسبة المئوية للعدد الكلي للطالبات	عدد الطالبات	
٦٥٢٪	٦٠	مسجله في الدراسة الخاصة
٢١٧٪	٢٠	انتظر المناقشة
١٣٪	١٢	تمت المناقشة (متخرجات)
	٩	غير مبين
١٠٠٪	١٠١	المجموع
٣٧٢٪	٣٥	تفرغ كلي
٧٢٨٪	٥٩	تفرغ جزئي
	٧	غير مبين
١٠٠٪	١٠١	المجموع
٤٨٣٪	٤٢	دكتوراه
٥١٧٪	٤٥	ماجستير
		غير مبين
١٠٠٪	١٠١	المجموع

ب - تحليل النتائج ومناقشتها :

بعد أن قامت الباحثة بجمع الاستمارات وتصحيحها ، عمدت الى تحليلها في الحاسب الالى التابع لمركز ابحاث مكافحة الجريمة في الرياض حيث تم استخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS) المتاحة بذلك المركز . وقد كانت نتائج التحليل كالتالي :-

١- تحليل البعد الأول :- تحديد المدة الزمنية للبحث .
ويتناول هذا البعد ثلاث عبارات أرقامها في الاستبيان على التوالي :-

١- ١١- ٢١-

وفيما يلي تحليل لهذا البعد :-

من العبارة رقم (١) في الجدول رقم (٤) والتي نصها " ثلاثة فصول دراسية تعتبر مدة كافية لانتهاء بحث الماجستير " يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لم توافق على هذه العبارة فقد كان ٢٩٧٪ من أفراد العينة لا يوافقن اطلاقا ، وهذا يعنى أن هذه المدة الزمنية المحددة لطالبات كليات التربية لانتهاء بحث الماجستير غير كافية في نظرهن .

وأن عدد الطالبات اللاتي أجبن بالموافقة على هذا السؤال والبالغة نسبتهن ٤١٪ في أوافق تماما و ١٧٦٪ في أوافق وان كانت هذه النسبة لا بأس بها الا انه وبعد رجوع الباحثة للبيانات المحللة اكثر تفصيلا ، وجدت أن اكثر من ٦٨٪ من أفراد

العينة الموافقات على ذلك كن من الطالبات اللاتي في المرحلة الاولى لتسجيل الرسالة ، ولذا فانه لا بد من التحفظ أمام اجابتهن على هذا السؤال حيث أنهن في بداية هذه المرحلة ولا يمكن الاعتماد على حكمهن على كفاية المدة الزمنية والتي لم يستنفذنها بعد وانما ما زلن في بدايتها ، كما أن نسبة المجيبات ب " لا أدري " والتي بلغت ٣٥١٪ كانت نسبة مرتفعه ، وتعلل الباحثة ذلك بأن معظم المجيبات عليها من الطالبات اللاتي في بداية تسجيلهن للرسالة والتي كانت نسبتهن ٦٩٪ وكذلك من الطالبات من الكليات الاخرى (الشريعة ، اللغة العربية) واللاتي لا ينطبق عليهن السؤال ولم يطلب منهن الاجابة عليه ، ويتضح ذلك بمعرفة عدد طالبات كلية التربية في العينة والبالغ ٤٣ طالبة فقط بينما عدد المجيبات على هذه الفقرة من السؤال ٧٤ طالبة ، وهذا يعنى أن هناك طالبات من الكليتين الاخرتين أجبن عليه .

وكذلك الحال بالنسبة للفقرة الثانية من هذه العبارة والتي نصها " سنتان دراستيان مدة كافية لانجاز بحث الماجستير لطالبات الشريعة واللغة العربية " حيث كانت نسبة المجيبات بعدم الموافقة ٣١٦٪ وبعدم الموافقة اطلاقا ١٥٨٪ وهذه نسبة مرتفعه تمثل اتجاهها عاما غير موفيد للمدة الزمنية المحددة للبحث . ومع أن هناك نسبة لا بأس بها من الموافقات على هذه المدة بلغت ١٠٨٪ عند أوافق تماما ، ٢٦٣٪ عند أوافق

الا أنه بعد الرجوع للبيانات التفصيلية وجدت الباحثة أن ٥٤ ٪ تقريبا من هؤلاء المجيبات بالموافقة والموافقة تماما كن من المسجلات حديثا في الدراسة .

أما بالنسبة للفقرة الثالثة من هذه العبارة والتي تنص على أن " أربع سنوات مدة كافية لانجاز البحث" لطالبات الدكتوراه في الشريعة واللغة العربية ، فقد كانت المجيبات عليها بعدم الموافقة يمثلن نسبة قليله (٣٣ ٪) في لأوافق اطلاقا (١١٥ ٪) لأوافق . ونسبة عالية كانت توافق على هذه المدة (٢١٣ ٪) وأوافق تماما ، ٢٤٦ ٪ (وافق) أما المجيبات على هذه العبارة بـ " لأدرى" (٣٩٣ ٪) فقد كن من طالبات الماجستير اللاتي لا ينطبق عليهن السؤال ، حيث كان عدد طالبات الدكتوراه في العينة ٤٢ طالبه وبلغ عدد المجيبات على هذه الفقرة ٦١ طالبه .

ومما سبق يتضح أن الاتجاه العام لطالبات الماجستير بكافة الكليات هو عدم الموافقة على المدة الزمنية المحددة لهن ومطالبتن بمدة أطول ليتمكن خلالها من انهاء البحث . أما طالبات الدكتوراه فانهن يوافقن على الزمن المحدد لهن كأربع سنوات ، ولهذا يجب أخذ ماسبق في الاعتبار لأن طول هذه المدة ومناسبتها ينعكس أثره على مستوى البحث .

أما العبارة رقم (١١) من الجدول رقم (١٤) أيضا والمتضمنه " من الافضل ان تمنح الجامعة الطالبة - الباحثة - تفرغا علميا لتتمكن من انهاء بحثها في الوقت المحدد " فقد بلغت نسبة المؤيدات لذلك (٦٤٤ ٪) فيأوافق تماما ، ٢٧٧ ٪ فيأوافق (

وهذه نسبة مرتفعه تكاد تمثل جميع أفراد العينة ، حيث أن غير الموافقات بلغت نسبتهم فقط (٤٪ غير موافقه ، ١٪ لاوافق اطلاقا) وهذا ما يدل على أن الطالبات - الباحثات - في حاجة شديدة لاعطائهن تفرغا علميا بعيدا عن اجواء العمل الذى قد يسبب تشتتا في الذهن وعدم القدرة على التركيز ، أو يستغرق اعداد البحث مدة أطول مما هو محدد بسبب انشغالهن باعباء اخرى غير البحث .

وتنص العبارة رقم (٢١) على : " التفرغ الجزئي يعيق الطالبه عن اعداد البحث في الوقت المحدد " وقد وافقت المجيبات على ذلك بنسبة ٤٢٦٪ كموافقات تماما ، ٢٥٧٪ موافقات . وهذه النسب من التأييد تؤكد على ان الطالبات المتفرغات جزئيا يعانين من عدم توافر الوقت و الجهد لاعداد أبحاثهن على الوجه المطلوب . خاصة وان المجيبات بعدم الموافقة يمثلن نسبة قليلة (٣٪ لاوافق اطلاقا ، ٩.١٪ غير موافقة) أما المجيبات بـ " لا أدري " والبالغة نسبتهم (١٧٨٪) فقد كن من الطالبات المتفرغات كليا ولا يمكنهن ابداءالرأى حول ذلك .

ويتضح من استعراض العناصر السابقة لهذا البعـد أن الطالبات - الباحثات - في جامعة أم القرى بحاجة الى اعطائهن مدة زمنية أطول مما هي مقرره حاليا خاصة بالنسبة للطالبات في مرحلة الماجستير ، اضافة الى أن الطالبات المتفرغات جزئيا واللاتي يمثلن النسبة العاليه من أفراد العينة (٦٣٪) تقريبا يعانين كثيرا من مشكلة عدم القدرة على التوفيق بين العمل واعداد

البحث ، وهذا ما ينعكس بصورة سلبية على مستوى الأبحاث المقدمة .

فترى الباحثة ان ثلاثة فصول دراسية مقررة لطالبات الماجستير في كلية التربية تعتبر مدة غير كافية للطالبات نظرا لما يتعلق في بداية هذه المرحلة من اجراءات ادارية كتعيين مشرف للطالبه ، وعمل خطة البحث وعرضها على لجنة المناقشة ومن ثم اقرارها وهذه الاجراءات وغيرها تستغرق وقتا طويلا قد يصل الى فصلين دراسيين ، وبهذا لا يتبقى امام الطالبه سوى مدة قصيرة لا تتمكن خلالها من انهاء البحث ، وكذلك الحال بالنسبة لطالبات الماجستير في الشريعة . ويتبين من الجدول رقم (٤) لقيمة كا^٢ لكل عبارة ، يتضح انها دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٥ . ٠ ر وعليه يمكن القول بأن الفروق التي اظهرتها النسب لافراد عينة البحث هي فروق حقيقية فسي اختلاف اجابات الافراد ويمكن ان تنطبق على مجتمع عينة أبحاث اخرى لو اجريت في سنوات قادمة مع ثبات الظروف .

جدول رقم (٤)
استجابات افراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بتحديد المدة الزمنية للبحث
وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي لكل عبارة

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاستجابة كاملة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا اوافق إطلاقاً		قيمة ٢١
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
١	ثلاثة فصول دراسية تعتبر مدة كافية لإجراء بحث الماجستير (طالبات التربية)	٧٤	٤١	٣	١٣	١٧	٢٦	٣٥	١٠	١٣	٢٢	٢٩	٣٣
١١	* سنتان دراسيتان مدة كافية لإجراء البحث (طالبات الماجستير في الشريعة واللغة العربية)	٧٦	١٠٩	٨	٢٠	٣٢	١١	١٥	٢٤	١٢	١٢	١٥	١٠
	* أربع سنوات مدة كافية لإنجاز البحث	٦١	١٣	١٣	١٥	٢٤	٣٤	٢٩	٧	١١	٢	٣	٣٦
	من الأفضل أن تمنح الجامعة الطالبة الباحثة تفرغاً علمياً لتتمكن من إنهاء بحثها فسي الوقت المحدد .	١٠١	٦٥	٦٥	٢٨	٢٧	٣	٣	٤	٤	١	١	١٧
٢١	التفرغ الجزئي يعيق الطالب عند اعداد البحث في الوقت المحدد .	١٠١	٤٣	٤٣	٢٦	٢٥	١٨	١٧	١١	١٠	٣	٣	٤٣

* جميع قيم كاي المناظرة لكل عبارة في الجدول السابق دالة احصائياً عند مستوى دلالة اقل من ٠.٥ ريد رجات حرة ٤ درجات لكل منها .

تحليل البعد الثاني :

الاشراف الاكاديمي :

ويشمل هذا البعد مجموعة من العبارات هي في الاستبيان

على التوالي :-

٢- ١٢- ١٩- ٢٢- ٢٧- ٣١- ٣٨- ٤٢- ٤٤-

٤٨- ٥٢ .

والعبارات الواردة في هذا البعد سوف تحاول مناقشة مستوى

الاشراف الاكاديمي .

في العبارة رقم (٢) من الجدول رقم (٥) نصها " أجد صعوبة في الاتصال بالمشرف " نجد أن نسبة الموافقات على وجود هذه الصعوبة ١٥٨٪ في اوافق تماما ، ١٦٨٪ أوافق وهذه النسبة وان كانت ليست مرتفعة نسبة لعدد غير الموافقات على ذلك (٣٢٧٪ غير موافقة ٢٥٣٪ لا أوافق اطلاقا) الا أنها لا بد وأن تحظى باهتمام لأن عملية الاشراف هي المعضلة الرئيسية عند كتابة البحث ، واقناع بعض الطالبات بوجود مشكلة فيها كمشكلة الاتصال بالمشرف تتسبب في عاقبتهم عن الاستفادة من الاشراف وبالتالي ينعكس اثرها على مستوى الابحاث العلمية ،

ويدعم هذا الاتجاه العبارة رقم (٢٢) من البعد نفسه والتي تنص على : " ان طريقة الاتصال بالمشرفة تسهل عملية الاشراف " حيث نجد أن المؤيديات لهذا الرأي يمثلن نسبة كبيرة بلغت (٣٧٤٪ عند اوافق تماما ، ٣٤٣٪ عند اوافق) ، وهذا دليل

على أن الغالبية العظمى يجدن سهولة في الاتصال بالمشرفة نظرا لتواجدها في مقر الطالبات وتمكن الطالبة من الاتصال المباشر بها وعدم الاعتماد على الأجهزة المختلفة التي قد تحد من الاستفادة من عملية الاشراف .

أما الطالبات اللاتي أجبن بـ " لا أدري " وهن يمثلن ١٥.٢٪ من أفراد العينة فقد وجدت الباحثة بعد الاطلاع على البيانات المحللة بتفصيل أن أغلبهن من الطالبات اللاتي يستندين اشرافهن لمشرف (رجل) مما يجعل عملية المقارنة امامهن غير ممكنة .

أما العبارة رقم (٢٧) والمتضمنة " أن من أهم عوامل تأخر الطالبة عن التخرج اسناد الاشراف لمشرف " فقد كانت نسبة الموافقات على ذلك ١٢٪ في اوافق تماما ، ١٦٪ اوافق أما غير الموافقات فقد بلغت ٣١٪ عند غيرم وافقة ٢٢٪ عند لاوافق اطلاقا ، وعليه يجب النظر في موضوع الطالبات اللاتي يعززن أسباب تأخرهن عن التخرج اسناد الاشراف لمشرف (رجل) نتيجة لصعوبة الاتصال به ومحدودية الوقت وضعف جدوى عملية الاشراف التي تعتمد على الأجهزة قياسا بعملية الاشراف مع المشرفة والتي تعتمد على الاتصال المباشر بينهما .

وبناء على ماورد في العبارات الثلاث السابقة نجد أن هناك رؤية من قبل معظم الطالبات على وجود صعوبات وعوائق للاتصال بالمشرف ، وأن اسناد الاشراف لمشرفة يساعد في القضاء على صعوبة هذا الاتصال .

وبعد التأكد من وجود هذه الصعوبة في عملية الاتصال بناءً على اجابات الطالبات ، تود الباحثة التحقق من مدى التفاعل وحرية النقاش بين الطالبة والمشرف اذا ماتم هذا الاتصال ، فالبارة رقم (١٩) والتي تنص على : " أجد صعوبة في التعبير عن رأيي عند النقاش مع المشرف " تبين أن ٧٩٪ من أفراد العينة فقط يوافقن على ذلك تماما ، ٨٪ ١٥٨ يوافقن ايضا ، بينما (٤٣٦٪ لا يوافقن ٢٥٧٪ لا يوافقن اطلاقا) وهاتان النسبتان الاخيرتان كما يتضح تمثلان النسبة العظمى مما يدعى الى التأكد من أن الطالبة لا تلقى حرجا في النقاش مع المشرف ، وأن عملية النقاش الجاد في الاشراف وحرية لا تتأثر بكون الاشراف مسندا لمشرفة أو مشرف ، وأن العائق الوحيد هو عملية الاتصال والصعوبة التي تواجهها الطالبة في ذلك .

وبعيد ذلك البارة رقم (٤٢) والتي نصها " أجد فرصة أكبر في النقاش الجاد مع المشرفة " حيث أن ٥٪ من الطالبات فقط أجبن بالموافقة تماما على ذلك ، ٢١٪ أجبن بالموافقة بينما ٢٦٪ من أفراد العينة كانت اجابتهن عدم الموافقة ، ١٩٪ عدم الموافقة اطلاقا ، أما " لا أدري " فقد حظيت باجابة ٢٩٪ من أفراد العينة ، وهو لا يمثلن معظم الطالبات اللاتي يعتمدن اشرافهن على مشرف رجل .

وللتعرف على جدوى عملية الاشراف والتحقيق من

فائدتها وهل لاسناد الاشراف لمشرف أو مشرفه أى تأثير على تحقيق هذه الفائدة منه ، من المفيد النظر الى العبارة رقم (٣٨) وهي :-

" لا يؤثرون الاشراف على الرسالة مسندا لمشرف أو مشرفه في تحقيق الفائدة من الاشراف " حيث نجد أن ٣٢٧٪ كن يوافقن تماما على ذلك ، وأيضا ٣٢٧٪ اجبن باوافق وكانت نسبة غير الموافقات ١٦٣٪ وغير الموافقات اطلاقا ٨٢٪ ، ١٠٢٪ اجبن ب " لا أدري " ومن هذا يتضح ان الغالبية العظمى من أفراد العينة ترى أن لعلقة للجنس سواء مشرف أو مشرفة بتحقيق الفائدة من الاشراف .

ولو تأملنا العبارة رقم (٤٨) والتي تنص على : " ان اسناد الاشراف لمشرفة يجعل عملية الاشراف اكثر نجاحا " لوجدنا أن ١١٩٪ اجبن بالموافقة تماما ، ١٨٨٪ كن موافقات فقط ، بينما المعارضات لهذه الفكرة يمثلن النسبة الكبرى ، حيث بلغت ٣٦٦٪ في أوافق ، ١٣٩٪ في أوافق تماما . وفي هذا دليل على أن معظم الطالبات لا يربطن بين الفائدة من الاشراف وكون المشرف رجل أو امرأة وهذا ما يؤيد العبارة رقم (٣٨) .

أما العبارة رقم (١٢) والتي تنص على : " يفضل أن يكون

مرشد الطالبه هو المشرف على رسالتها " فقد حظيت بتأييد كبير من قبل المجيبات ، حيث بلغت نسبة المجيبات بالموافقة تماما ٤٤٦٪ ، وبالموافقة ٢٦٧٪ بينما غير الموافقات لم يمثلن سوى (٢٪ لاوافق اطلاقا) ١١٩٪ غير موافقة) واللاتي أجبن ب " لا أدري " كانت نسبتهن ١٤٩٪ ، وهكذا نجد ان الاتجاه العام يرغب أن يكون الاشراف مستدا لمرشد الطالبة الاكاديمي ، والذي هو أدري باتجاهاتها العلمية وميولها الامر الذي يعين الطالبه في توجيهها نحو المجال الذي ترغب البحث فيه .

وفي العبارة رقم (١٣) ونصها " ساعة في الاسبوع تعتبر مدة كافية لعملية الاشراف " كانت نسبة المجيبات باوافق تماما ٥٩٪ فقط والغالبية العظمى من المجيبات لا يوافقن على هذه المدة الزمنية حيث بلغت نسبة عدم الموافقة (٣٤٧٪ غير موافقة ، ٢٣٨٪ لاوافق اطلاقا) ، وهذه النسبة مرتفعه وتدل دلالة واضحة على أن هذه المدة الزمنية لا تكفي لنقاش واستفسارات الطالبه اثناء عملية الاشراف ويلاحظ ان هناك نسبة ٣٢٧٪ كانت اجابتهن " لا أدري " وتمثل هذه النسبة من المجيبات معظم الطالبات اللاتي في بداية مرحلة تسجيل الرسالة وفي الغالب يكن في مرحلة اختيار الموضوع ، وقد تكون مدة الاشراف في هذه المرحلة غير منتظمة الامر الذي لا يمكنهن من الحكم على هذه المدة الزمنية المحددة .

ويتضح من العبارة رقم (٤٤) والتي نصها " الظروف المادية في غرفة الاشراف (مثل حجم الغرفة ، الاضاءة ، التهوية ، سلامة الاجهزة . . . الخ) مناسبة وتسمح للطالبة بالاستفادة من الاشراف "

أن نسبة المجيبات المؤيدة لذلك لا بأس بها حيث كانت الموافقات تماما ٢٤ر٨ ٪ والموافقات ٣١ر٧ ٪ ولكن على الرغم من اقتناع معظم الطالبات بهذه الظروف المهيأة بغرفة الاشراف الا أن هناك نسبة لا يتسهان بها بلغت (١٩ر٨ ٪ غير موافقة ، ٥ر٩ ٪ لاوافقا) توحى بأن هناك امورا كثيرة تحتاج اليها الطالبات ولستم تتحقق ، لذا فان من الافضل العمل على تطوير وتحسين الاماكن المخصصة للاشراف فظرا لاهميتها وتأثيرها المباشر على مدى الاستفادة من عملية الاشراف .

أما العبارة (٥٢) ونصها "انشغال اساتذة الدراسات العليا بمهام تدريسية أو ادارية اخرى يوءدى الى ارباك الطالبات في هذه المرحلة " فقد كانت نسبة المتفقات مع مجاء فيها ٤٤ر٦ ٪ في أوافق تماما ، ٢٣ر٧ ٪ في أوافق ، وهذه النسبة المرتفعة تؤكّد أن معظم الطالبات يعانين من انشغال اساتذة الدراسات العليا بأعباء ادارية ووظائف اخرى ، وقد يكون ذلك عائدا الى النقص في أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، مما يتسبب في تكليفهم بمهام اخرى الامر الذى يتسبب في ارباك الطالبات في هذه المرحلة نتيجة لعدم تفرغ الاساتذة ومتابعتهم لهن .

وبعد تحليل استجابات الطالبات للعبارات السابقة لهذا البعد يتضح أن مستوى الاشراف الاكاديمى بصورته الحالية في الجامع — لا يمكن الطالبة من الاستفادة منه ، وأن هناك نسبة من الطالبات يعانين من صعوبة الاتصال بالمشرف الرجل ، كما أنهن يرين أن لاعلاقة لكون الاشراف مسند المشرف أو مشرفه بتحقيق الفائدة منه ، وانمما

فقط المشكلة هي عملية الاتصال وامكانية تواجد المشرف في الاوقات التي قد تحتاجها الطالبة خارج موعد الاشراف ، كما أن المدة الزمنية المحدده لذلك بساعة واحدة في الاسبوع ،بالاضافة الى انشغال الاساتذة بمهام اخرى ، كل هذه تسبب مشكلات تعاني منها الطالبة عند عملية الاشراف ، اضافة الى شكوى البعض من الغرفة المهيأة للاشراف ، وهذه المشكلات تتفاوت في حدتها حيث نجد أنهاتزداد عند صعوبة الاتصال بالمشرف ،وتخف وطأة في ظروف غرفة الاشراف .

كما يتضح من قيمة كا^٢ لكل عبارته من عبارات هذا البعد في الجدول رقم (٤) ، انها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٥ ر ، وأن الفروق التي أظهرتها النسب من المنظور الوصفي هي فروق حقيقيه في اجابات الطالبات ويمكن أن تنسحب على جميع أفراد المجتمع الاصلى ، في كل مرحلة دراسية قادمة مشابهة في الظروف .

جدول رقم (٥)
استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بالاشراف الاكاد يسمى و تدراراتها
ونسبها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاسئلة الاجابة	الوافي		الوافق		لا أدرى		غير موافقة		لا أوافق		قيمة ٢٤
			ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
٢	أجد صعوبة في الاتصال بالمشرف	٩٥	١٥	٥٨	١٦	٨٨	٧	٧٤	٣٣	٣٥٧	٢٤	٢٥٨	٢٧١٤٣
١٢	يفضل أن يكون مرشد الطالب	١٠١	٤٥	٤٦	٢٧	٣٧	١٥	١٤٩	١٢	١١٩	٢	٢	٧٤٩٠١
١٩	هو المشرف على رسالتها أجد صعوبة في التعبير عن رأيي	١٠١	٨	٩٣	١٦	٨٥	٧	٦٩	٤٤	٤٣٦	٢٦	٢٥٧	٥١٢٠٧
٢٢	عند النقاش مع المشرف ان طريق الاتصال بالمشرف	٩٩	٣٧	٦٢	٣٤	٦٥	١٥	١٥٢	٨	٨١	٥	٥١	٣٣١٥٦
٢٧	تسهيل عملية الاشراف ان من اهم عوامل تأخر الطالب	١٠٠	١٢	٨٨	١٦	٨٤	١٩	٨١	٣١	٣١	٢٢	٢٢	٢٣٠٠٠
٣١	عند التخرج اسناد الاشراف ساعة في الاسبوع تعتبر مدة كافية	١٠١	٦	٩٥	٣٣	٦٨	٣	٩٨	٣٥	٣٤٧	٢٤	٢٣٨	٥٧٢٤٣
٣٨	لعملية الاشراف لا يؤثر كون الاشراف على الرسالة	٩٨	٣٢	٦٦	٣٢	٦٦	١٠	٨٨	١٦	٨٢	٨	٨٢	٤٠٥١٩
٤٢	سند المشرف أو مشرفه في تحقيق الفاعلية من الاشراف.	١٠٠	١٩	٨١	٣١	٦٩	٢٩	٧١	٢٦	٢٦	٥	٥	٢٤٧٧٧
٤٤	أجد فرصة كبيرة في النقاش الجاد مع المشرفة الظروف المادية في غرفة الاشراف (مثل حجم الغرفة) الاضاءة ،	١٠١	٢٥	٧٦	٣٢	٦٩	١٨	٨٣	٢٠	٨١	٦	٥٩	٣٠٨٤٧

تابع جدول رقم (٥)

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة الاجابة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا أوافق اطلاقاً		قيمة ٢ *
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٤٨	التهدية ، ملاء مقالة جبهة الخ مناسبة وتسمح للطالب بالاستفادة من الاشراف ان اسناد الاشراف لمشرفه يجعل عملية الاشراف اكثر نجاحا	١٠١	١٢		١٩	١٩	١٨	١٩	٣٧		١٤		٣٦٣٤٣
٥٢	انشغال اساتذة الدراسات العليا بمهام تدريسية او ادارية اخرى يؤدى الى ارباك الطالبة في هذه المرحلة	١٠١	٤٥		٤٤	٣٤	١٣	١٢	٧		٢		٨٧٣٣٣

* قيم كا المناظرة لكل عبارة في الجدول السابق داله احصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٥ - ريد رجاء حرية قيمتها
درجات لكل منها .

تحليل البعد الثالث: توافر المراجع

ويحتوى هذا البعد على مجموعة عبارات هى في الاستبيان
على التوالي :-

٤ - ١٤ - ٢٤ - ٤٠ - ٤٦ - ٥٣ - ٥٦

يتضح من العبارة رقم (٤) في الجدول رقم (٦) والتي تنص
على : " المراجع المتوافره في مكتبة الجامعة كافية لكتابة بحث علمي جيد
أن نسبة الموافقات على هذه العبارة كانت ٢٪ في أوافق تماما ، ١٠.٩٪
في أوافق وهذه نسبة منخفضة جدا ، حيث الغالبية العظمى لا يوافقن إطلاقا
على ذلك (٤٨.٥ ٪) ، كما أن ٣٢.٧٪ منهن لا يوافقن على ذلك أيضا
وهذه نسبة مرتفعة جدا تدل على أن مستوى مكتبة الجامعة ومحتوياتها
غير مرض أو كاف بالنسبة للطالبات الباحثات ، نتيجة للنقص الشديد في
المراجع وأوعية المعلومات عموما التي تحتاجها الطالبات في هذه المرحلة .

أما العبارة رقم (١٤) والتي نصها " نظام الاستعارة في المكتبة
يساعد الطالبة في الحصول على المراجع بسهولة " فقد كانت نسبة
الموافقات على ذلك تماما ٨.٩٪ ، والموافقات ٣٣.٧٪ ، وعلى الرغم
من وجود نسبة لا بأس بها من الطالبات المقتنعات بهذا النظام المتبع
في الاستعارة ، إلا أن هناك نسبة كبرى من الطالبات يرين عكس
ذلك (٢٧.٧٪ منهن غير موافقات ، ١٩.٨٪ منهن غير موافقات إطلاقا)
وهذا يدل على أن ما تطبقه الجامعة من أنظمة لاستعارة الطالبات بحاجة
الى تنظيم أكثر بصورة تخدم الطالبة عند رغبتها في الحصول على أى مرجع .

والعبارة رقم (٢٤) وهى " الدوريات الموجودة في المكتبة
ليست كافية " كادت أن تلقى تأييد جميع أفراد العينة حيث

كانت استجابة ٥١٥٪ منها بالموافقة تماما على ذلك ، ٢٦٣٪ بالموافقة أما غير الموافقات فكانت ١٪ وتكاد لا تذكر والمجيبات على ذلك بـ " لا أدري " بلغت نسبتهم ٢١٢٪ ويظهر أنهن من الطالبات اللاتي لا يحتجن في أبحاثهن الى الدوريات نتيجة لطبيعة موضوع البحث وبذلك لا تعتبر هذه مشكلة بالنسبة لهن ، أما اللاتي يعتمدن في أبحاثهن على حجم ونوع من الدوريات فقد أجمعن على افتقار المكتبة لها .

وكذلك الأمر بالنسبة للقواميس والموسوعات العلمية حيث ظهرت نتيجة التحليل في العبارة رقم (٤٠) من الجدول السابق ونصها " القواميس والموسوعات العلمية الموجودة في المكتبة كافيها " كما يلي : ٢٪ فقط ممن الطالبات أجبن بالموافقة تماما ، ٩٩٪ كانت استجابتهن موافقة أما غير الموافقات على توافر هذه الموسوعات كانت نسبتهم ٤١٦٪ غير موافقة ، ٢٥٧٪ لاوافق اطلاقا) وهذه النسب تمثل الحجم الاكبر ، مما يدل دلالة واضحة على افتقار المكتبة أيضا للقواميس والموسوعات العلمية التي تعد ضرورية للباحثة . أما الطالبات اللاتي أجبن بـ " لا أدري " والبالغات ٢٠٨٪ فيبدو أنهن لا يعتمدن في كتابة أبحاثهن على هذا النوع ممن المراجع وبذلك لا يستطعن الحكم على مدى توافرها في مكتبة الجامعة .

أما العبارة رقم (٤٦) والتي نصها " الوقت المحدد لبقاء المراجع المستعارة عند الطالبة كاف " فقد كانت نسبة الموافقات عليها ٢١١٪ أوافق تماما ، ١٩٢٪ اوافق ، وهذه النسب تعتبر قليلة قياسا بنسبة الطالبات المعارضات لذلك والبالغة (٤١٤٪ غير موافقة ، ٢٦٣٪ لاوافق اطلاقا) مما يدل على أن هناك معاناه من قبل بعض

الطالبات بسبب عدم تمكنهن من الاستفادة كلية من المراجع المستعارة نتيجة لضيق الوقت الذي لا يسمح للطالبة بالاطلاع على المراجع بصورة كافية .

وهكذا يظهر من العبارات السابقة أن مكتبة الجامعة تعاني من نقص شديد في غالبية أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها ، ويدعم هذا الرأي الذي أجمعن عليه طالبات الدراسات العليا في هذه الجامعة ، رسالة دكتورة " بعنوان " الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية " تطرقت في إحدى فصولها المتضمن حصر لمقتنيات المكتبات في جامعات المملكة ، حيث أكد الباحث من خلال الإحصاءات التي أوردها في هذا الفصل من دراسة عن ماتعانيه مكتبة جامعة أم القرى من نقص في أوعية المعلومات على اختلاف أنواعها . حيث كشفت إحصائية عام ١٤٠٠-١٤٠١ هـ وهي آخر إحصائية أوردها الباحث إلى أن عدد الكتب (١٩٢,٤٠٠) مجلداً ، وبلغت الدوريات (١,٢١٣) دوريه ، أما المخطوطات فقد كانت (١,٥١٢) مخطوطه أصليه ومصوره ، وفيما يختص بالوسائل السمعية والبصرية فقد بلغت (٤٤٢٩) شريحه ، بالإضافة إلى ٢٩٣ رسالة جامعية (١) فقط .

ومن الملاحظ أن ماورد من إحصاءات سابقة تشير إلى المكتبة

(١) يحيى ساعتي ، الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية ،
بالمملكة العربية السعودية ، (مرجع سابق) ص ١١٣

المركزية التابعة لجامعة أم القرى أما واقع المكتبة التابعة لقسم الطالبات في هذه الجامعة فمن المؤكد انها اكثر تأزما خاصة وأن هذا القسم تابع للمقر الرئيسى للطلاب الامر الذى يجعله أقل نصيبا في معظم الحالات . وبالتالي يجعل الطالبات يعانين كثيرا من مشكلة المراجع ، وتكشف لنا العبارة (٥٣) من الجدول السابق مـا اذا كانت الطالبات يستفدن من جهات اخرى غير مكتبة جامعة أم القرى وهذه العبارة هي :- " يمكن لأى طالبة جامعية الاستعارة من مكتبات الجامعات الاخرى في المملكة بدون أى صعوبة " حيث كانت نسبة الموافقات على ذلك (٦٩ ٪ في أوافق تماما ، ٥٩ ٪ أوافق) وهي نسبة ضئيلة تؤكد ان ليس هناك تعاون داخلي بين الجامعات في المملكة بحيث يخدم طلابها الباحثين ، حيث نجد أن المعارضات لوجود هذا النوع من التعاون بلغت نسبتهم (٢٤٨ ٪ غير موافقة) (٣٦٧ / لا أوافق اطلاقا) ، أما الطالبات اللاتي أجبن بـ " لا أدري " والبالغات ٢٧٧ ٪ فمن المتوقع أنهن لم يحاولن أصلا الاتصال بالجامعات الاخرى او الاستفادة ، ولذا لم يبدن وجهة نظرهن في ذلك .

وفي العبارة رقم (٥٦) والتي نصها " أجد صعوبة في الحصول على البيانات الاحصائية والتقارير اللازمة من بعض المؤسسات نجد أن الغالبية العظمى يؤيدن وجود مثل هذه الصعوبة ، حيث كانت نسبة من اجابوا بالموافقة تماما ٢٣٢ ٪ ، والموافقات ٢٩٣ ٪ ، أما الباقيات واللاتي كانت اجابتهن " لا أدري " والبالغات ٣٦٤ ٪ فيتضح أنهن من اللاتي لم يحاولن أصلا الاتصال بمثل هذه المؤسسات او الاستفادة منها أما نتيجة لطبيعة موضوعات ابجائهن أو لعدم

اقتناعهن بذلك . ونسبة قليلة جدا منهن يرين وجود مثل هذا التعاون (١٠.١ ٪ غير موافقة ، ١ ٪ لاوافق اطلاقا) ويحتمل أن هذه النسبة منهن استطعن الحصول على ما يحتجن اليه بسبب ظروف معينه كاختلاف جهة دون اخرى في التعاون أو غير ذلك من الأمور التي ساعدتهن في ذلك ، لذا يمكن القول بأن الاتجاه العام للطالبات - الباحثات - هو الشكوى من عدم تعاون الجهات المسئولة معهن في الحصول على البيانات اللازمة لاجراء ابحاثهن . هذا وبالنظر الى الجدول رقم (٦) الخاص بهذا البعد يتضح أن كلاً لكل عبارته داله دلالة احصائية عند مستوى دلالة اقل من ٠.٥ ، وأن الفروق التي اظهرتها النسب الخاصة بافراد عينة البحث يمكن تطبيقها على المجتمع الاصلى التكرارى في سنوات قادمة لو ظلت الظروف كما هي في البحث الحالي ، التحليلى الحركى (ديناميك)

جدول رقم (٦)

استجابات افراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بتوافر المراجع
وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي لكل عبارة .

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة الاجابة	اوافق تماما		اوافق		لا أدرى		غير موافقة		لا اوافق اطلاقا		قيمة كا ^٢ *
			ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
٤	المراجع المتوفرة في مكتبة الجامعة كافية لكتابة بحث علمي جيد .	١٠١	٢	٢	١١	٦١٠٩	٥٩	٣٣	٣٣	٣٧	٤٩٣	٥٤٨	١٠٢٠٨
١٤	نظام الاستعارة في المكتبة يساعد الطالبة في الحصول على المراجع بسهولة .	١٠١	٩	٨٩	٣٤	٣٣٧	٩٩١٠	٢٨	٢٧	٣٠	١٩٨	٢٠٨	٢٥٨١
٢٤	الدوريات الموجودة في المكتبة ليست كافية	٩٩	٥١	١٥١	٢٦٥	٢٦٣	٢١٢	١	١	١	٠	٠	١١٥٩٧٣
٤٠	القواميس والموسوعات العلمية الموجودة في المكتبة كافية	١٠١	٢	٢	١٠	٩٩	٢٠٨	٤٢	٤٦	٢٦	٢٥٧	٢٠٨	١٨٣٨٧
٣٣	المواعيد اليومية المخصصة لمكوث الطالبة في المكتبة مناسبة وكافية .	١٠١	١٤	١٣٩	١٧	١٦٨	١٥	٣٨	٣٦	١٧	١٦٨	١٦٨	١٨٨٦٥
٤٦	الوقت المحدد لبقاء المراجع	٩٩	١٢	١٢١	١٩	١٩٢	١	٤١	٤٦	٢٦	٢٦٣	٢٦٣	٦٤٨٥٣

تابع جدول رقم (٦)

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاسئلة كاملة الاجابة	اوافق		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا أوافق		قيمة ٢٤ *
			ت تما	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
٥٣	المستعارة عند الطالب غير كاف . يمكن لاية طالبة جامعية الاستعارة من مكتبات الجامعات الاخرى بدون اية صعوبة .	١٠١	٧	٦٩	٦	٥٩	٢٨	٢٧	٢٥	٢٨	٣٥	٢٨	٤٧٥١٣
٥٦	أجد صعوبة في الحصول على البيانات الاحصائية والتقارير اللازمة من بعض المؤسسات .	٩٩	٢٣	٢٩	٢٩	٣٦	٣٦	١٠	١٠	١١	١	١١	٤٣٦١٥

* جمع القيم لكاما امام كل عبارة في الجدول السابق والحد الأدنى لدرجة قبول ٥٠ من ١٠٠
حريه ٤ درجات لكل منها .

تحليل البعد الرابع :-

- مراكز البحوث -

ويتناول هذا البعد ثلاث عبارات هي في الاستبيان

على التوالي :-

٥ - ١٥ - ٢٥

ففي العبارة (٥) من الجدول رقم (٧) ونصها " أستفيد كثيرا عند كتابة البحث من منشورات مراكز البحوث في الجامعة نجد أن ٥٩٪ من أفراد العينة فقط كانت اجابتهن اوافق تماما ٣٢٪ يوافقن فقط ، وهناك نسبة لا بأس بها من الطالبات غير الموافقات (٢٦٪ غير موافقة ، ١٥٪ لا أوافق إطلاقا) وكذلك نسبة من اللاتي لا يدرين اصلا بوجود مثل هذه المنشورات بلغت (١٨٪) من افراد العينة ، مما يدل على أن استفادة الطالبات من منشورات مراكز البحوث في الجامعة لا زالت محدودة

أما العبارة رقم (١٥) من الجدول السابق والتي تنص على : " تتوافر في قسم الطالبات وبصفة مستمرة جميع ماتصدره مراكز البحوث في المملكة " تؤكد ان عدم استفادة الطالبات من منشورات المراكز (كما ورد في العبارة رقم (٥)) . كان نتيجة لعدم توافرها حيث كانت نسبة الموافقات على أن هذه الاصدارات متوفرة في قسم الطالبات (٣٪ اوافق تماما ، ٢٪ أوافق) وهذه نسبة ضئيلة جدا ، خاصة وان غير الموافقات بلغت (٢٢٪ منهن غير موافقات ، ٤٣٪ لا يوافقن إطلاقا) بالاضافة الى أن ٣٠٪ منهن لا يعلمن أصلا ما اذا كان هناك منشورات للمراكز في الجامعة أم لا . وفي هذا دلالة واضحة على مستوى التوزيع غير المرضي لهذه المنشورات

وأنها لا تصل لقسم الطالبات بصورة منتظمة تساعد الباحثات في الحصول عليها بسهولة وبالتالي الاستفادة منها .

والعبارة رقم (٢٥) " موضوعات الأبحاث التي تقدمها مراكز البحوث في الجامعة مفيدة للطالبات - الباحثة - " لقيت تأييدا كبيراً (١٥٣ ٪ اوافق تماماً ، ٣٧٨ ٪ أوافق) ، بينما كانت نسبة غير الموافقات على فائدة الموضوعات المقدمة من المراكز ، كانت نسبة قليلة جداً (٨٢ ٪ لا أوافق ٢ ٪ لا أوافق إطلاقاً) ، كما أن نسبة اللاتي ليس لديهن أية معلومات عن هذه الموضوعات (٣٦٧ ٪ لا أدري) . وهذا دليل على أن مستوى الأبحاث والموضوعات المقدمة من قبل مراكز البحوث مفيدة للطالبات ، وأن اجابة الطالبات بعدم الاستفادة منها ليس للقصور العلمي في هذه الأبحاث الصادرة وإنما لعدم توافرها بالدرجة التي تسمح بهذه الاستفادة .

ومن خلال مراجعة الباحثة لقيمة كاي^٢ لكل عبارة من عبارات الجدول رقم (٧) وجدت أنها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٥ . وفي هذا دليل على أن هذه الفروق الظاهرة في النسب هي فروق حقيقية في اختلاف اجابات افراد عينة البحث ويمكن أن تنسحب على أفراد عينة البحث لو طبق في سنوات دراسة قادمة مع بقاء الظروف كما هي الحال في هذا البحث .

جدول رقم (٧)

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بمراكز البحوث وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة كالملئلة الاجابة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدرى		غير موافقة		لا اوافق إطلاقاً		قيمة كا ^٢ *
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٥	استفيد عند كتابة البحث من منشورات مراكز البحوث في الجامعة .	١٠١	٥٨٩	٦	٣٣	٣٧	١٩٣	٢٧	٢٧	٣٦	١٦	١٥	٣٤٠٥٤١
١٥	تتوافر في قسم الطالبيات وبصفة مستمرة جميع ما تصدره مراكز البحوث في المملكة .	١٠٠	٣	٣	٢	٢	٣٠	٣٠	٢٢	٢٢	٤٣	٤٣	٦٢٢٠٩١
٢٥	موضوعات الأبحاث التي تقدرها مراكز البحوث في الجامعة مفيدة للطالبة - الباحثة .	٩٨	١٥٣	١٥	٣٧	٣٧	٣٦	٣٧	٨	٨٢	٢	٢	٣٥٤٢٦

* جميع قيم كا^٢ الملاحظة لكل عبارة في الجدول السابق داله احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠.٥ ويدرجات حريه درجات ، لكل عبارة .

تحليل البعد الخامس:

- الحوافز-

ويشتمل هذا البعد على عدة عبارات هي في الاستبيان على التوالي :-

٣ - ١٣ - ٢٣ - ٣٢ - ٣٩ - ٤٥ - ٤٩ - ٥١ - ٥٨ -

نظرا لتأثير الحوافز سواء كانت مادية أو معنوية على مستوى الأبحاث العلمية ، فإن الباحثة ستحاول من خلال هذه العبارات الكشف عن مدى رضى الطالبات عن ماتقدمه الجامعة لهن من حوافز في سبيل تدعيم البحوث وتطويرها .

ففي العبارة رقم (٣) من الجدول رقم (٥) ونصها
" أعتقد أن بحوث الطالبات تلقى اهتماما كافيا من قبل المسؤولين في الجامعة " يلاحظ أن ٧٪ من الطالبات وافقن تماما على ذلك ، ٣٦٪ يوافقن ، كما أن هناك نسبة من الطالبات لا يعتقدن بوجود مثل هذا الاهتمام (٢٣٪ غير موافقه ، ١١٪ لاوافق إطلاقا) ، بالإضافة الى أن هناك مجموعة من المجيبات لا يعلمن عن مصير أبحاثهن (٢٣٪ لا أدري) ، وفي هذا دليل على أن هناك شعور من قبل أغلب الطالبات بأن ليس هناك اهتمام من الجامعة بما يقدمه من أبحاث .

أما العبارة رقم (١٣) والتي نصها " أستفيد من المكان المخصص في مكتبة الجامعة لأبحاث الماجستير أو الدكتوراة " فقد كانت نسبة الموافقات عليها (١٣١٪ أوافق تماما ، ٢٦٣٪ أوافق) وهذه نسبة لا بأس بها ، إلا أنه قياسا بنسبة غير المستفيدات (٢٦٣٪ غير موافقات ١٦٢٪ لا يوافقن إطلاقا) يمكن القول بأن مثل هذه الأماكن بحاجة الى تهيئة أكثر وتنظيم لأبحاث الطالبات فيها بشكل يشعرهن

باهتمام الجامعة بابحاثهن .

وفي العبارة رقم (٢٣) من الجدول السابق " من الأفضل ان تقوم الجامعة بتزويد المؤسسات المختلفة بابحاث طلابها وطالباتها المتعلقة بمجالات هذه المؤسسات " كانت نسبة الموافقات على ذلك عاليه جدا (٦٨٣٪ أوافق تماما ، ٢٦٧٪ أوافق وليس هناك أى طالبات يعارضن هذه الفكرة ، وهذا دليل على حاجة الطالبات الملحة الى التشجيع والاهتمام عن طريق الانتفاع بموضوعات ابحاثهن وتزويد الجهات المستفيدة بها . .

وتشير العبارة رقم (٣٢) ونصها " لا بد أن تكون هناك مكافأة مادية مخصصة للأبحاث المميزه " ، تشير الى أن تأييد الطالبات وجود مثل هذا النوع من الحوافز المادية كدافع للطالبه على تقديم بحثها بمستوى علمي أفضل ، حيث كانت استجاباتهن ٤٨٥٪ أوافق تماما ، ٢٣٧٪ أوافق ، ٨٩٪ لا أدري ، ٧٩٪ غير موافقة ، ١٪ لا أوافق اطلاقا . ومن خلال استعراض النسب السابقة ومقارنة المؤيد منها والمعارض ، يمكن القول بضرورة وجود هذه المكافأة وتسهيل اجراءات صرفها .

وفي العبارة رقم (٣٩) والتي تنص على " من الأفضل اصدار دوريات خاصة بنشر ملخص وأهم نتائج ابحاث الطالبات " فقد بلغت موافقة الطالبات على ذلك (٧٢٪ أوافق تماما ، ٢٥٪ أوافق) وهذه النسبة تكاد تمثل جميع أفراد العينة اللاتي يرين ضرورة الاهتمام بنشر أبحاثهن واطهارها بصورة تمكن الراغبين من الاستفادة من نتائجها . خاصة وان غير الموافقات على ذلك

يمثلن نسبة ضئيلة لا تكاد تذكر أو تؤخذ في الاعتبار (٢٪ غير موافقة ،
١٪ لا أوافق إطلاقاً) .

أما العبارة رقم (٤٩) ومضمونها " أرى أن يؤخذ
في الاعتبار مستوى البحث العلمي عند الترقية أو التعيين للطالب
المتقدمه " فقد لاقت تأييد نسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت
(٤٤٪ أوافق تماما ، ٣٣٪ أوافق) وهو لا يرين ضرورة الربط
بين مستوى البحث العلمي المقدم ، والترقية أو التعيين فـي
الوظيفة مما يكون له أكبر الأثر في دفع الطالبات الى تقديم مستوى
أفضل من الأبحاث .

والعبارة رقم (٤٥) من الجدول السابق والمتضمنة
" المكافأة السنوية المخصصة لبذل المراجع ليست كافية لتغطية
مصروفاتها " فقد كانت هناك نسبة من المؤيدات بلغت (٣٤ر٤٪ أوافق
تماما ، ٢٤ر٢٪ أوافق) كما انه كانت هناك نسبة من المعارضات
على أن هذه المكافأة غير كافية (١٨ر٢٪ غير موافقة ، ٧ر١٪ لا أوافق
إطلاقاً) ويمكن تبرير وجهات النظر المختلفة حول مدى كفاية
هذه القيمة لتغطية مصروفات المراجع على تفاوت احتياج الطالبات
لنوع وحجم هذه المراجع تبعاً لاختلاف موضوعات أبحاثهن وطبيعتها
كما أن هناك نسبة من الإجابات كانت " لا أدري " (١٦ر٢٪) وأغلب
هؤلاء كما هو وارد في البيانات المحللة أكثر تفصيلاً من الطالبات
المتفرغات جزئياً - من غير المعيدات والمحاضرات في الجامعة -
واللاتي لا يحق لهن استلام هذه المكافأة وبالتالي لا يمكنهن الحكم
على حجم هذه المكافأة .

وفي العبارة رقم (٥١) والتي تنص على : " من الأفضل زيادة القيمة المخصصة لبذل الطبع والتجليد للرسائل الجامعية " يلاحظ أن الاتجاه العام يؤيد هذه الفكرة (٤٤٦ ٪) أو وافق تماما ، ٢٩٦ ٪) أو وافق (وفي هذا دليل على أن القيمة المخصصة لهذا الغرض غير كافية لتغطية تلك المصروفات ، خاصة وان غير المقتنعات بهذه القيمة يمثلن نسبة ضئيلة (٢ ٪ غير موافقة ، ٥ ٪ لاوافق اطلاقا) ومثل هذه النسب لا يمكن الاعتماد عليها كحكم عام وانما قد تمثل حالات خاصة .

ومن العبارة رقم (٥٨) والقائلة بأن " هناك خدمات لطباعة وتصوير الأبحاث تقدمها الجامعة للطالبة " يتضح أن نسبة الموافقات على ذلك ٣ ٪ أو وافق تماما ، ١٣ ٪ أو وافق (، أما نسبة اللاتي لا يعرفن بوجود مثل هذه الخدمات ونسبة النافيات أصلا لوجودها فقد كن (٣٤٣ ٪ لا أدري ، ٢٢٢ ٪ غير موافقة ، ٢٧٣ ٪ لاوافق اطلاقا) ، ومن خلال هذه النسب يظهر افتقار الجامعة لوجود هذا النوع من الخدمات للطالبة والتي تعينها في عملية اخراج بحثها بالصورة المطلوبة .

وبالنسبة لقيمة ك^٢ كما هي ظاهرة في الجدول السابق الاشاره اليه فهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٥ . ر وهذا دليل على ان الفروق التي اظهرتها النسب من المنظور الوظيفي هي فروق حقيقية في اختلاف اجابات الطالبات وانها يمكن أن تطبق على دراسات اخرى قادمة بشرط أن تكون مشابهة فسي الظروف .

جدول رقم (٨)
استجابات افراد هيئة البحث على العبارات المتعلقة بالحوافز
وتكرارها وسنتها المئوية وقيمة كاي لكل عبارة

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة كاملة الاجابة	وافق تماما		وافق		لا أدري		غير موافقة		لاوافق اطلاقا		قيمة كا ^٢ *
			ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
٣	أعتقد أن بحوث الطلاب تلقى اهتماما كافيا من قبل المسؤولين في الجامعة .	١٠٠	٧	٧	٣٦	٣٦	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	١١	١١	١٩٢٧٣
١٣	أستفيد من المكان المخصص في مكتبة الجامعة لبحوث الماجستير والدكتوراه .	٩٩	١٣	١٣	٢٦	٢٦	١٨	١٨	٢٦	٣٣	١٦	١٦	١٥٨١٧
٢٣	من الأفضل أن تقوم الجامعة بتزويد المؤسسات المختلفة بأبحاث طلابها وطلابها المتعلقة بمجالات هـــــ المؤسسات .	١٠١	٦٩	٦٩	٢٧	٢٧	٥	٥	٠	٠	٠	٠	٢٠٤٠٩
٣٢	لا بد أن تكون هناك مكافأة مادية مخصصة للأبحاث المميزه .	١٠١	٤٩	٤٩	٣٤	٣٣	٩	٨	٨	٩	١	١	٦٨٤١٤
٣٩	من الأفضل اصدا رديات خاصة بنشر ملخص وأهم نتائج أبحاث الطلاب .	١٠١	٧٢	٧٢	٢٥	٢٥	١	١	٢	٢	١	١	٢١٦٩٠٩

تابع جدول رقم (٨)

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاسئلة كاملة الاجابة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا اوافق إطلاقاً		قيمة * ٢٤
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٤٩	أرى أن يؤخذ في الاعتبار مستوى البحث العلمي عند التعيين والترقية للطالب المتقدم .	١٠٠	٤٤	٤٤	٣٣	٣٣	٦	٦	١٣	١٣	٤	٤	٥٣٩٠٩
٤٥	المكافأة السنوية المخصصة لبدل المراجع ليست كافية لتغطية مصروفاتها .	٩٩	٣٤	٣٤	٢٤	٢٤	١٦	١٦	١٨	١٨	٧	٧	٣٥٨٣٧١
٥١	من الأفضل زيادة القيمة المخصصة لبدل الطبع والتجليد للرسائل الجامعية	١٠١	٤٥	٤٤	٣٠	٢٩	١٩	١٨	٢	٢	٥	٥	٨٥٣٦٩
٥٨	هناك خدمات لطباعة وتصوير الأبحاث تقدمها الجامعة للطالبة	٩٩	٣	٣	١٣	١٣	٣٤	٣٤	٢٢	٢٢	٣٧	٣٧	٣٧١٩٣

* جميع قيم كا المناظرة لكل عبارة في الجدول السابق دالة احصائياً عند مستوى دلالة تقل من ٠.٥ بدرجات حرية (٤ درجات) امام كل عبارة .

تحليل البعد السادس :-

- أهمية البحث العلمي بالنسبة للطالبات -

ويتناول هذا البعد عدة عبارات هي في الاستبيان على التوالي

٦- ١٦ - ٢٦ - ٣٤ - ٤١

لمعرفة مدى اهتمام الطالبات بالابحاث العلمية، وهل لهذا الاهتمام اثر ينعكس على مستوى هذه الابحاث، يمكن تحليل العبارة رقم (٩) من الجدول رقم (٩) ونصها :- " البحث العلمي مهم مهم لاكساب الطالبات معلومات ومعارف مفيدة " ومنها يتضح أن اكبر نسبة من الطالبات يؤكذن هذه الاهمية للابحاث العلمية (٧٢٣٪ أوافق تماما، ٢٤٨٪ أوافق) .

أما العبارة رقم (١٦) من الجدول السابق ومضمونها : " استفيد من مسابقات البحوث العلمي التي تنظمها الجامعة " فقد كانت نسبة المؤيديات لذلك قليلة جدا (١٪ أوافق تماما، ١٣١٪ أوافق) وبقية الطالبات لا يستفدن اطلاقا من هذه المسابقات ، بل والاغلب منهن لا يعلمن بوجود مثل هذا النوع من المسابقات (٣٧٤٪ لاأدري ، ٢٥٣٪ غير موافقه ، ٢٣٢٪ لاأوافق اطلاقا) وهذا يدل على ان دور الجامعة في اقامة مثل هذه النشاطات البحثية التي تغرس روح البحث العلمي لدى الطالبات محدود للغاية، بل يكاد يكون منعدما .

ومن العبارة رقم (٢٦) ونصها : " من الافضل استبدال بحث الماجستير بمواد اضافية اخرى " يتضح أن هناك نسبة

عاليه من أفراد العينة لايؤيدن هذا الاقتراح (٢٩ر٧ غير موافقة ٣٦ر٦ ٪ لاوافق اطلاقاً وهذا دليل على أهمية البحث بالنسبة للطالبات بالاضافة الى أن هناك نسبة اخرى يوافقن على ذلك (١٤ر٩ ٪ أوافق تماماً ، ١١ر٩ ٪ أوافق) وهذه النسبة الاخيرة من الطالبات على الرغم من ايمانهن بأهمية البحث العلمي كماورد في (العبارة -٦-) فانهن يقترحن استبداله بمواد اضافية اخرى ، وفي هذا دليل على أنهن غيرراضيات عن اجراء البحث بصورته الحاليه في الجامعة .

وفي العبارة رقم (٣٤) من الجدول السابق والمتضمنة " ان اهتمامي بخروج بحثي بصورة علميه جيده يفوق اهتمامي بالحصول على درجة الماجستير اوالدكتوراه" يتضح ان الاتجاه العام يميل الى هذا الرأي حيث كانت نسبة الموافقة (٧٠ر٣ ٪ اوافق تماماً ، ١٩ر٨ ٪ اوافق) وهذه النسبة تمثل الغالبية العظمى من أفراد العينة ممايدل على أن هناك اقتناع من قبل الطالبات بجسدي الأبحاث العلمية وأهميتها . أما الطالبات اللاتي لميلمسن مثل هذه الاهمية للأبحاث العلمية فقد كانت نسبتهن قليلة جداً قياساً بالموافقات (٢ ٪ لاوافق اطلاقاً ، ٥ ٪ غير موافقة)

أما العبارة رقم (٤١) والتي تنص على أن : " البحث في الجامعة ليس اكثر من عمل روتيني للحصول على الدرجة العلمية " فقد لاقت المعارضة من قبل مجموعة كبيرة من أفراد العينة بلغت نسبتها (٣٠ر٣ ٪ غير موافقة ، ٣٠ر٣ ٪ لاوافق اطلاقاً) إلا أن هناك نسبة من الطالبات وعلى الرغم من تأييدهن لاهمية

البحث ودوره - كما جاء في الفقرات السابقة - يرين ان هذا البحث في الجامعة وفي ظل الظروف الراهنة عمل روتيني لا يحظى بالاهتمام المطلوب .

وفي هذا دليل على ايمان الطالبات باهمية الابحاث العلمية بصورة عامه وفائدتها في اكساب الطالبات خبرات ومعارف مفيدة ، الا أن هناك نسبة من الطالبات يعتقدن بأن دور الجامعة في تنمية هذا الاتجاه لدى الباحثات محدود وغير كاف مما يجعلهن غير راضيات عن مستوى الابحاث المقدمة ، والبعد السابع سوف يكشف اكثر عن مدى اقتناع الطالبات بمستوى أبحاثهن التي يقدر منها .

جدول رقم (٩)
استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بأهمية البحث العلمي بالنسبة للطلّاب
وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيما كا^٢ لكل عبارة .

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة كالسئلة الاجابة	أوافق		أوافق		لا أدري		غير موافقة		لا أوافق		قيمة كا ^٢ *
			ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	
٦	البحث العلمي مهم لا كساب الطالبه معلومات ومعارف مفيدة .	١٠١	٧٣	٢٨	٢٥	٢٤	٢	٢	١	١	٠	٠	٣٣٧٦٩٤
١٦	استفيد من مسابقات البحوث العلمية التي تنظمها الجامعة .	٩٩	١	١	١٣	١٣	٣٧	٣٧	٢٥	٢٥	٢٣	٢٣	٤٢٠٥٥
٢٦	من الافضل استبدال بحـث الماجستير بمواد اضافية اخرى .	١٠١	١٥	١٤	١٢	١١	٧	٦	٣٠	٢٩	٣٦	٣٦	٤٧٨٧٤
٣٤	ان اهتمامي بخروج بحثي بصورة علميه جيده يفوق اهتمامي بالحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه	١٠١	٧١	٣٠	٢٠	١٩	٣	٥	٥	٥	٢	٢	٢٠٤٣٧٠
٤١	البحث في الجاه معقلّيس اكثر من عمل روتيني للحصول على الدرجة العلمية .	٩٩	١٢	١٢	١٩	١٩	٨	٨	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٦٧٨٠

* جميع قيم كا^٢ المناظرة لكل عبارة في الجدول السابق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٥
بدرجات حريه (٤ درجات) لكل منها .

تحليل البعد السابع :

- مدى اقتناع الطالبات بمستوى أبحاثهن -

ويحتوى هذا البعد على ثلاث عبارات هي في الاستبيان

على التوالي :-

٧- ١٧- ٥٩ .

فمن العبارة رقم (٧) في الجدول رقم (١٠) والتي نصها " أرى ان البحوث التي تقدمها الطالبات تسهم في خدمة المجتمع " يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة مقتنعات بمستوى الأبحاث المقدمة بصفة عامة وأن لها دورا في خدمة المجتمع (٢٥٧ ٪) أو فوق تماما ، (٤٦٥ ٪) أو فوق (إلا ان هناك عددا لا بأس به من الطالبات يصرحن بعدم معرفتهن لمدى استفادة المجتمع من الأبحاث المقدمة كما أن هناك نسبة لا ترى ذلك وتعتقد ان لاجدوى من هذه الأبحاث (٨٩ ٪ غير موافقة ، ٤ ٪ لاوافق اطلاقا) مما يدل على أن الطالبات بحاجة الى مساعده على تقديم أبحاثهن بصورة تجعلهن يقتنعن بها .

وتكشف العبارة (١٧) من الجدول السابق والمضمنة " من الضروري أن تكون فكرة البحث تابعة من الطالبه - الباحثه - " على أن نسبة كبيرة من الطالبات يوين هذه الفكرة رغبة من الطالبه في ذلك حتى يكون لديها اقتناع بالموضوع الذى تبحث فيه نظرا لأن الفكرة تابعة من ذاتها . وقد كانت نسبة الموافقة على ذلك (٦٩٣ ٪ أو فوق تماما ، ٢١٨ ٪ أو فوق) أما المعارضات فقد كانت نسبتهم قليلة وتكاد لاتؤخذ في الاعتبار (٥٩ ٪ غير موافقة ، ١ ٪ لاوافق اطلاقا) .

أما العبارة رقم (٥٩) والتي تنص على : " افضل القيام باعادة كتابة بحثي بصورة اوسع لو اتاحت لي فرصة ذلك " فقد لقيت هذه العبارة معارضة من قبل معظم افراد العينة (٣٦٦٪ غير موافقة ، ٣٥٦٪ لاوافق اطلاقا) وفي هذا دليل على عدم اقتناع الطالبات بالصورة الحالية لباحثهن المقدمه ، خاصة وان نسبة قليلة جدا من الطالبات مقتنعات بمستوى اباحتهن ويرغبن في اعادتها وتطويرها (٥٩٪ أوافق تماما ، ٩٩٪ أوافق) .

ويلاحظ من الجدول السابق أن قيمة كاسي دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠.٥ وفي هذا دليل على أن الفروق الظاهرة في النسب من المنظور الوصفي هي فروق حقيقية بين اجابات الطالبات يمكن أن تستقي الباحثه من ذلك نتائج لخدمة نتائج أبحاث قادمة مشابهه في الظروف .

جدول رقم (١٠)

استجابات افراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بمدى اقتناع الطلاب بمستوى
البحاثن وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاسئلة كالسئلة الاجابة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدرى		غير موافقة		لا أوافق إطلاقاً		قيمة كا ^٢ *
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٧	أرى أن البحوث التي تقدمها الطلاب تساهم في خدمة المجتمع .	١٠١	٢٦	٢٥٧	٤٧	٤١٥	١٥	١٤٩	٩	٨٩	٤	٤	٦١٧٨٧
١٧	من الضروري ان تكون فكرة البحث تابعه من الطالبه - الباحثة -	١٠١	٧٠	٦٩٣	٢٢	٢١٨	٢	٢	٦	٥٩	١	١	٢٠٩٣٧
٥٩	أفضل القيام باعادة كتابة بحثي بصورة واسعة لو اتاح لي فرصة ذلك .	١٠١	٦	٥٩	١٠	٩٩	١٢	١١٩	٣٧	٣٦	٣٦	٣٦	٥٨٥٩٥

* جميع القيم السابقة لكا^٢ والمناظرة لكل عبارة في الجدول السابق داله احصائيا عند مستوى دلالة أقل
من ٠.٥ ر بد درجات حريه (٤ درجات) لكل منها .

تحليل البعد الثامن :-

- الخلفية في أصول وقواعد البحث العلمي -

ويتناول هذا البعد خمس عبارات هي في الاستبيان على التوالى

٨ - ٢٨ - ٣٥ - ٤٣ - ٥٧

العبارة (٨) في الجدول رقم (١١) والمتضمنه " أجد سهولة في اتباع قواعد البحث العلمي عند اجراء الابحاث " توضح أن نسبة الموافقات على ذلك كانت (١٩ ٪ أوافق تماما ، ٤٠ ٪ أوافق) إلا أن هناك نسبة من الطالبات لا يجدن سهولة في اتباع قواعد البحث عند اجرائه (٢٤ ٪ غير موافقة ، ٥ ٪ لا اوافق اطلاقا) كما أن هناك مجموعة من الطالبات لا يعرفن اصلا بأن هناك طرق معينة تتبع لاجراء البحث ، لذا كانت اجابتهن بـ " لا أدري " عما اذا كان هناك سهولة او صعوبة في اتباع مثل هذه القواعد العلمية ، وقد بلغت نسبة هؤلاء (١٢ ٪ من أفراد العينة) .

وفي هذا دليل على عدم اهتمام الجامعة بتعريف هؤلاء بأهمية وضرة اتباع طرق البحث العلمي واساليبها ودورها في كتابه الابحاث .

أما العبارة رقم (٢٨) من الجدول السابق والتي تنص على أن " من الصعوبة القيام بعملية بناء الاستبيان بالنسبة للدراسة الميدانية " فتوضح أن هناك نسبة من الطالبات بلغت (١٦ر٢ ٪ في أوافق تماما ، ٢١ر٢ ٪ اوافق) يجدن صعوبة في عملية بناء الاستبيان حيث لا توجد خلفيه كافيه لدى الطالبة عن ذلك ،

أما نسبة المجيبات بـ " لا أدري " والبالغة ٤١٤٪ من أفراد العينة لا يحتجن في أبحاثهن لبناء استبيان نتيجة لطبيعة هذه الأبحاث .

ومن العبارة رقم (٣٥) وفيها " مادة طرق البحث المقررة في الجامعة تساعد على كتابة الأبحاث بصورة جيدة " يتضح أن ١٥٢٪ يوافقن تماما ، ٣٢٣٪ يوافقن ، وفي هذا دليل على استفادة بعض الطالبات من هذه المادة في كتابة أبحاثهن ، إلا أن هناك نسبة من الطالبات يعارضن هذا الرأي ولا يوافقن على جسدوى هذه المادة ٢٦٣٪ غير موافقة ١٠١٪ لاوافق إطلاقا . إضافة لوجود مجموعة من أفراد العينة لا يعرفون بفائدة هذه المادة وتأثيرها على مستوى أبحاثهن (١٦٢٪ لا أدري) مما يدل على أن مادة طرق البحث المقررة في الجامعة بحاجة الى تطوير بصورة تسمح لا كبر قدر من الطالبات - الباحثات - بالاستفادة منها في كتابة أبحاثهن .

وتدل العبارة رقم (٤٣) ونصها : " من الأفضل تطبيق قواعد وأصول البحث العلمي في مرحلة البكالوريوس " تدل على تأييد جميع أفراد العينة تقريبا لذلك (٦٧٪ أوافق تماما ٣٠٪ اوافق) ويظهر ذلك مدى حاجة الطالبات لتعلم هذه القواعد في مرحلة مبكرة حتى لا يتعرضن لعراقيل وصعوبات أثناء قيامهن بإجراء الأبحاث مستقبلا . خاصة اذا عرفنا أن غير الموافقات والللاتي لم يبدن رأيا حول ذلك يمثلن نسبة

ضئيلة (٢٪ غير موافقة ، ١٪ لا أدرى) وهى نسبة تكاد لا تذكر .

أما العبارة (٥٧) والتي تنص على أن : " مادة حلقة البحث المقررة في الجامعة تساعد الطالب على عملية اجراء البحث " فعلى الرغم من وجود نسبة من الطالبات يوين جدوى هذه المادة (١٧٢٪ اوافق تماما ، ٣٦٤٪ اوافق) الا أن هناك نسبة اخرى اظهرت معارضتها لذلك وعدم استفادتها منها (١٧٢٪ غير موافقة ، ٥١٪ لا اوافق اطلاقا ، كما ان هناك مجموعة لا تعرف عن هذه المادة شيئا وقد يكون سبب ذلك راجعا اما لعدم وجودها ضمن متطلبات مواد بعض الكليات ، أو لأن الطالبة لم تدرسها بعد ، أو أنها لم تدرك فائدتها فعلا حيث أن ٢٤٤٪ أجبن ب " لا أدرى " .

ومن استعراض العبارات المختلفة الخاصة بهذا البعد يتضح أن : خلفية الطالبات في أصول البحث وقواعده بحاجة الى تدعيم اكثر ، وأن الطالبات لازلن يفتقدن المعرفة التامة بأصول البحث ومنهجه ، وهذا الاتجاه ينسحب على جميع افراد المجتمع حيث يمكن الاستدلال على أن هناك فروق في اجابات عينة مجتمع الباحثات لسنوات قادمة عند ثبات الظروف نتيجة لما أظهرته قيم كافي^٢ في الجدول رقم (١١) والداله لادلة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٥ . ر ماعدا السوءالين (٣٥ ، ٥٧) حيث لا يوجد فروق في اجابات الطالبات على ما فقد كانت الاراء فيهما متساوية ، وهذان السوءالات متشابهان ويهدفان الى معرفة مستوى مادتين (طرق البحث ، حالة البحث) ومدى استفادة الطالبات منهما ، ويبدو أن كل طالبة كانت تنظر الى هذين السوءالين من زاوية مختلفة .

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بالخلفية في أصول وقواعد البحث العلمي وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي^٢ لكل عبارة .

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاسئلة كاملية الاجابة	اوافق تماماً		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا اوافق إطلاقاً		قيمة كاي ^٢ *
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٨	أجد سهولة في اتباع قواعد البحث العلمي عند إجراء البحث	١٠٠	١٩	١٩	٤٠	٤٠	١٣	١٣	٢٤	٢٤	٥	٥	٥٣٫٩٠٩
٢٨	من الصعوبة الفيا به عملية بناء الاستبيان بالنسبة للدراسة الميدانية .	٩٩	١٦	١٦٫٢	٢١	٢١٫٢	٤٦	٤٦٫٤	١٦	١٦٫٢	٥	٥	٢٢٫١٤٧
٣٥	مادة طرق البحث المقتررة في الجامعة تساعد على كتابة البحث بصورة جيدة .	٩٩	١٥	١٥٫٢	٣٦	٣٦٫٣	١٦	١٦٫٢	٢٦	٢٦٫٣	١٠	١٠	٩٫٣٩٤
٤٣	من الافضل تطبيق قواعد واصل البحث العلمي في مرحلة البكالوريوس .	١٠٠	٦٧	٦٧	٣٠	٣٠	١	١	٢	٢	٠	٠	٢٠٫٦٣٦
٥٧	مادة " حلقة البحث" المقررة في الجامعة تساعد الطالبة في عملية اجراء البحث .	٩٩	١٧	١٧٫٢	٣٦	٣٦٫٤	٢٤	٢٤٫٢	١٧	١٧٫٢	٥	٥	١٣٫٧٠٦

* جميع قيم كاي^٢ المناظره لكل عبارة في الجدول السابق دالة احصائية عند مستوى دالة اقل من ٠٠٥ .
 (٤ درجات) لكل منهما ماعدا كاي^٢ الخاصة بالسوء اليين ٥-٣-٧ في الجدول والتي لم تكن دالة احصائية عند هما

تحليل البعد التاسع :-

- مستوى البرنامج الأكاديمي السابق لاعداد البحث -

وقد اشتمل هذا البعد على خمس عبارات هي في الاستبيان
على التوالي :-

٩ - ٢٩ - ٣٦ - ٤٧ - ٥٠

تشير العبارة (٩) من الجدول رقم (١٢) ونصها " كل
المقررات الدراسية الحالية في برنامج الدراسات العليا تساعد
الطالبة في اعداد بحث علمي جيد " تشير الى أن نسبة الـ ٢١٨٪ لاوافق
من أفراد العينة لا تقر ذلك (٣٤٧٪ غير موافقة ، ٢١٨٪ لاوافق
اطلاقاً) ، كما أن نسبة من يوافقن هذا الرأي كانت تبلغ
(٧٩٪ اوافق تماما ، ٢٣٨٪ اوافق) مما يدل على أن بعض
المقررات الدراسية تشكل علاقة ضعيفة بالمشكلات والدراسات التي
تعمل عليها الطالبات في بحوثهن ، ويرغبن في أن تكون المواد
المقرره خلال السنوات التحضيرية لها صلة وثيقة بالابحاث التي
يخترنها .

ومن العبارة رقم (٢٩) في الجدول السابق والمتضمنة
" هناك حاجة الى تجديد برنامج الدراسات العليا ليتواءم
مع متطلبات البحث العلمي ، وتقنياته " يمكن التأكد من عدم
اقتناع الطالبات بجداوى هذا البرنامج وعدم استفادتهن من
مقرراته حيث بلغت نسبة المؤيديات لاقتراح تجديد هذا البرنامج
(٤٠٪ اوافق تماما ، ٤٧٪ اوافق) وهذه النسبة تكاد تمثل

جميع أفراد العينة .

أما العبارة رقم (٣٦) والتي نصها " من الأفضل تدريس اللغة الأجنبية قبل البدء بأعداد البحث " فقد لاقت تأييد غالبية أفراد العينة (٤٤٦٪ أوافق تماما ، ٣٢٢٪ أوافق) وهذا ما يدل على أن الطالبات بأمر الحاجة الى التوسع في تطوير لغتهم الأجنبية ، لاعتماد الدراسات والبحوث على كثير من المصادر والمراجع الأجنبية ، أما اللاتي لم يؤيدن فكرة تقديم اللغة الأجنبية ضمن برنامج الدراسات العليا وهن يمثلن نسبة قليلة (١٣٩٪ غير موافقة ، ٥٪ لاوافق اطلاقا) فيبدوا أن طبيعة أبحاثهن لا تتطلب خلفية مسبقة باللغة الأجنبية ، لذا فانهن لا يعتبرنها مطلب رئيسي بالنسبة للبحث .

ومن العبارة رقم (٤٧) ونصها " منهج اللغة الانجليزية المقرر في الدراسات العليا يساعد الطالب على قراءة وفهم الدراسات الأجنبية " فقد كان الاتجاه العام يعارض هذا الرأي حيث بلغت النسبة (٢٢٢٪ غير موافقة ٦٠٦٪ لاوافق اطلاقا) مما يؤكد أن منهج اللغة المقرر حاليا لا يفيد الطالبات بالشكل المطلوب ، وأنه بحاجة الى تطوير . والى تقديم دراسة مكثفة للطلابات في هذه اللغة بدرجة تجعلهن على قدر مناسب من الإلمام بها ، مما يساعدهن على الاستفادة من المصادر الأجنبية في كتابة البحث .

أما بالنسبة للمجيبات على ذلك بـ " لا أدري " والتي بلغت نسبتهم ١١١٪ فمعظمهم من طالبات كليتي الشريعة واللغة العربية واللاتي لم تقرر عليهن مادة اللغة الانجليزية وبالتالي فانهن لم يبدن حكما حول مدى استفادتهن من هذا المنهج .

أما العبارة رقم (٥ .) من الجدول والتي تتضمن ان : " من الأفضل ان يكون هناك أكثر من مادة دراسية تساعد على إتقان الطرق الاجرائية للبحوث الميدانية " ، فقد لاقىته هذه الفكرة تأييد الكثير من الطالبات حيث كانت نسبة الموافقات (٤٩٠٪ اوافق تماما ، ٣٤٧٪ أوافق) أمام نسبة ضئيلة من غير الموافقات كانت تمثل فقط (٣٪ غير موافقة ، ١٪ لا اوافق اطلاقا) . وهذا يدل على رغبة الطالبات الملحة في إتقان الطرق الاجرائية عند قيامهن بالابحاث الميدانية .

أما النسبة من أفراد العينة والتي أجابت بـ " لا أدري " حيث بلغت ١٥٨٪ فمن المحتمل أنهن من الطالبات اللاتي لم يقمن باجراء بحوث ميدانية قط ، لذا فليس لديهن فكرة عن فائدة إتقان الطرق العلمية في الأبحاث .

ويتضح بعد تحليل عبارات هذا البعد أن مستوى البرنامج الاكاديمي بحاجة الى تطوير ليتلاءم مع متطلبات البحث العلمي ، بحيث يكون هناك ربط بين ما يقدم خلاله من مواد وما يرغبن الطالبات البحث فيه من مجالات مختلفة ،

كما أنه بحاجة الى تقويم المواد فيه وبخاصة مايتعلق منها بطرق البحث واساليبه ، واللغة الاجنبية فيه . وهـذه الحاجة الملحة التي عبرن عنها الطالبات هي في الواقع تنسحب على جميع افراد المجتمع في دراسات اخرى قادمة مشابهة في الظروف ، وليست خاصة بافراد مجتمع البحث الحالي فقط . يستدل على ذلك من قيم كا^٢ لكل عبارة في الجدول رقم (١٢) ، حيث أنها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٥ .

جدول رقم (١٢)

استجابات افراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بمستوى البرنامج الأكاديمي السابق
لاعداد البحث وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي لكل عبارة

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الأسئلة كاملة الاجابة	وافق		وافق		لا أدرى		غير موافقة		لا أوافق		قيمة كا ^٢ *
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٩	كل المقررات الدراسة الحالية في برنامج الدراسات العليا تساعد الطالبة في اعداد بحث علمي جيد .	١٠١	٧٩	٨	٣٨	٢٤	١٢	١٩	٣٥	٣٧	٢٢	٢٨	٢٥٦٢٢
٢٩	هناك حاجة الى تجديد برنامج الدراسات العليا ليتلاءم مع متطلبات البحث العلمي وتقنياته	١٠٠	٤٠	٤٠	٤٧	٤٧	٨	٨	٤	٤	١	١	١٠٧٧٢٧
٣٦	من الأفضل أن تدرس اللغة الأجنبية قبل البدء باعداد البحث .	١٠١	٤٥	٤٥	٣٣	٣٢	٤	٤	١٤	١٣	٥	٥	٨٤٩٩١
٤٧	منهج اللغة الإنجليزية المقرري الدراسات العليا يساعد الطالبة على قراءة وفهم الدراسات الأجنبية .	٩٩	٤	٤	٢	٢	١١	١١	٢٢	٢٢	٦٠	٦٠	١٤٤٩٤٠

تابع جدول (١٢)

رقم العبارة	نص العبارة	عدد الاستجابة	اوافق		اوافق		لا أدري		غير موافقة		لا أوافق اطلاقاً		قيمة كا*
			ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٥٠	من الافضل أن تكون هناك أكثر من مادة دراسية تساعد على اتقان الطرق الاجرائية للبحوث الميدانية	١٠١	٤٦	٥٥	٣٥	٣٧	١٦	١٥٨	٣	٣	١	١	٩٧٤٢٣

* جميع قيم كا^٢ الملاحظة لكل عبارة في الجدول السابق دالة احصائية عند مستوى دلالة اقل من ٠.٥ ربح رجات
حرية قيمتها ٤ درجات لكل منها

تحليل البعد العاشر :-

- الثقافة المكتبية للطالبة -

ويتناول هذا البعد أربع عبارات هي في الاستبيان على

التوالى :-

١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٣٧

في العبارة رقم (١٠) في الجدول رقم (١٣) ونصها
" أستفيد من نظام الفهرسة الموضوع في مكتبة الجامعة " كانت نسبة
الموافقات على ذلك (٨٩ ٪) أوافق تماما ، ٣٤٧ ٪ (أوافق) وهذا
دليل على أن هناك نسبة من الطالبات لديهن فكرة عن نظام
الفهرسة في المكتبة وكيفية استخدامه وهذا يخدمهن في عملية
الحصول على المراجع بسهولة ، أما نسبة من أفراد العينة
بلغت (٢٤٨ ٪ غير موافقة ، ١٥٨ ٪ لا أوافق اطلاقا) فقد كن
لا يوافقن على ذلك ولا يعتمدن ببحثهن عن المراجع على نظام
الفهرسة ، كما أن هناك عدد من المجيبات بـ (لا أدري ١٥٨ ٪)
وهؤلاء من خلال اجابتهن يحتمل أنها تنقصهن المعرفة بأن
المكتبة فيها فهرس بالمؤلف والعنوان والموضوع ، وفي هذا دليل
على أن الطالبات بحاجة الى تزويد بالمعلومات عن المكتبة
وطرق الاستفادة من المعلومات فيها بصورة تدلل الصعاب أمامهن
وتساعدهن في كيفية جمع البيانات اللازمة للبحث .

وتشير العبارة (٢٠) من الجدول السابق والمتضمنة :

" غالبا ما أعتمد في محاولتي للحصول على المراجع بالبحث عنها فوق رفوف المكتبة " الى أن الغالبية العظمى من الطالبات يتجهن الى ذلك حيث كانت النسبة (٢٥٧٪ اوافق تماما ، ٣٥٦٪ اوافق) وهذا يؤكـد مجاء في العبارة السابقة من اعتماد نسبة قليلة من الطالبات على الطريقة العلمية بالبحث عن الكتب ومحاولة العثور عليها بين الأرفف في المكتبة ، وهذا ما يضيع على الطالبة وقتا وجهدا في الحصول على المعلومات وبالتالي في عملية اجراء البحث كما أن نسبة غير الموافقات على ذلك كانت (٢١٨٪) غير موافقه ، ٩٩٪ لا اوافق اطلاقا) وهذه نسبة قليلة قياسا بالمؤيـدات .

ومن العبارة رقم (٣٠) والمتضمنه : " أعتقد أن عقد صداقة مع أمينة المكتبة والموظفات فيها هي أفضل وسيلة للحصول على المراجع بسهولة " يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يؤيدون ضرورة وجود مثل هذا النوع من الصداقة ، واعتبرنها وسيلة هامة للحصول على المعلومات بسهولة ، حيث بلغت هذه النسبة (٢١٨٪ اوافق تماما ، ٢٥٧٪ اوافق) أما المعارضات لذلك فقد كانت نسبتهن (٢١٨٪ غير موافقة ، ١٥٨٪ لا اوافق اطلاقا) مما يدل على أن هناك مجموعة من الطالبات تنقصهن المعرفة التامة بأنظمة المكتبة والطرق العلمية في الاستفادة منها مما يجعلهن يلجأن الى طرق أخرى في الحصول على المراجع كعقد صداقة مع الموظفات وما الى ذلك .

أما العبارة رقم (٣٧) ونصها : " استفيد من جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة للطالبة - الباحثة - " فقد كانت نسبة الموافقات على ذلك (٦٪ اوافق تماما ، ٢٣٪ اوافق) أما

نسبة النافيات لهذه الاستفادة وهي الاكثر فقد بلغت (٤٠ ٪) غير موافقة ، ١٨ ٪ لاوافق اطلاقاً .

وهذا دليل على أن هناك كثير من الطالبات لا يتمتعن بكافة الخدمات المكتبية ، كما أن هناك نسبة من الطالبات لا يدري عن ماتقدمه الجامعة من خدمات (١٣ ٪ لا أدري) وهؤلاء إما أنها تنقصهن الخبرة بذلك أو أنهن لا يعتمدن في كتابة ابحاثهن على المكتبة الجامعية لضيق الوقت بالنسبة لهن ، وبالتالي لا يحاولن الاستفادة من خدماتها .

ويتضح من معرفة قيم كالأكل عبارة ان هناك فروقا في مجتمع دراسات اخرى لسنوات قادمه بشرط ان تكون مشابهة في الظروف ماعدا العبارة رقم ٣. والتي لم تظهر فروقا في اجابات افراد العينة وفي هذا دليل على ان العبارة لم تكن مفهومة من قبل هؤلاء المجيبات من منظور واحد .

هذا وأن ماورد في هذا البعد من عبارات تشير الى مستوى الثقافة المكتبية للطالبة الباحثة تؤيده دراسة اخرى مشابهة تمت في مركز الدراسات الجامعية للبنات في جامعة الملك سعود حول مشكلة الثقافة المكتبية فقد تبين أن (١٨ ٪) من أفراد العينة قد فشلن في التوصل الى المعلومات المفيدة لبحثهن ، لكونهن قد اتجهن بالتفتيش عن الكتب فوق رفوف المكتبة من دون الاستعانة بالفهرسة أو بأمينة المكتبة او الموظفين ، كما أن (٥١ ٪) من أفراد العينة اعتبرن صداقة امينة المكتبة والموظفات ضرورية جدا للطالب

الباحث . وهذه الصداقة هي أهم وسيلة للحصول على المعلومات المفيدة . كما أن (٧٪) من أفراد العينة تنقصهن المعرفة بأن المكتبة فيها فهرس بالمؤلف والعنوان والموضوع . كما أن (٦١٪) من الطالبات عندهن فكرة واضحة عن الخدمات التي تقدمها المكتبة للطالبة الجامعية . كما أن (٤٩٪) من أفراد العينة استفدن استفادة تامة من الخدمات التي تقدمها المكتبة من الاستعارة الداخلية والخارجية وتصوير الكتب أو استعارة من خارج المكتبة وغيرها من الخدمات التي تقدمها المكتبة من ضمن واجباتها أو تطوعاً منها . كما أن (١٪) من أفراد العينة قد تخرجن ولم يدخلن المكتبة أبداً .^(١)

(١) انظر: حنان عيسى سلطان ، غانم سعيد شريف العبيدي ،
أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ،
(مرجع سابق) ، ص ١١٩ .

جدول رقم (١٣)

استجابات أفراد عينة البحث على العبارات المتعلقة بالثقافة المكتبية للطالبة
وتكراراتها ونسبتها المئوية وقيمة كاي لكل عبارة

قيمة كا ^٢ *	الوافق		لا أرى		غير موافقة		الوافق		الوافق		عدد الأسئلة كالملحة الاجابة	نص العبارة	رقم العبارة
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت			
١٧٩٦٤	١٥٨	١٦	١٥٨	١٦	٢٥	٢٥	١٥٨	١٦	٣٤٧	٣٥	١٠١	استفيد من نظام الفهرسة الموضوع في مكتبة الجامعة .	١٠
٣٤٢٧٠	٩٩	١٠	٦٩	٧	٢٢	٢٢	٦٩	٧	٢٥٧	٢٦	١٠١	غالبا ما اعتمد في محاولتي للحصول على المراجع بالبحث عنها فوق رفوف المكتبة اعتقد ان عقد صداقة مع أمين المكتبة والموظفات فيها هي أفضل وسيلة للحصول على المراجع بسهولة .	٢٠
٩٠٤٥	١٥٨	١٦	١٤٩	١٥	٢٢	٢٢	١٤٩	١٥	٢٥٦	٢٦	١٠١	استفيد من جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة للطالبة - الباحثة -	٣٠
٥١٧٧٧	١٨	١٨	١٣	١٣	٤٠	٤٠	١٣	١٣	٢٣	٢٣	١٠٠		٣٧

* جميع قيم كا^٢ المناظرة لكل عبارة في الجدول السابق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠.٥ ريدرجات
حرية (٤ درجات) لمعدا العبارة رقم ٣٠ والتي لم تكن داله احصائية .

الفصل الخامس

أ - نتائج البحث :-

على ضوء الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في الفصل الثالث ، أمكن التوصل الى النتائج التالية والتي تحاول الاجابة على التساؤلات الرئيسية التي تصدرت مقدمة هذا البحث وقد كانت :-

- ١- ماهي المشكلات العامة التي تواجه طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة عند اعدادهن للبحث العلمي؟ وقد تفرع عن السؤال السابق ثلاثة أسئلة هي :
 - ١- ماهي المشكلات المتعلقة بالجامعة والتي تؤدي الى اعاقة الطالبات عند اعداد البحث ؟
 - ٢- ماهي المشكلات الذاتية النابعة من الطالبة والتي تعيقها عن اعداد البحث ؟
 - ٣- ماهي المشكلات المنهجية التي تواجه الطالبة عند اعداد البحث ؟

حيث ستعرض الباحثة في هذا الجزء الختامي من البحث أهم ماورد فيه من نتائج :-

أولا : فيما يتعلق بالمدة الزمنية المحددة للبحث :

- ١- المدة الزمنية المحددة لطالبات الماجستير في جميع كليات الجامعة ، غير كافية من وجهة نظر المجيبات على الاستبيان لانتهاء البحث في الوقت المقرر، بينما المدة الزمنية لطالبات الدكتوراه كأربع سنوات تعد كافية لذلك .

- ٢- تعاني الطالبات المتفرغات جزئيا من المشكلة السابقة بصورة أكبر ، حيث أن الجمع بين العمل والبحث غالبا ما يعيق الطالبه عن انهاء البحث في الوقت المحدد .
- ٣- طول الاجراءات الادارية المعقدة تقف عائقا أمام طالبات الدراسات العليا عند اعدادهن للبحث ، مثل تسجيل الرسالة ، تعيين المشرف ، اعداد خطة البحث ، مناقشتها ومن ثم اعتمادها وما الى ذلك من اجراءات تتسبب في تأخير الطالبه .

ثانيا : فيما يتعلق بالاشراف الاكاديمي :

بعض الطالبات في الدراسات العليا يعانين تعثرا في الاشراف وعدم القدرة على المتابعة . فلاشراف الاكاديمي في صورته الحالية في الجامعة - من وجهة النظر التطبيقية - لا يساعد الطالبه في اعداد بحث علمي جيد وبالصورة المطلوبة وذلك للأسباب التالية :-

- ١- صعوبة الاتصال من قبل الطالبات بالاساتذة المشرفين.
- ٢- انشغال اساتذة الدراسات العليا بمهام وأعباء ادارية وتدريسيه اضافيه ، مما يجعلهم غير قادرين على التفرغ للاشراف وتتبع احوال الطالبات .
- ٣- الساعه الأسبوعية المحدده للاشراف غير كافيه في نظر الكثير للاستفسارات ومناقشة الطالبات .
- ٤- الغرفه المهيأه للاشراف لا تعطي الطالبه الفعاله التامة عند اجراء عملية الاشراف .

ثالثا : فيما يتعلق بمدى توافر المراجع :-

- ١- تعاني المكتبة في قسم الطالبات بجامعة أم القرى من افتقار شديد للمصادر والمراجع العلمية التي تخدم الباحثة بكافة أنواعها ، سواء الكتب أو الدوريات أو الموسوعات العلمية أو القواميس أو المخطوطات . الخ .
 - ٢- الأنظمة المطبقة في المكتبة للاستعارة لا تساعد الطالبة في الحصول على المراجع بصورة سهلة ومنظمة .
 - ٣- الوقت المحدد لبقاء المراجع المستعارة عند الطالبه - الباحثة - لا يعطى الطالبة فرصة في الاستفادة من المراجع بشكل كاف .
 - ٤- المواعيد اليومية التي تفتح فيها المكتبة ويسمح للطالبة فيها بالاطلاع والاستعاره غير كافيه كما أنها غير مناسبة للطالبة المتفرغة جزئيا .
 - ٥- عدم وجود تعاون داخلي بين مكتبات الجامعة في المملكة بصورة تسمح للطالبات بالاستفادة مما قد لا يتوافر في مكتبة الجامعة التي تنتمي اليها
- رابعا : فيما يتعلق بمراكز البحوث :-
- منشورات مراكز البحوث أو إصداراتها سواء مراكز البحوث الخاصة بالجامعة نفسها أو التابعة للجامعات الاخرى لا تتوافر في قسم الطالبات بصورة مستمرة ومنظمة .

خامسا : فيما يتعلق بالحوافز :-

- ١- هناك شعور عام من قبل معظم الطالبات - الباحثات - بعدم الاهتمام من قبل الجامعة بابحاثهن ، وعدم

معرفتهن بمصير هذه الأبحاث ، وهذا الشعور يسبب مشكلة تقسّف عائقاً أمام طموح الطالبات وتقديمهن الأبحاث بالصورة المطلوبة .

- ٢- لا تقوم الجامعة بتبني أى نوع من الاهتمام بنشر أبحاث الطالبات أو إظهارها بصورة تسمح بالاستفادة منها من قبل الراغبين في ذلك .
- ٣- الحوافز المادية لها دور في دعم الطالبه ورفع مستوى الأبحاث المقدمه .

سادسا : أهمية البحث العلمي بالنسبة للطالبات :-

- ١- معظم الطالبات لديهن ايمان عميق وتام بأهمية البحوث العلميه وضرورتها .
- ٢- الاعتقاد من قبل المجيبات على الاستبيان ، بعدم اهتمام الجامعة بغرس روح البحث العلمي لدى الطالبات وتشجيع حركة البحث وتنشيطه في الجامعة .

سابعا : فيما يتعلق بمدى اقتناع الطالبات بمستوى أبحاثهن :

ليس هناك أى اقتناع من قبل معظم هؤلاء الطالبات بالصورة الحالية للأبحاث التي يقدمنها بها . (جدول رقم (٧) ص ٩٩)

ثامنا : خلفية الطالبه بقواعد وأصول البحث العلمي :

- ١- لا يوجد لدى الطالبة خلفية كافية عن طرق البحث العلمي واساليه ، قبل الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا .
- ٢- مادة طرق البحث المقرره حاليا في الجامعة لا تساعد

الطالبات - الباحثات - بصورة كافية للقيام باعداد خطة البحث المقترحه ، أو القيام باجراء البحوث بالصورة العلمية المطلوبة .

٣- (حلقة البحث) التي تقدم للطالبات في الجامعة قبل القيام باعداد البحوث لا تساعد الباحثة في عملية اجراء البحث .

٤- بالنسبة للطالبات اللاتي يقمن باجراء أبحاث تطبيقية فانهن يجدن صعوبة في اتقان الطرق الاجرائية للبحوث كبناء الاستبيان والالمام بالأساليب الاحصائية المستخدمة .

تاسعا : مستوى البرنامج الاكاديمي السابق لاعداد البحث :-

١- البرنامج الدراسي المقرر للطالبات قبل البدء باعداد البحث - من وجهة نظر المجيبات على الاستبيان - ، لا يرتبط ارتباطا وثيقا بالمشكلات والابحاث التي ترغب الطالبات الكتابة عنها ، كما أنه بحاجة الى تجديد كي يتلاءم مع متطلبات البحث العلمي وتقنياته .

٢- منهج اللغة الانجليزية المقرر في برنامج الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة لا يسمح للطالبات بالاستفادة منه في مجال البحث ، أما كلية الشريعة وكلية اللغة العربية فلا يقدم فيها هذا المنهج .

عاشرا : الثقافة المكتبيه للطالبه :-

١- تعاني معظم الطالبات من عدم المعرفة بالاستخدامات

- العلمية للمكتبة وكيفية الحصول على المعلومات .
- ٢- هناك اعتماد شبه كلى من قبل الطالبات بالبحث عن المراجع في المكتبة بواسطة طرق تقليدية وغير علمية ، كالبحث عنها فوق أرفف المكتبة ، أو عقد صداقسة مع الموظفات فيها والحصول على المراجع بهذا الاسلوب .
- ٣- ليس هناك خلفيه عند معظم الطالبات ببعض الخدمات المكتبية الاضافيه التي تقدمها المكتبة للطالبات .

.. ..

ب - التوصيات والمقترحات :

بناءً على الدراسات السابقة لهذا البحث ، ونتيجة لما توصلت اليه الباحثة من نتائج للدراسة الميدانية ، فانها توصي بالاتي :-

- ١- اعطاء الطالبة - الباحثة - في مرحلة الماجستير فرصة اكبر لكتابة البحث، تكون من سنتين ونصف الى ثلاث سنوات دراسية بالنسبة لطالبات الشريعة واللغة العربية - المتبعين للنظام السنوي - ، أما طالبات كلية التربية فلا بأس من تقديم الطالبه فيها لموضوع البحث المقترح وخطه البحث الى القسم بعد اجتيازها نصف المقررات الدراسية، وفي حالة الموافقة وبعد انتهاء الطالبة من جميع هذه المقررات المطلوبه يمكنها تسجيل الرسالة والبدء في الكتابة ابتداء من الفصل الدراسي الاول .
- ٢- اعطاء طالبات التفرغ الجزئي سواء في الماجستير أو الدكتوراة في جميع الكليات فرصة أكبر لانهاء البحث تعادل ضعف الوقت المحدد للطالبة المتفرغة كليا .
- ٣- توفير عدد مناسب من عضوات هيئة التدريس قياسا لعدد الطالبات من ذوات الاختصاص والكفاءة حسب حاجة الأقسام والكليات المعنيه .

- ٤- الاقلال من تكليف أساتذة الدراسات العليا من التدريس خارج نطاق الدراسات العليا وعدم تكليفهم بأعباء إدارية أخرى لتمكينهم من مواصلة البحث والتتبع العلمي .
- ٥- من الضروري تنظيم الاساتذة والاستاذات لأوقاتهم ، وتخصيص وقت دائم ومعروف للالتقاء بطالبتهم والاستماع لمشكلاتهم واستفساراتهم العلمية ، وهو ما يعرف بالساعات المكتبية كما هو معمول به في قسم الطلاب .
- ٦- من الأمور الهامة ان يعين المشرف للطالبة بمجرد قبولها في برنامج الدراسات العليا وحال مباشرتها للبرنامج الدراسي بحيث يتمكن من متابعة مستواها الدراسي واهتماماتها العلمية ونوعية قراءاتها . ولهو للطالبة الخيار في تحديد الوقت المناسب لبدء الكتابة في الموضوع وتقديمه للقسم لاعتماده فكره ومضمونا ، على أن تحدد مدة ثابته لتقديم البحث في صورته النهائية . وبهذا يكون المشرف هو المرشد الأكاديمي الدائم للطالبة .
- ٧- تهيئة مبنى مستقل مجهز ومكيف ومزود بكافة الاحتياجات اللازمة لساعات الاشراف فقط . بدل الغرفة الحالية التي تكتظ بالطالبات وتحد مساحتها الضيقة وضعف تجهيزاتها من استفادة الطالبات - الباحثات - واستعبابهن .
- ٨- مضاعفة الساعه الأسبوعية الرسمية المخصصة للاشراف الى ساعتين حتى تتاح الفرصة للطالبة للاستفسار والاستزادة وللمشرف والطالبة الخيار بعد ذلك في الالتزام بهذه

المدة او عدمه حسب حاجة الموضوع .

٩- تزويد المكتبة بالمصادر والمجلات العلمية وباعداد كافية وتوسيع اشتراكها بما ينشر وينتج في الخارج من بحوث ودراسات علميه ودوريه ، يتبع هذا التأكيد على تخصيص ميزانية ثابتة ومستقلة للمكتبة ، حتى لا تكون المصروفات الموجهة للمكتبة خاضعة لتذبذب ميزان المصروفات الكلي للجامعة .

١٠- توسيع مجال الاستعارة في المكتبة ، وذلك بتمديد فترة الدوام فيها الى ساعات اضافية الى جانب جعل مدة استعارة الكتاب لدى الطالبة شهرا كاملا بدلا من خمسة عشر يوما أو تزويد المكتبة بالخدمات السريعة اللازمة من تصوير وخلافه .

١١- ايجاد نظام أفضل لعملية تنظيم الكتب والمصادر في المكتبة لتسهيل الاطلاع عليها واستعارتها ، وهذا يستدعي استبدال الجهاز البشرى الحالي العامل في المكتبة بآخر تتوافر لديه الدراسة الاكاديمية المتخصصة في مجال المكتبات ، أو عقد دورات تدريبيه وأكاديمية قصيرة ومتابعة للعاملات الحاليات في علم وممارسة العمل المكتبي ، لاسيما اذا عرفنا ندرة المتخصصين في هذا العلم النظري الهام .

١٢- استخدام اجهزة حديثة في الاتصال بين المكتبة المركزية وبين مكتبة قسم الطالبات ، يمكن من خلالها طرح الموضوع الذى ترغب الباحثة في الحصول على قائمة

- بالمراجع ومختلف الاصدارات العلمية بخصوصه والتي
قد لا تتوافر بمكتبة قسم الطالبات .
- ١٣- العمل على زيادة التعاون والتبادل في الخبرات والتبادل
الثقافي بين جامعة أم القرى والجامعات الاخرى في
المملكة .
- ١٤- من المفيد ايجاد هيئة ترجمة متكاملة تعنى بنقل أحدث
الابتكارات والاختراعات العلمية وثقافات الشعوب من
مختلف اللغات الى اللغة العربية لمساعدة طالبات
الدراسات العليا على الاطلاع على كل ما هو حديث ،
ولا بأس لو كان مكانها في المقر الرئيسي للجامعة على
أن ترتبط بصورة مباشرة باحتياجات قسم الطالبات .
- ١٥- معالجة مشكلة اللغة الانجليزية بجعل شرط اتقانها
من متطلبات القبول في الدراسات العليا ، كما يستدعي
الأمر بالضرورة فتح برامج مركزة بعد القبول لتعليم
هذه اللغة ، واستمرار تخصيص ساعات أسبوعية
لتدريس هذه المادة طيلة فترة الدراسات العليا
كمطلب اجباري عام .
- ١٦- ادخال أسس البحث العلمي في مناهج التعليم العام
بصورة مبسطة ، ثم في مناهج التعليم الجامعي
بأسلوب أعمق ، لايجاد طلبه وطالبات يفكرون بصورة
علمية وموضوعية ، وحتى تكون مناهج التعليم مافوق
الجامعي قائمة على أساس علمي متين .
- ١٧- يترتب على ذلك (ماورد في الفقرة ١٦) أن تمنح
الطالبة - بعد الاعداد العلمي الجيد - الثقة والحرية

لاختيار موضوع دراستها لكي تتمكن من القيام به بصورة جيدة ، فقد أثبتت التجربة بين طلاب البحوث كما يقول مستر K.M. Evan^١ أن الطلاب الذين يوفقون في اختيار الموضوعات بأنفسهم يكونون أكثر تفوقا ونجاحا وسعادة بالعمل من أولئك الذين يفرض عليهم بحث معين" (١)

١٨- إعادة النظر في مفردات وفلسفة بناء مادتي طرق البحث العلمي ، حلقة البحث، المقررتين في برنامج الدراسات العليا بصورة تجعلها تخدم الطالب - الباحث - وتعينها في عملية اعداد البحث .

١٩- الاهتمام باصدار دوريات خاصة للطلبة والطالبات تتولى نشر مستخلصات أهم وأجود الابحاث العلمية التي يعدونها ، بعيدا عن مزاحمة أعضاء الهيئة التدريسية لهم في مجال النشر . وفي هذا حافز معنوي كبير وتشجيع علمي عظيم الفائدة .

٢٠- يحبذ لو استعان كل باحث من هيئة التدريس فسي الجامعة بعدد من الطلاب أو الطالبات البارزين علميا للعمل معه كمساعدين مبتدئين في البحوث التي يعدها ، وذلك قبل شروعهم في كتابه أبحاثهم الرسمية المقررة ، وهي على أية حال عملية ذات مردود

(١) عبد الوهاب أبو سليمان ، كتابة البحث العلمي ومصادر

الدراسات الاسلامية ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٠ م ،

جيد على الطرفين . على الاستاذ في توفير وقتـه في بعض مراحل اجراءات البحوث وخطواتها والتي يمكن اسناد القيام بها لاولئك الطلاب والطالبات ، وعلى الطالبة أو الطالب في كونها وسيلة تدريبية معينة^{له} في انجاز بحثه الخاص .

٢١- ايجاد فروع لمراكز الابحاث التابعة للمقر الرئيسي للجامعة ، وتعيين باحثات متفرغات وتدريب الطالبات كمساعدات في هذه المراكز .

٢٢- تنظيم وترشيد الاعتمادات المالية المخصصة لطالبات الدراسات العليا والعمل على صرفها في حينها كبدلات المراجع والطباعة ومكافأة البحوث الممتازة ، بحيث تضاعف هذه المخصصات ، على أن يمنح بدل المراجع الجديد لمرة واحدة - ٦٠٠٠ ريال x- فقط بمجرد تسجيل الطالبة للرسالة ، حتى يمكن استخدامه فعلا لهذا الهدف ، وهو اعتماد كاف لاسيما اذا قدرنا أهمية الحد من البحوث المكتبيه الخالصة .

٢٣- توفير حاسب آلي مستقل في قسم الطالبات لمساعدتهن في اجراء العمليات الاحصائية الطويلة والمعقدة التي تتطلبها بعض الابحاث ذات الطبيعة التطبيقية .

٢٤- ضرورة الاسراع بتنفيذ برنامج الدكتوراه في كلية التربية للطالبات* والتوسع في البرنامج القائم في كليتي

* أعلن عن بدء تنفيذ هذا البرنامج في العام الدراسي القادم ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ في أقسام التربية والمناهج وعلم النفس في كلية التربية .

الشريعة واللغة العربية على أن تدرس إمكانية قيام برامج مماثلة في الكليات الأخرى بهدف إعداد هيئة تدريسية نسائية من السعوديات تغطي العجز الحاصل ولو على المدى الطويل .

- ٢٥ -

ضرورة العمل على استقلال برامج الدراسات العليا في الجامعة عن الكليات الحالية ، لتكون كلية الدراسات العليا في جامعة أم القرى هي الكلية الثالثة في المملكة أسوة بزميليتها في جامعة الملك سعود ، وجامعة البترول والمعادن - لاسيما إذا عرفنا أن أولى برامج الدراسات العليا في المملكة بدأت في كليتي الشريعة والتربية التابعتين الآن لجامعة أم القرى - وفي هذا تركيز للاعتمادات المالية وتوجيه لجهود الهيئـة التدريسية من الاساتذة والاساتذة المشـاركين والمساعدين لاستثمارها في هذا المستوى المهم من التعليم الأكاديمي - سواء في البحث العلمي أو التدريس - الى جانب تسهيل الاجراءات الادارية والتنظيمية الخاصة بطالبات هذا المستوى .

ج - الدراسات المقترحة :-

تعرضت الباحثة أثناء كتابة هذا البحث الي جوانب ثانويه متعددة لم تتمكن من التطرق لها بصورة تفصيليه ، ونظرا لأهمية هذه الجوانب فان الباحثة تقترح أن تبحث كل منها كدراسة مستقلة :-

- ١- دراسة شامله عن المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا في جامعة أم القرى بمكة ، وذلك من النواحي التاليه :
المشكلات الاجتماعيه ، الاقتصاديه ، التربويه ، التعليميه ، الصحيه ، لمعرفة مدى تأثيرها في المستوى العلمي للطالبه .
- ٢- دراسة تحليليه مقارنه بين المشكلات التي تواجه طــــلاب الدراسات العليا والمشكلات التي تواجه الطالبات فــــي الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة وذلك عند اعداد الأبحاث العلميه ، لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف ودرجة انتشار وحدة كل مشكله .
- ٣- دراسة تحليليه مقارنه بين المشكلات التي تواجه طــــلاب وطالبات الدراسات العليا في احدى جامعات المملكه ، وبين المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا عند اعداد الأبحاث العلميه في جامعه تتبع بلد أجنبي (لتكن الولايات المتحدة الامريكيه) .

- ٤- دراسة تقييمية لمقتنيات المكتبة في جامعة أم القرى بمكة، وذلك عن طريق استخدام قوائم الكتب والدوريات العالمية الخاصة بالمكتبات الجامعية في التخصصات المختلفة .
- ٥- دراسة تحليلية مقارنة بين مقتنيات مكتبة إحدى الجامعات في المملكة وبين مكتبة جامعية في بلد آخر أجنبي وهذه المقارنة تكون من ناحية مقتنيات المكتبة، الإدارة، الميزانية والخدمات المكتبية المقدمة .
- ٦- دراسة تقييمية للبرنامج الأكاديمي السابق لاعداد البحث في جامعة أم القرى بمكة ومدى علاقته بالابحاث المقترحة للطلبة والطالبات .

قائمة المراجع

الكتب :-

- أبو سليمان ، عبدالوهاب . كتابة البحث العلمى ومصادر الدراسات الاسلامية . جده . دار الشروق . ط ١ . ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) .
- أحمد ، فاروق يوسف . مشكلات وحالات في مناهج البحث العلمى . القاهرة . مكتبة عين شمس ، ١٩٧٨ م .
- زحلان ، أنطوان . العلم والسياسة العلمية في الوطن العربى . بيروت . مركز دراسات الوحدة العربية . ط ٣ . ١٩٨١ م .
- سلطان ، حنان عيسى ، العبيدى ، غانم سعيد . أساسيات البحث العلمى بين النظرية والتطبيق . الرياض . دار العلوم . ١٤٠٤ هـ .
- شفشق ، محمود عبدالرزاق ، وآخرون . التربية المعاصرة - طبيعتها وأبعادها الأساسية - الكويت . دار القلم . ١٩٧٥ م .
- شولتز ، تيودور . القيمة الاقتصادية للتربية . ترجمة : محمد الهادى عفيفى ، محمود السيد سلطان ، القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية . ١٩٧٥ م .
- عمار ، حامد . في اقتصاديات التعليم . القاهرة . دار المعرفة . ط ٢ . ١٩٧٨ م .
- فوده ، حلمى محمد ، عبدالله ، عبدالرحمن صالح . المرشد في كتابة الأبحاث . جدة . دار الشروق . ط ٤ . ١٩٨٣ م .

- كوميذ ، ف. أزمة التعليم في عالمنا المعاصر . ترجمة : أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد جابر . القاهرة . دار النهضة العربية .
- مرسى ، محمد منير . التعليم الجامعى المعاصر - قضايا واتجاهاته - القاهرة . دار النهضة العربية . ١٩٧٧ م .
- ملحق ، شربا . منهج البحوث العلميه للطلاب الجامعيين بيروت . دار الكتاب اللبنانى . ط ٣ . ١٩٨٢ م .

الدوريات :

- الرشيد محمد الأحمد ، العاني ، عبد الرؤوف . البحث التربوى - أزمته ، نواقصه ، مقترحات تويره - . مجلة التوثيق التربوى لدول الخليج العربى . مطبوعات مكتب التربية بالرياض . العدد الثالث ، السنة الثانية . ١٤٠١ هـ .
- الغنام ، محمد أحمد . التعليم والاعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربى . مجلة رسالة الخليج العربى (فصليه) . العدد السادس . السنة الثانية . ١٤٠٣ هـ (١٩٨٢ م) .
- ساعاتى ، يحيى . " البحث العلمى والخلل فى توفير المعلومات " . جريدة الرياض . الاثنين ٣٠ ربيع الثانى ١٤٠٥ هـ . العدد ٦٠٥٦ .
- سليمان ، غالى ، محمد : " البحث العلمى ، الى أين ؟ جريدة الرياض : ١٤٠٥ / ١ / ٢٤ هـ العدد ٥٩٦٢ .

- عبد الحميد ، صلاح الدين . البحث العلمي والجامعات الخليجية . مكتب التربية العربي . مجلة رسالة الخليج العربي . العدد السادس . السنة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- مرسي ، محمد عبد العليم . معوقات البحث العلمي في الوطن العربي . مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي . العدد الثاني عشر . السنة الرابعة . ١٤٠٤ هـ .

المنشورات الرسمية :

- الربيع ، محمد . معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية . ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية . الرياض . جامعة الملك سعود (١٤ / ٥ / ١٤٠٣ هـ)
- الرشيد ، محمد الأحمد . جامعة الخليج العربي نموذج للتعاون والتنسيق والتبادل . الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية المنعقدة في البحرين . الرياض . مكتبة التربية العربي لدول الخليج (١٢-٩ ربيع أول / ١٤٠٢ هـ) (٤-٧ / يناير / ١٩٨٢ م) ،
- الحريقي ، سعد محمد كرامي ، محمد صالح . مساهمة الجامعات في تدريب القوى العاملة وتنمية كفاءتها وفي تطوير الأساليب ووسائل الايضاح والبرامج لتلائم مع متطلبات التنمية في المملكة . ندوة التقنيــــــــــــة والتنمية في المملكة العربية السعودية . وزارة التخطيط الرياض . (٨-١٠ / ٧ / ١٤٠٤ هـ) .

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة البحوث) :
توصيات ندوة عمدة كليات التربية ومد يرى مراكز البحث التربوي
الكويت . ١٢-١٧ / مارس / ١٩٨٣ م .
- خضر ، عبدالفتاح . أزمة البحث العلمي في العالم
العربي . الرياض . معهد الإدارة العامة . ١٤٠١ هـ
- خليل ، ناجح ، التنسيق والتكامل بين أقطار الخليج العربي
الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية
المنعقدة في البحرين . مكتب التربية العربي لدول
الخليج الرياض . (٩ - ١٢ ربيع أول ١٤٠٢ هـ)
(٤-٧ / يناير / ١٩٨٢ م) .
- صابر ، محي الدين . التعليم العالي في تنمية الذاتية
الثقافية . مؤتمر الوزراء المسؤولين عن التعليم العالي
في الوطن العربي (وثيقة رقم ٥) . وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي . الجزائر (١٤-١٩ / مايو / ١٩٨١ م) .
- مرسى ، محمد عبد العليم ، التعليم العالي ومسؤولياته
في تنمية دول الخليج العربي . (دراسة تحليلية
لاعمال الندوة الفكرية الأولى لرؤساء الجامعات الخليجية) .
مكتب التربية العربي لدول الخليج . الرياض . ١٤٠٥ هـ
(١٩٨٥ م) .
- مرسى ، محمد عبد العليم مرسى . ترشيد جهود أعضاء هيئة
التدريس في الجامعات الخليجية في مجال البحث العلمي .
الندوة الفكرية الثانية لرؤساء ومد يرى الجامعات في الدول
الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج المنعقدة
بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . مكتب التربية العربي لدول
الخليج . الرياض ٢٣-٢٥ رجب / ١٤٠٥ هـ (١٣-١٥) أبريل
١٩٨٥ م .

مطبوعات غير منشورة :

- الصياد ، عبد العاطى أحمد ، النماذج الاحصائية في البحث التربوى والنفسي العربى بين ما هو قائم وما يجب أن يكون . بحث مطبوع على الاستنسل ديسمبر ١٩٨٣ .
- رحيم ، أنور عبد المجيد ، تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر أساتذتها وطلبتها . رسالة ماجستير (غير منشورة) . كلية التربية . جامعة بغداد ١٤٠١ هـ .
- ساعاتى ، يحيى . الاختبار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه (غير منشورة) . جامعة القاهرة . ١٩٨٣ م .
- قزاز ، أسامة بكر . المشكلات التى تواجه التعليم الجامعى - مع التركيز على دراسة المشكلات فى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة - (بحث غير منشور) جزء من متطلبات درجة الماجستير فى شعبة الادارة والتخطيط بكلية التربية . جامعة ام القرى بمكة المكرمة . ١٤٠١ هـ .

مرجع أجنبي :

- Bernard, Andre. Problems of Social Science Research at Smaller Canadian University, Oct. 1974.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

اختي الطالبه . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان الغرض من هذا الاستبيان حصر المشكلات التي تواجهك - كباحثة - في الدراسات العليا عند قيامك بعملية اجراء البحث العلمي . كما أن نتائـج هذه الدراسة ستساعد في تحديد أهم المشكلات الرئيسية وبالتالي وضـع أنسب الحلول لها .

اختي الطالبه / ان اجابتك على هذه الاسئلة عامل أساسي لنجاح هذه الدراسة نظرا لتأثيرك المباشر بـمشكلات البحث العلمي ، كما أن رأيـك سيساعد على التخلص من هذه المشكلات مستقبلا باذن الله .

لذا أرجو التكرم بالاجابة على هذه الاسئلة بكل وضوح وصدق وأمانه ، وثقي ان هذا الاستبيان سيظل سرىا ولن يطلع عليه احد سوى الباحثة ، وهي مدينة لك فضل تكرمك بالاجابة سلفا .

ولك خالص الشكر والتقدير ،،

الباحثة

الاسم (اختياري) :
الكلية :
القسم :
الشعبة (ان وجدت) :
المؤهل التعليمي :
المهنة (ان وجدت) :

المستوى الدراسي الحالي :

☐ - سجله في الدراسة الخاصة (الرسالة)

☐ - انتظر المناقشة

☐ - تمت المناقشة

نوع التفرغ :

☐ - تفرغ كلي

☐ - تفرغ جزئي

	أوافق تماماً	أوافق	لا أدرى	غير موافقه	لا أوافق إطلاقاً
* -١ ثلاثة فصول دراسية تعتبر مدة كافية لاجراء بحث الماجستير . (بالنسبة لطالبات التربية) . ستتان دراستان مدة كافية لاجراء البحث. (بالنسبة لطالبات الماجستير في الشريعة واللغة العربية) *					
* أربع سنوات مدة كافية لانجاز البحث(بالنسبة لطالبات الدكتوراه في الشريعة واللغة العربية) *					
-٢ أجد صعوبة في الاتصال بالمشرف .					
-٣ أعتمد ان بحوث الطالبات تلقى اهتماما من قبل المسئولين في الجامعة .					
-٤ المراجع المتوفرة في مكتبة الجامعة كافية لكتابه بحث علمي جيد .					
-٥ أستفيد كثيرا عند كتابه البحث من منشورات مراكز البحوث في الجامعة .					
-٦ البحث العلمي مهم لاكساب الطالبه معلومات ومعارف مفيدة .					
-٧ أرى ان البحوث التي تقدمها الطالبات تسهم في خدمة المجتمع .					
-٨ أجد سهولة في اتباع قواعد البحث العلمي عند اجراء الابحاث .					
-٩ كل المقررات الدراسية الحالية في برنامج الدراسات العليا تساعد الطالبه في اعداد بحث علمي جيد .					

أوافق تماما	أوافق	لا أدرى	غير موافقه	لا أوافق اطلاقا
.....
٢١ -				
التفرغ الجزئي يعيق الطالبة عن اعداد البحث في الوقت المحدد .				
.....
٢٢ -				
ان طريقة الاتصال بالمشرفه تسهل عملية الاشراف .				
.....
٢٣ -				
من الأفضل ان تقوم الجامعة بتزويد المؤسسات المختلفة بابحاث طلابها وطالباتها المتعلقة بمجالات هذه المؤسسات .				
.....
٢٤ -				
الدوريات الموجوده في المكتبة ليست كافية .				
.....
٢٥ -				
موضوعات الابحاث التي تقدمها مراكز البحوث في الجامعة مفيدة للطالبة - الباحثة -				
.....
٢٦ -				
من الأفضل استبدال بحث الماجستير بمواد اضافيه اخرى .				
.....
٢٧ -				
ان من اهم عوامل تأخر الطالبه عن التخرج اسناد الاشراف لمشرف .				
.....
٢٨ -				
من الصعوبة القيام بعملية بناء الاستبيان بالنسبة للدراسة الميدانية .				
.....
٢٩ -				
هناك حاجة الى تجديد برنامج الدراسات العليا ليتلاءم مع متطلبات البحث العلمى وتقنياته .				
.....
٣٠ -				
اعتقد ان عقد صداقة مع أمينة المكتبة والموظفات فيها هي أفضل وسيلة للحصول على المراجع بسهولة .				
.....
٣١ -				
ساعه في الاسبوع تعتبر مدة كافية لعملية الاشراف .				
.....
٣٢ -				
لا بد أن تكون هناك مكافأة مادية مخصصة للأبحاث المميزه .				

لا أوافق اطلاقاً	غير موافقه	لا أدرى	أوافق	أوافق تماماً	
.....	٣٣- المواعيد اليومية المخصصة لمكوث الطالبــــــــــــــــة في المكتبة مناسبة وكافية .
.....	٣٤- ان اهتمامي بخروج بحثي بصورة علميه جيــــــــــــــــدة يفوق اهتمامي بالحصول على درجة الماجستير او الدكتوراه .
.....	٣٥- مادة طرق البحث المقرره في الجامعة تساعد على كتابة الابحاث بصورة جيدة .
.....	٣٦- من الافضل ان تدرس (اللغة الاجنيــــــــــــــــة) قبل البدء باعداد البحث .
.....	٣٧- أستفيد من جميع الخدمات التي تقدمهــــــــــــــــا المكتبة للطالبة الباحثة .
.....	٣٨- لايؤثر كون الاشراف على الرسالة مسنــــــــــــــــدا لمشرف او مشرفه في تحقيق الفائدة من الاشراف
.....	٣٩- من الأفضل اصدار دوريات خاصة بنشر ملخص وأهم نتائج ابحاث الطالبات .
.....	٤٠- القواميس والموسوعات العلمية الموجودة فــــــــــــــــي المكتبة كافية .
.....	٤١- البحث في الجامعة ليس اكثر من عمل روتينــــــــــــــــي للحصول على الدرجة العلمية .
.....	٤٢- أجد فرصة اكبر في النقاش الجاد مع المشرفة .
.....	٤٣- من الأفضل تطبيق قواعد وأصول البحث العلمــــــــــــــــي في مرحلة البكالوريوس .
.....	٤٤- الظروف المادية في غرفة الاشراف (مثل حجم الغرفة ، الاضاءة ، التهوية ، سلامة الاجهزة ، الخ مناسبة وتسمح للطالبة بالاستفادة من الاشراف .

أوافق تماما	أوافق	لا أدري	غير موافقه	لا أوافق اطلاقا
.....
.....
.....
.....
.....

٥- أجد صعوبة في الحصول على البيانات

الاحصائية والتقارير اللازمة من بعض المؤسسات

٥٧- مادة (حلقة البحث) المقرره في الجامعة

تساعد الطالبة في عملية اجراء البحث .

٥٨- هناك خدمات لطباعة وتصوير الابحاث تقدمها

الجامعة للطالبة .

٥٩- أفضل القيام باعادة كتابة بحثى بصورة أوسع

لسو أتاحت لى فرصة ذلك .